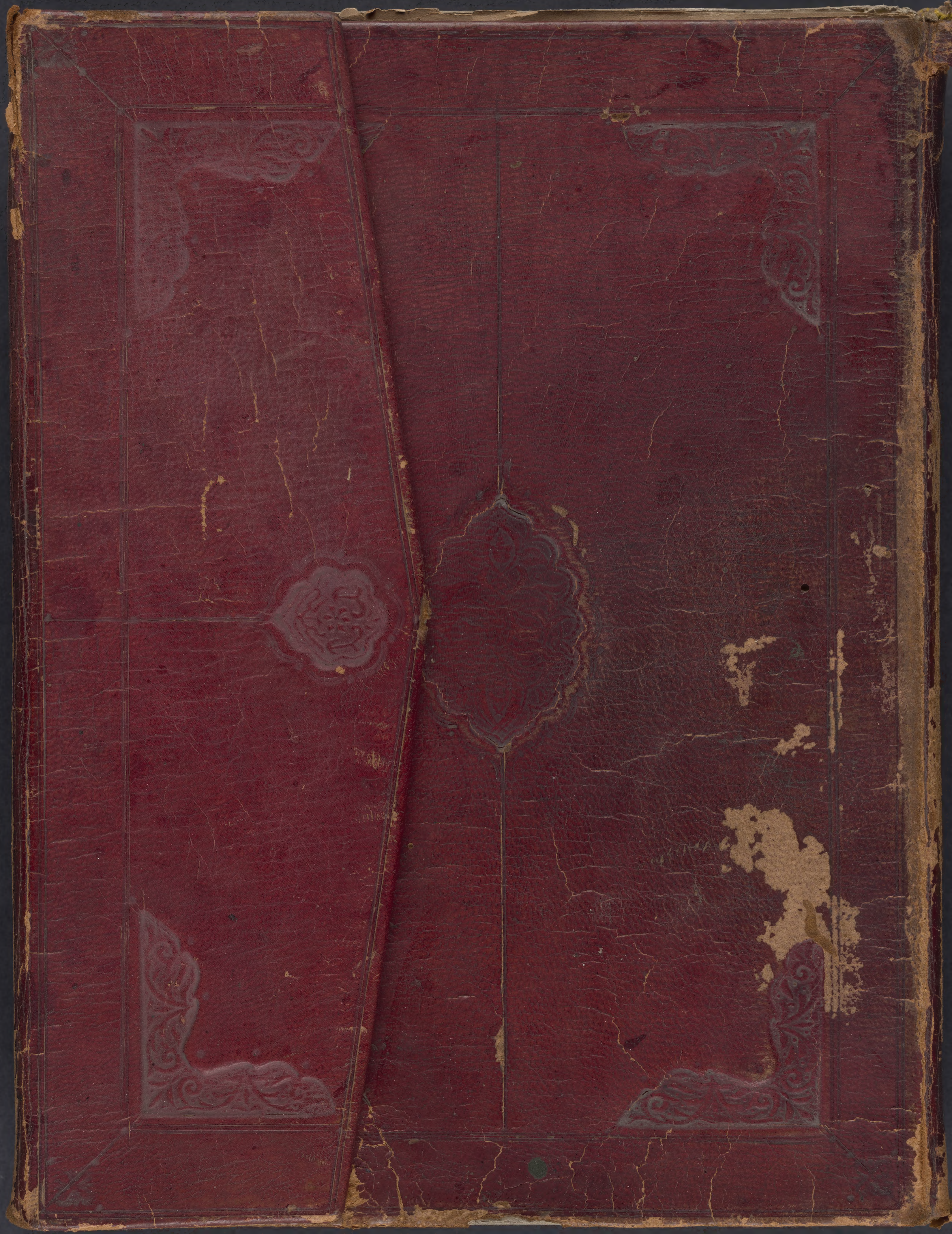
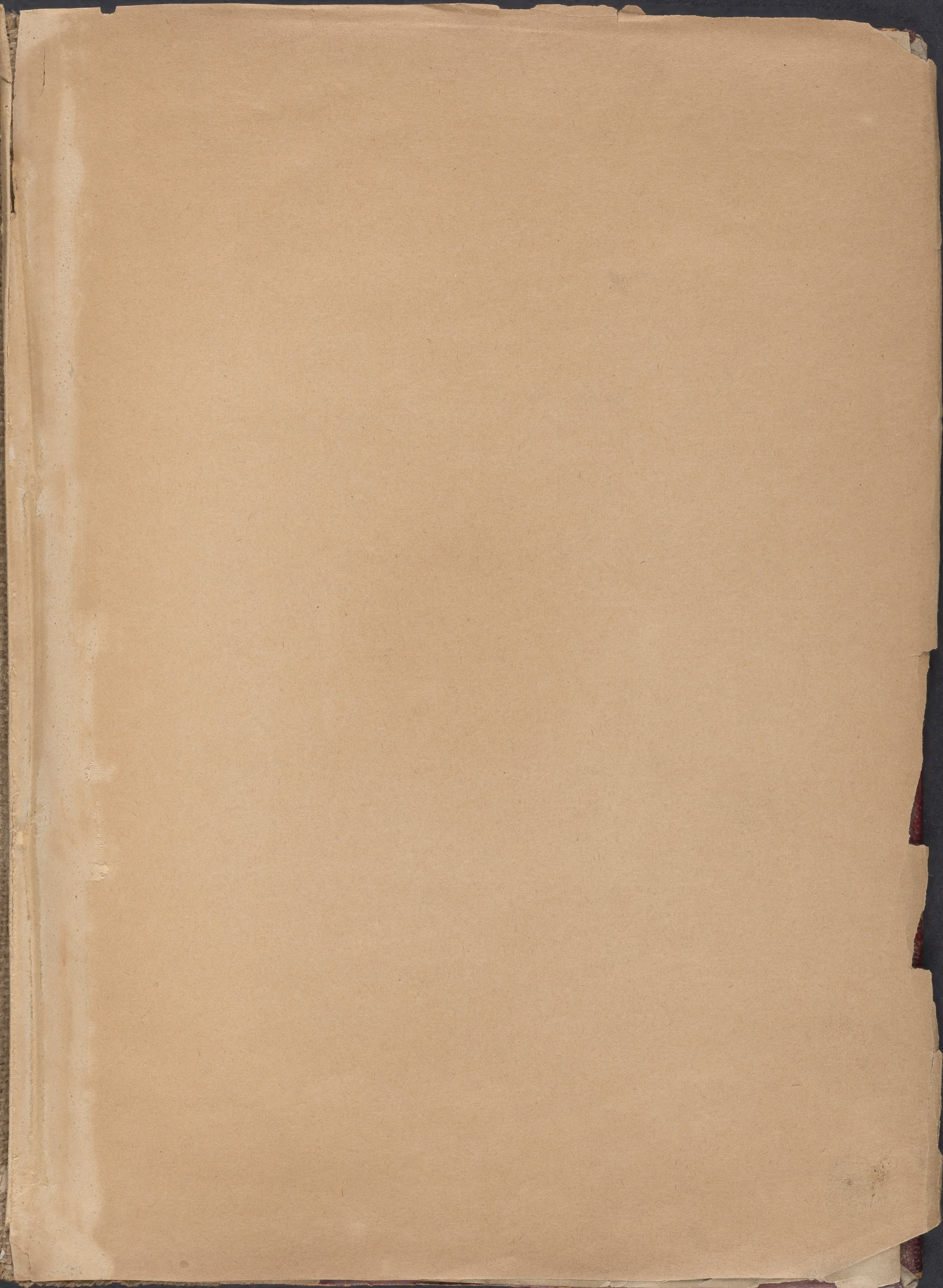
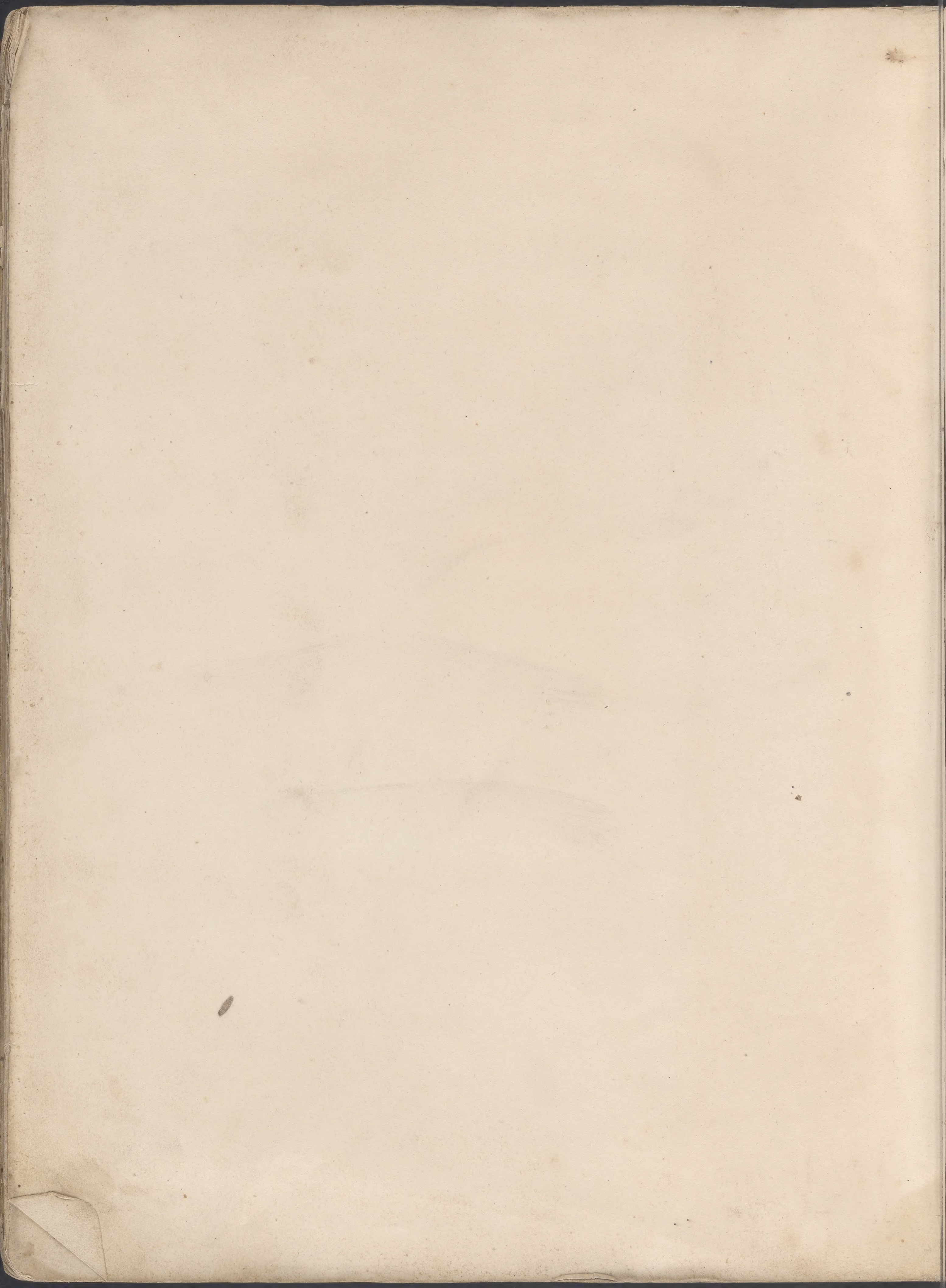
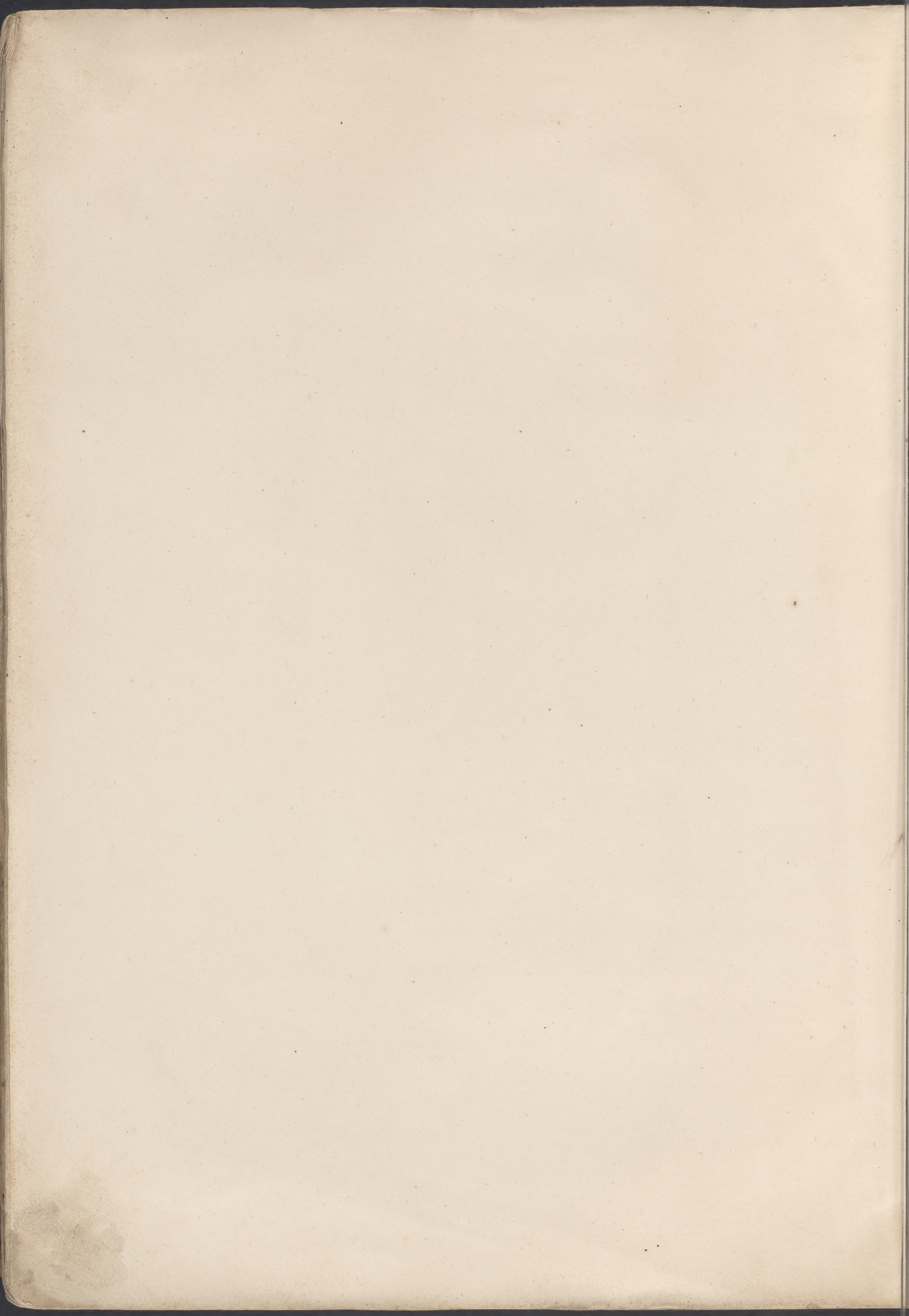






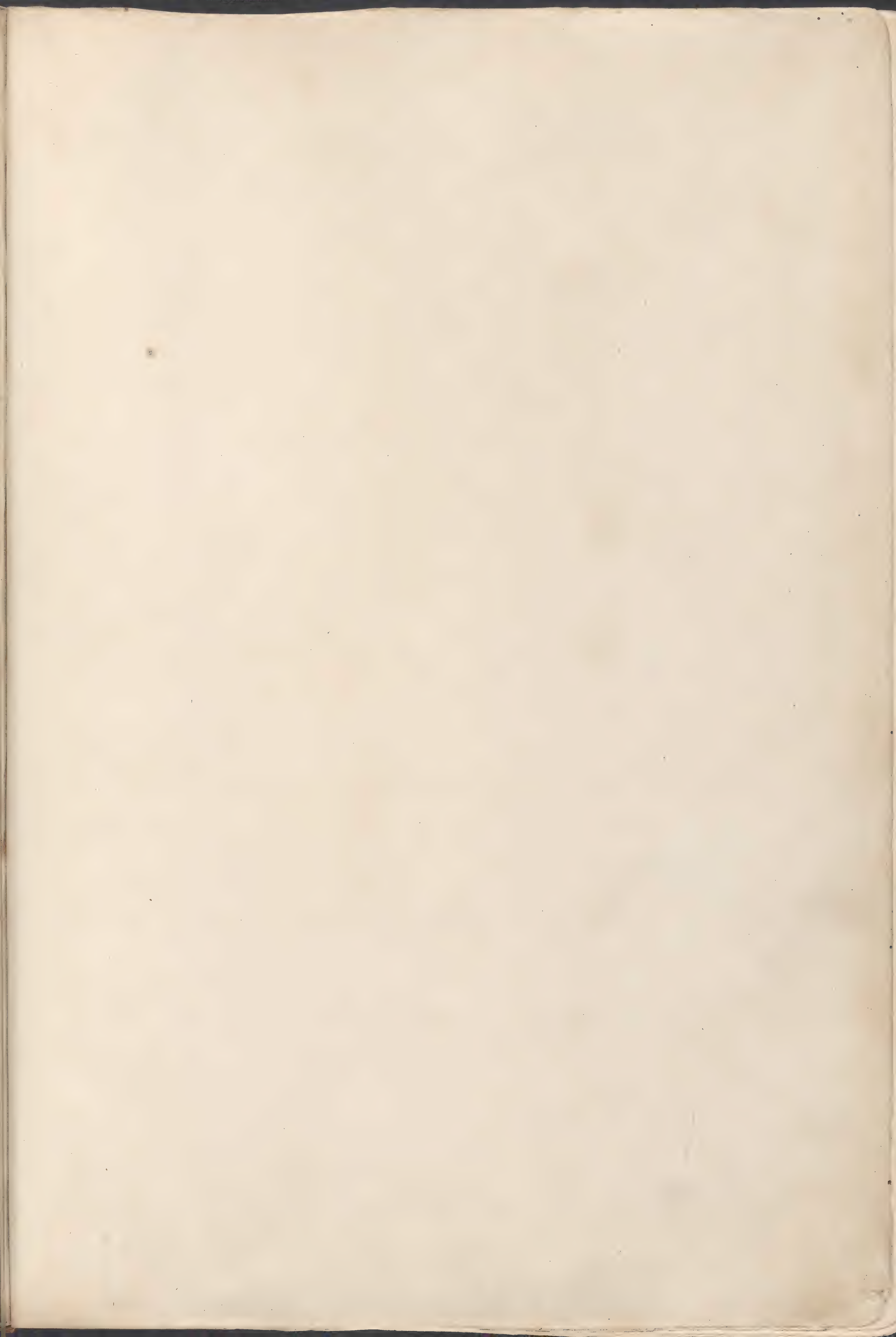


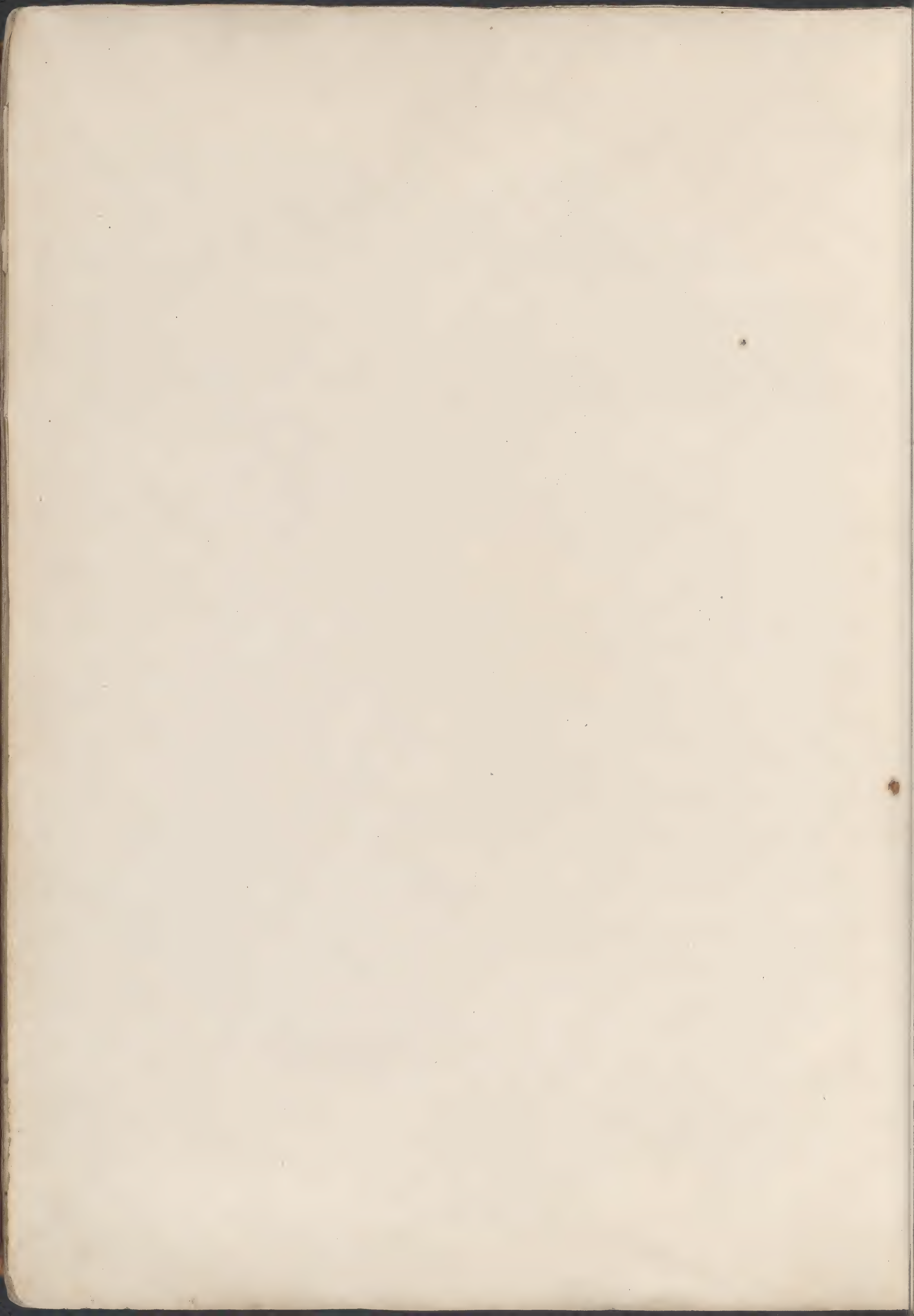


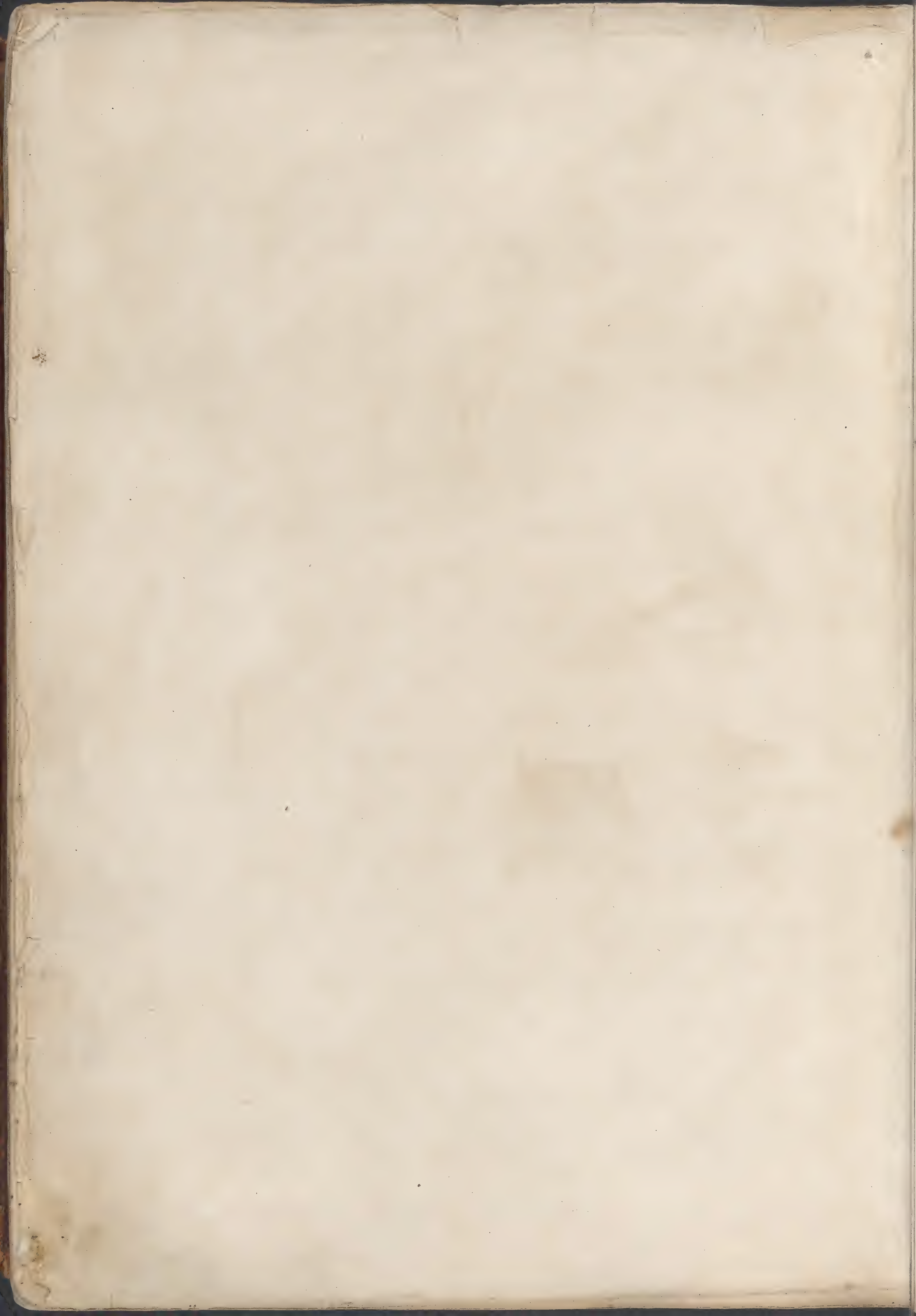












بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم





قال ابن عباس أسمع بهم وأبصر الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون
ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله أسمع بهم وأبصر الكفار يومئذ
أسمع شيء وأبصره. لأرجمنك لأشتمنك. ورئيا منظرا. وقال أبو وائل
علمت مريم أن التقي ذو نهية حتى قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت
تقيا. وقال ابن عيينة تؤزهم أزا تزعجهم إلى المعاصي إزعاجا. إدا
قولا عظيما. وقال ابن عباس وأثاثا مالا. ركزا صوتا. وقال غيره
بكيا جماعة باك. صليا صلي يصلى. نديا والنادي واحد مجلسا. وقال
مجاهد فليمدد فليدعه

وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا أبو صالح
عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يؤتى بالموت كهيئة
كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا أهل النار
فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت
وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار
خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة
وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون ٥

فيقولون

بالشعلة لواو من الأولى ويشرئبون
من الثانية كذا في الأصل المنتسخ منه

باب قوله تعالى
وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا

حدثنا أبو نعيم قال ثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر
مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا

باب أفرأيت الذي كفر بآياتنا الآية

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي
عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا حتى تموت ثم تبعث قال

واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك مالا وولدا فأقضيكه
فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الآية
رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش ○

أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا الآية

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاصي بن وائل السهمي سيفا
فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك
الله ثم يحييك قال إذا أماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فأنزل الله
عز وجل أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب
أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الأشجعي عن سفيان سيفا
ولا موثقا باب قوله تعالى كلا سنكتب ما يقول الآية

حدثنا بشر بن خالد قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال
سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي دين على العاصي بن وائل قال فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك
حتى تكفر بمحمد قال والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني
حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت
هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ○

ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

وقال ابن عباس الجبال هدا هدما حدثني يحيى قال وكيع عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص
ابن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قلت لن
أكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك
إذا رجعت إلى مال وولد قال فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا
وولدا اي مولده وفدا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة طه

وقال عكرمة والضحاك بالنبطية أي طه يا رجل ؞ قال مجاهد ألقى صنع ؞
أزري ظهري ؞ المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل لننسفنه لنذرينه
فيسحتكم يهلككم ؞ فأوجس في نفسه خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة
الخاء ؞ في جذوع أي على جذوع ؞ قاعا يعلوه الماء ؞ والصفصف المستوي
من الأرض ؞ وقال مجاهد أوزارا أثقالا ؞ من زينة القوم وهي الحلي التي
استعاروا من آل فرعون وهي الأثقال ؞ فقذفتها فألقيتها ؞ لا يرجع
إليهم قولا العجل ؞ همسا حس الأقدام ؞ حشرتني أعمى عن حجتي ؞ وكنت
بصيرا في الدنيا ؞ قال ابن عباس بقبس ضلوا الطريق وكانوا شاتين فقال
إن لم أجد عليها من يهدي الطريق آتيكم بنار توقدون به ؞ وقال ابن عيينة

المثلى تأنيث الأمثل

خ صح
توقدون

أَمْثَلُهُمْ طَرِيقًا أَعْدَلُهُمْ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَضْمًا لَا يُظْلَمُ فَيُهْضَمُ مِنْ حَسَنَاتِهِ
عِوَجًا وَادِيًا. وَلَا أَمْتًا رَابِيَةً. ضَنْكًا الشَّقَاءُ. هَوَى شَقِيَ. بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ
الْمُبَارَكِ. طُوًى اسْمُ وَادٍ. يَفْرُطَ عُقُوبَةً. يَبَسًا يَابِسًا. لَا تَنِيَا لَا تَضْعُفَا

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي

حَدَّثَنِي الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ الْتَقَى آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ مُوسَى
أَنْتَ الَّذِي أَشْقَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ آدَمُ أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ
اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَاصْطَفَاكَ لِنَفْسِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَاةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ
فَوَجَدْتَهَا كُتِبَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي قَالَ نَعَمْ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى ۝

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا

إِلَى وَمَا هَدَى. الْيَمُّ الْبَحْرُ. حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ثَنَا رَوْحٌ
قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ ثَنَا أَبُو بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَسَأَلَهُمْ
فَقَالُوا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ فَقَالَ نَحْنُ أَوْلَى
بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصُومُوهُ ۝

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى

حدثنا قتيبة قال أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال حاج موسى آدم
فقال له أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال قال آدم
يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه أتلومني على أمر كتبه
الله علي قبل أن يخلقني أو قدره علي قبل أن يخلقني قال رسول الله صلى الله
عليه فحج آدم موسى

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأنبياء عليهم السلام

حدثني محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء
هن من العتاق الأول وهن من تلادي . قال قتادة جذاذا قطعهن . يسبحون يدورون
وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل . نفشت رعت . يصحبون يمنعون
أمتكم أمة واحدة قال دينكم دين واحد . وقال غيره أحسوا توقعوا من
أحسست . خامدين هامدين . والحصيد مستأصل يقع على الواحد
والاثنين والجميع . لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري . عميق
بعيد . نكسوا ردوا . صنعة لبوس الدروع . تقطعوا أمرهم اختلفوا
الحسيس والحس والجرس واحد وهو من الصوت الخفي . آذناك أعلمناك
آذنتكم إذا أعلمته فأنت وهو على سواء لم تغدر . وقال مجاهد لعلكم تسألون

خـ وقال ابن عباس

خـ وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية

خـ والهمس

تفقهون التماثيل الأصنام السجل الصحيفة ⊙

باب قوله تعالى كما بدأنا أول خلق نعيده

حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه فقال إنكم
محشورون إلى الله عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا
كنا فاعلين ثم إن أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا إنه يجاء برجال من أمتي
فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصيحابي فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك
فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله شهيد
فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم ⊙

حفاة

قال

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحج

قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس إذا تمنى ألقى الشيطان
في أمنيته إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي
الشيطان ويحكم آياته ويقال أمنيته قراءته إلا أماني يقرؤون ولا يكتبون
قال ابن عباس بسبب إلى السماء بحبل إلى سقف البيت يسطون يبطشون
وقال غيره يسطون من السطوة وهدوا إلى الطيب ألهموا إلى القرآن
وهدوا إلى صراط الحميد الإسلام تذهل تشغل وقال مجاهد مشيد

بالقصة جص

بالقصة جص. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى. حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة يا آدم فيقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل ألف أراه قال تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود وإني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا وقال أبو أسامة عن الأعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى وقال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وأبو معاوية سكرى وما هم بسكرى

ومن الناس من يعبد الله على حرف

شك. أترفناهم وسعناهم. حدثنا إبراهيم بن الحارث قال حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فإن ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وإن لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء

هذان خصمان اختصموا في ربهم

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر أنه كان يقسم فيها إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه رضي الله عنهم وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن أبي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن أبي هاشم عن أبي مجلز قوله. حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المؤمنين

قال ابن عيينة: سبع طرائق: سبع سماوات. قلوبهم وجلة: خائفين. هيهات هيهات: بعيد بعيد. قال ابن عباس: لناكبون: لعادلون. كالحون: عابسون. وقال غيره: من سلالة: الولد، والنطفة السلالة. والجنة والجنون واحد. قال مجاهد: فاسأل العادين: الملائكة. والغثاء: الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النور

من خلاله: من بين أضعاف السحاب. سنا برقه: وهو الضياء. مذعنين: يقال للمستخذي مذعن. أشتاتا وشتى وشتات وشت واحد. وقال سعد بن عياض الثمالي: المشكاة: الكوة بلسان الحبشة. وقال ابن عباس: سورة أنزلناها: بيناها. وقال غيره: سمي القرآن لجماعة السور، وسميت السورة لأنها مقطوعة من الأخرى، فلما قرن بعضها إلى بعض سمي قرآنا. وقوله: إن علينا جمعه وقرآنه: تأليف بعضه إلى بعض. فإذا قرأناه فاتبع قرآنه: أي ما جمع فيه فاعمل بما أمرك وانته عما نهاك. ويقال: ليس لشعره قرآن أي تأليف. وسمي الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل. ويقال للمرأة: ما قرأت بسلا قط أي لم تجمع في بطنها ولدا. ويقال: فرضناها: أنزلنا فيها فرائض مختلفة، ومن قرأ فرضناها يقول: فرضنا عليكم وعلى من بعدكم. أو الطفل الذين لم يظهروا

فإذا جمعناه وألفناه فاتبع قرآنه صح

لم يدروا ما بهم من الصغر

باب قول الله تعالى والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم الآية

حدثني إسحاق قال أنا محمد بن يوسف قال أنا الأوزاعي قال حدثني الزهري
عن سهل بن سعد أن عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال
كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع
سل لي رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه فقال
يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه المسائل فسأله عويمر فقال إن رسول
الله صلى الله عليه كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأل
رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع
امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه
قد أنزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فأمرهما رسول الله صلى الله عليه بالملاعنة
بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله إن حبستها فقد
ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول
الله صلى الله عليه انظروا فإن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم الأليتين
خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق عليها وإن جاءت به أحيمر
كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت به على النعت

الذي نعت رسول الله صلى الله عليه من تصديق عويمر وكان بعد ينسب إلى
أمه

باب قوله والخامسة أن لعنة الله عليه

حدثني سليمن أبو الربيع قال ثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد أن
رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله أرأيت رجلا رأى
مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فأنزل الله عز وجل فيهما
ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه قد قضي فيك
وفي امرأتك قال فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه ففارقها
فكانت سنة أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فأنكر حملها وكان ابنها
يدعى إليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض الله لها

ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله
إنه لمن الكاذبين حدثني محمد بن بشار قال ابن أبي عدي
عن هشام بن حسان قال عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف
امرأته عند النبي صلى الله عليه بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه
البينة أو حد في ظهرك فقال هلال بن أمية والذي بعثك بالحق إني لصادق
فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه والذين يرمون
أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه
فأرسل إليها فجاءت هلال فشهد والنبي صلى الله عليه يقول إن الله يعلم

قالوا يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه يقول البينة وإلا حد في ظهرك فقال

أن

أن أحدكما لكاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند
الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت
حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت وقال
النبي صلى الله عليه أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين
خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله
عليه لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن

صح شأن

باب قوله تعلى
والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصدقين

حدثني مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله
وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر أن رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في
زمان رسول الله صلى الله عليه فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه فتلاعنا
كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين ⊙

باب قوله تعلى إن الذين جاءو بالإفك
عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم

لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
أفاك كذاب حدثنا أبو نعيم قال سفيان عن معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة والذي تولى كبره قالت عبد الله بن أبي بن سلول

باب لولا إذ سمعتموه

ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا إلى قوله الكاذبون

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه
حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة
من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض
الذي حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كان
رسول الله صلى الله عليه إذا أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه فأيتهن
خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه معه قالت عائشة فأقرع
بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه
بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين
آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش
فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع
فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون
لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون أني

فأقرع صح

فيه

فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم إنما تأكل العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش
فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت به
وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي
غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من
وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني
فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما يكلمني كلمة وما سمعت منه كلمة
غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر
الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي بن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أهل
الإفك لا أشعر بشيء من ذلك ويريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي
يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي أم مسطح

قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ
الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط
وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي
بنت ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها
مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا
فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قلت وما قال
قالت فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي قالت
فلما رجعت الى بيتي ودخل رسول الله صلى الله عليه علي ثم قال كيف
تيكم فقلت اتاذن لي ان آتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن
الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه فجئت ابوي فقلت
لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل
ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها
قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة
حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي ودعا
رسول الله صلى الله عليه علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار على رسول الله

صلى الله عليه بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود
فقال يا رسول الله أهلك وما نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه بريرة فقال أي بريرة هل رأيت
من شيء يريبك قالت بريرة والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا أغمصه
عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن
فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه فاستعذر يومئذ من عبد الله بن
أبي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وهو على المنبر يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي
إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي
إلا معي فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال يا رسول الله أنا أعذرك منه إن
كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا
أمرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا
تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن
عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين
فتثاور الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله

صح على با

خ قالت

عليه قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت
فأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع
يظنان أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي
فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت
فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه
في شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه حين جلس ثم قال أما بعد
يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله
وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف
بذنبه ثم تاب إلى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب
رسول الله صلى الله عليه فيما قال قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله
صلى الله عليه فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه قالت ما
أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه قالت فقلت وأنا جارية حديثة
السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا
الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة

فبكيت

والله

والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم
أني منه بريئة لتصدقني والله ما أجد لكم مثلا إلا قول أبي يوسف قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت
على فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن
والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان
أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى
الله عليه في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله
صلى الله عليه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل الله عليه فأخذه ما
كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم
شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه
سري عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله فقد برأك
قالت لي أمي قومي إليه قالت فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله وأنزل
الله إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات كلها فلما أنزل
الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته
منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة فأنزل
الله ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله إلى رحيم قال أبو بكر بلى والله إني أحب أن يغفر الله لي

فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله والله لا انزعها
منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه يسال زينب بنت جحش
عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي
وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله
عليه فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك من اصحاب الافك

باب قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم

قال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون حدثنا
محمد بن كثير قال انا سليمان عن حصين عن ابي وائل عن مسروق عن ام رومان
ام عائشة انها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها

اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون الآية

حدثنا ابراهيم بن موسى قال نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن
ابي مليكة سمعت عائشة تقرا اذ تلقونه بالسنتكم

ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا الآية

حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين
قال حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة

قالت

فقالت أخشى أن يثني علي فقيل ابن عم رسول الله ومن وجوه المسلمين
قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير إن اتقيت قال فأنت بخير إن
شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك
من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فأثنى علي ووددت
أني كنت نسيا منسيا حدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب بن
عبد المجيد قال ثنا ابن عون عن القاسم أن ابن عباس استأذن على عائشة
نحوه ولم يذكر نسيا منسيا

يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مومنين

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت أتأذنين لهذا قالت
أوليس قد أصابه عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال

حصان رزان ما تزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لاكن أنت

باب

ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم

حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي قال أنبأنا شعبة عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال

حصان رزان ما تزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم غوافل

صلى الله عليه وسلم
الله

فقالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله والذي
تولى كبره فقالت وأي عذاب أشد من العمى وقالت قد كان يرد عن النبي صلى الله عليه

إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة إلى رؤوف رحيم

ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة الآية. قال أبو عبد الله وقال أبو أسامة
عن هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما
علمت به قام رسول الله صلى الله عليه في خطيبا فتشهد فحمد الله وأثنى عليه
بما هو أهله ثم قال أما بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وايم الله ما
علمت على أهلي من سوء وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا
يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب معي فقام سعد
ابن عبادة فقال ائذن لي يا رسول الله أن نضرب أعناقهم وقام رجل من بني
الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت أما
والله لو كانوا من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن يكون
بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم
خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت
أي أم تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت
لها أي أم تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها
فقالت والله ما أسبك إلا فيك فقلت في أي شأن فقالت فبقرت لي الحديث

معاذ

شأني

فقلت

فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت إلى بيتي كأن الذي خرجت له لا أجد
منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه أرسلني إلى بيت
أبي فأرسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفل وأبا بكر فوق
البيت يقرأ فقالت أمي ما جاء بك يا بنية فأخبرتها وذكرت لها الحديث
وإذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي عليك الشأن
فإنه والله لقل ما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر إلا
حسدنها وقيل فيها فإذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به أبي
قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه قالت نعم فاستعبرت وبكيت
فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لأمي ما شأنها قالت
بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه وقال أقسمت عليك يا بنية إلا
رجعت إلى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه بيتي وسأل
عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا إلا أنها كانت ترقد
حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها أو عجينها وانتهرها بعض أصحابه فقال
اصدقي رسول الله صلى الله عليه حتى أسقطوا لها به فقالت سبحان الله
والله ما علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر وبلغ الأمر
ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط
قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح أبواي عندي فلم

خفضي

ورسول الله صلى الله عليه وسلم

يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وقد صلى العصر ثم دخل وقد
اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا
عائشة إن كنت قارفت سوءا أو ظلمت فتوبي إلى الله فإن الله يقبل التوبة
عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الأنصار وهي جالسة بالباب فقلت
ألا تستحيي من هذه المرأة أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه و
فالتفت إلى أبي فقلت أجبه قال فماذا أقول فالتفت إلى أمي فقلت أجيبيه
فقالت أقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو
أهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم إني لم أفعل والله يشهد إني
لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم وإن قلت
إني فعلت والله يعلم أني لم أفعل لتقولن قد باءت به على نفسها وإني والله
ما أجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف
حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل على رسول الله
صلى الله عليه من ساعته فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين السرور في
وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك
قالت وكنت أشد ما كنت غضبا فقال لي أبواي قومي إليه فقلت لا والله
لا أقوم إليه ولا أحمده ولا أحمدكما ولكن أحمد الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه
فما أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول أما زينب بنت جحش فعصمها

يزالا صح

الله بريئة ولم تقل إلا خيرا وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان
الذي تكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي بن سلول
وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت
فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا بنافعة أبدا فأنزل الله ولا يأتل أولوا
الفضل منكم إلى آخر الآية يعني أبا بكر والسعة أن يؤتوا أولي القربى
والمساكين يعني مسطحا إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال أبو بكر بلى
والله يا ربنا إنا لنحب أن تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع

بنافعة

وليضربن بخمرهن على جيوبهن

وقال أحمد بن شبيب ثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
يرحم الله نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله عز وجل وليضربن بخمرهن
على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن بها حدثنا أبو نعيم قال إبراهيم
بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة أن عائشة كانت تقول
لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها
من قبل الحواشي فاختمرن بها

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفرقان

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع

الفجر الى طلوع الشمس. خلفة لمن اراد ان يذكر من فاته من الليل عمل ادركه
بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل. وقال الحسن هب لنا من ازواجنا
وذرياتنا قرة اعين في طاعة الله وما شيء اقر لعين مؤمن من ان يرى
حبيبه في طاعة الله. تملى عليه تقرأ عليه من امليت وامللت ۞
الرس المعدن جمعه رساس. غراما هلاكا. ما يعبأ بكم يقال ما عبأت
به شيئا لا يعتد به. وقال مجاهد وعتوا طغوا. وقال ابن عيينة عاتية
عتت على الخزان. وقال ابن عباس ثبورا ويلا. وقال غيره السعير مذكر
والتسعر والاضطرام التوقد الشديد. ساكنا دائما. دليلا طلوع الشمس

الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم الآية

حدثني عبد الله بن محمد قال يونس بن محمد البغدادي قال شيبان
عن قتادة قال انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على
وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا
على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا ۞

باب قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله

الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما. والاثام العقوبة ۞
حدثنا مسدد قال يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابي

وائل

وايل عن ابي ميسرة عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي
وايل عن عبد الله قال سالت او سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله
اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان
يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية
تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الاها اخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون حدثني ابراهيم
ابن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي
بزة انه سال سعيد بن جبير هل لمن قتل مومنا متعمدا من توبة فقرات عليه الذين
لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قراتها على ابن عباس كما
قراتها علي فقال هذه مكية نسختها اية مدنية التي في سورة النساء

صح
مدنية

حدثني محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المومن فرحلت فيه الى
ابن عباس فقال نزلت في اخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا ادم
قال شعبة قال منصور عن سعيد بن جبير سالت ابن عباس عن قوله فجزاؤه
جهنم قال لا توبة له وعن قوله لا يدعون مع الله الاها اخر قال كانت هذه
في الجاهلية يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا
حدثنا سعد بن حفص قال شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال

ابن أبزى سل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
وقوله والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق حتى بلغ إلا من تاب
فسألته فقال لما نزلت قال أهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي
حرم الله وأتينا الفواحش فأنزل الله إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا إلى
قوله غفورا رحيما ○

إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الآية

حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير
قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع
الله إلها آخر قال نزلت في أهل الشرك ○

باب قوله فسوف يكون لزاما

لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال أبي قال الأعمش قال
مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم
والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما ○

سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت إذا مس مسحرين مسحورين

سل صح

يتفتت

ليكة

ليكة: الأيكة وهي الغيضة. وتقلبك في الساجدين: المصلين. الأيكة واللايكة
جمع أيكة وهي جمع شجر. جبلة الأولين: خلق، جبل: خلق، ومنه جبلا وجبلا
وجبلا يعني الخلق. قال ابن عباس: لعلكم تخلدون: كأنكم. فرهين: فرحين
فارهين بمعناه، ويقال فارهين حاذقين. تعثوا: أشد الفساد، عاث يعيث
عيثا. موزون: معلوم. كالطود: كالجبل. وقال غيره: لشرذمة: الشرذمة طائفة
قليلة. الريع: الأيفاع من الأرض، وجمعه ريعة وأرياع، واحد الريعة.
مصانع: كل بناء فهو مصنعة. ○

ولا تخزني يوم يبعثون

وقال إبراهيم بن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال: إن إبراهيم يرى أباه يوم القيامة
عليه الغبرة والقترة. حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن ابن أبي
ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال: يلقى إبراهيم
أباه فيقول: يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون، فيقول الله تبارك
وتعالى: إني حرمت الجنة على الكافرين. ○

عليه الصلاة والسلام

وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك

ألن جانبك. حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما نزلت وأنذر

عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله عليه على الصفا فجعل ينادي يا بني
فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج
أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم
أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا
عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب
تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب ○

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه حين
أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة
نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني
عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا
ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت
محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ
عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ○

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النمل

الخبء ما خبأت لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

خ بلاط

الصرح

والصرح القصر وجماعته صروح. وقال ابن عباس ولها عرش عظيم سرير
كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن. يأتوني مسلمين طائعين. ردف اقترب
لكم. وقال مجاهد نكروا لها عرشها غيروا. جامين فانية. أوزعني
اجعلني. وأوتينا العلم يقوله سليمان. الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان
قوارير ألبسها إياه.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القصص

يقال كل شيء هالك إلا وجهه إلا ملكه ويقال إلا ما أريد به وجه الله. فعميت
عليهم الأنباء الحجج

إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عم قل
لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي
أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها
عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم على
ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله عز وجل ما كان للنبي

والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول
الله صلى الله عليه انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ○

باب قوله تعالى
ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا يعلى قال نا سفيان العصفري عن عكرمة عن
ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة ○

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة العنكبوت

وكانوا مستبصرين قال مجاهد ضللة وقال غيره الحيوان والحي واحد
فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث
من الطيب. أثقالا مع أثقالهم أوزارهم ○

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الروم

قال ابن عباس هل لكم مما ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم أن يرثوكم
كما يرث بعضهم بعضا. الودق المطر. وقال مجاهد يحبرون ينعمون
فلأنفسهم يمهدون يسوون المضاجع. يصدعون يتفرقون وقال
مجاهد السوأى الاساءة جزاء المسيئين. ضعف وضعف لغتان وقال ابن بوا

جميع نسخ فليميز

أوزارا مع

بعضا — الصواب بعضهم بعضا

الإساءة

من

من أعطى يبتغي أفضل فلا أجر فيها ⊙

الم غلبت الروم

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم لا أعلم فإن الله قال لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وإن قريشا أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والأرض كهيئة الدخان فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاء ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم إلى سيغلبون والروم قد مضى ⊙

صلى الله عليه وسلم

باب قوله لا تبديل لخلق الله

لدين الله خلق الأولين دين الأولين والفطرة الإسلام حدثنا عبدان
قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من مولود إلا يولد على
الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة
جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرت الله التي فطر الناس
عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة لقمان

لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وقالوا أينا لم
يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه إنه ليس بذاك ألا
تسمع إلى قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم

لابنه خ

باب

قوله تعالى إن الله عنده علم الساعة

حدثني إسحاق عن جرير عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة

أن

أن رسول الله صلى الله عليه كان يوما بارزا للناس إذ أتاه رجل يمشي
فقال يا رسول الله ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته ورسله
ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام
أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة
وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله
كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال
ما المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا
ولدت المرأة ربتها فذاك من أشراطها وإذا كان الحفاة العراة رؤوس
الناس فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا
علي فأخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس
دينهم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر
بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله بن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه مفاتح الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده علم
الساعة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة تنزيل السجدة

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس

الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا يهد يبين
فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل أعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة
اقرءوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين قال وحدثنا
سفيان نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال الله مثله قيل
لسفيان رواية قال فأي شيء حدثني إسحق بن نصر قال نا أبو أسامة
عن الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه يقول الله
عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر ذخرا من بله ما أطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم
من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون قال أبو معاوية نا الأعمش عن أبي
صالح قرأ أبو هريرة قرات

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأحزاب

قال مجاهد صياصيهم قصورهم

النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا أبي عن هلال بن علي

خ أعددت

صح أطلعتهم

عن

عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما من مؤمن
إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرءوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين
من أنفسهم فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فإن ترك دينا أو
ضياعا فليأتني وأنا مولاه. باب

ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله

حدثنا معلى بن أسد قال عبد العزيز بن المختار قال موسى بن عقبة
قال حدثني سالم عن عبد الله أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه
ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط
عند الله. فمنهم من قضى نحبه

نحبه عهده. أقطارها جوانبها. الفتنة لآتوها لأعطوها. حدثني
محمد بن بشار قال حدثني محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة
عن أنس بن مالك قال نرى هذه الآية نزلت في أنس بن النضر من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت قال لما نسخنا
الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت كثيرا أسمع
رسول الله صلى الله عليه يقرؤها لم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة الأنصاري الذي
جعل رسول الله صلى الله عليه شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال

صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الآية

وقال معمر التبرج أن تخرج محاسنها. سنة الله استنها جعلها ۝

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه جاءها حين أمر الله أن يخير أزواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن تستعجلي حتى تستأمري أبويك وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله تبارك وتعالى قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى تمام الآيتين فقلت له ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ۝

قالت

باب قوله تعالى وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة الآية

وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله القرآن والحكمة السنة ۝

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه بتخيير أزواجه بدأ بي فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني

بفراقه

بفراقه قالت ثم قال إن الله عز وجل قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن
تردن الحياة الدنيا إلى أجرا عظيما قالت فقلت ففي أي هذا أستأمر أبوي
فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي صلى
الله عليه مثل ما فعلت ∴ تابعه موسى بن أعين عن معمر عن الزهري قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وقال عبد الرزاق وأبو سفيان المعمري عن
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة

باب قوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديه

حدثني محمد بن عبد الرحيم قال ثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد قال ثنا
ثابت عن أنس بن مالك أن هذه الآية وتخفي نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد
بن حارثة

باب قوله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء

قال ابن عباس ترجي تؤخر أرجه أخره حدثنا زكرياء بن يحيى قال
ثنا أبو أسامة قال هشام ثنا عن أبيه عن عائشة قالت كنت أغار على اللائي
وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وأقول أتهب المرأة نفسها فلما
أنزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت ولا جناح عليك قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك
حدثنا حبان بن موسى قال أنا عبد الله قال أنا عاصم الأحول

عن معاذة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان يستأذن في يوم
المرأة منا بعد أن نزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك
من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين
قالت كنت أقول له إن كان ذاك إلي فإني لا أريد يا رسول الله أن أوثر عليك
أحدا تابعه عباد سمع عاصما ○

لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه إلى قوله عظيما

يقال إناه إدراكه أنى يأني أناة لعل الساعة تكون قريبا إذا وصفت
صفة المؤنث قلت قريبة وإذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت
الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الاثنين والجميع للذكر والأنثى ○

حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر قلت يا
رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب
فأنزل الله عز وجل آية الحجاب أخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشي
قال معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول نا أبو مجلز عن أنس بن مالك قال
لما تزوج رسول الله صلى الله عليه زينب بنت جحش دعا القوم
فطعموا ثم جلسوا يتحدثون وإذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا
فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي

صلى الله عليه

صلى الله عليه ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقت فجئت
فأخبرت النبي صلى الله عليه أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل
فألقى الحجاب بيني وبينه وأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي. حدثنا سليمن بن حرب قال حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال
انس بن مالك أنا أعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما أهديت زينب إلى
النبي صلى الله عليه كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا
يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون
فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن
لكم إلى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم. حدثنا
أبو معمر قال عبد الوارث قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال بني
على النبي صلى الله عليه بزينب بنت جحش بخبز ولحم فأرسلت على الطعام
داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون
فدعوت حتى ما أجد أحدا أدعو فقلت يا نبي الله ما أجد أحدا
أدعو قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج
النبي صلى الله عليه فانطلق إلى حجرة عائشة فقال السلام عليكم
أهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف
وجدت أهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول

عليكم صح

بفتح الفوقية والقاف والراء المشددة مقصورا من غير همز أي تتبع ه قسطلاني

لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه فإذا
رهط ثلاثة في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه شديد الحياء
فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما أدري أخبرته أو أخبر أن القوم
خرجوا فرجع حتى إذا وضع رجله في أسكفة الباب داخلة وأخرى
خارجة أرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب حدثني
إسحاق قال أخبرنا عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن أنس قال أولم رسول
الله صلى الله عليه حين بنى بزينب بنت جحش فأشبع الناس خبزا ولحما
ثم خرج إلى حجر أمهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم
عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع إلى بيته رأى
رجلين جرى بهما الحديث فلما رآهما رجع عن بيته فلما رأى الرجلان نبي
الله صلى الله عليه رجع عن بيته وثبا مسرعين فما أدري أنا أخبرته بخروجهما
أم أخبر فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية
الحجاب. وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى قال حدثني حميد سمع أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه حدثني زكرياء بن يحيى قال حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعدما ضرب الحجاب
لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب
فقال يا سودة أما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت

راجعة

راجعة ورسول الله صلى الله عليه في بيتي وإنه ليتعشى في يده عرق
فدخلت فقالت يا رسول الله إني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا
وكذا قالت فأوحي إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال
إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن ۝

إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما

إلى قوله شهيدا حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير أن عائشة قالت استأذن علي أفلح أخو أبي القعيس بعد ما
أنزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى أستأذن فيه النبي صلى الله عليه فإن
أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل
علي النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس
استأذن فأبيت أن آذن له حتى أستأذنك فقال رسول الله صلى الله عليه
وما يمنعك أن تأذنين عمك قلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني
ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فقال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك
قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرموا من النسب

باب قوله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

قال أبو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة

الدعاء وقال ابن عباس يصلون يبركون. لنغرينك لنسلطنك حدثني
سعيد بن يحيى بن سعيد قال ثنا ابي قال ثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن
عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد
الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف
نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل
ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم حدثنا
ابراهيم بن حمزة قال ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على
ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم قال
ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم ○

باب قوله تعالى لا تكونوا كالذين آذوا موسى

حدثنا اسحق بن ابراهيم قال انا روح بن عبادة قال ثنا عوف عن
الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين آذوا موسى الآية ○

سورة سبا

سورة سبأ

بسم الله الرحمن الرحيم

معاجزين مسابقين، سبقوا فاتوا، لا يعجزون لا يفوتون، يسبقونا يعجزونا، وقوله
بمعجزين بفائتين، ومعنى معاجزين مغالبين، يريد كل واحد منهما أن يظهر عجز
صاحبه. معشار عشر. وقال مجاهد: لا يعزب لا يغيب عنه. سيل العرم
ماء أحمر أرسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي، فارتفعتا
عن الجنبين وغاب عنهما الماء فيبستا، ولم يكن الماء الأحمر من السد ولكنه
كان عذابا أرسله الله عليهم من حيث شاء. وقال عمرو بن شرحبيل: العرم
المسناة بلحن أهل اليمن، وقال غيره: العرم الوادي. وقال مجاهد: هل يجازى إلا الكفور
هل يعاقب. كما فعل بأشياعهم بأمثالهم. وقال ابن عباس: كالجواب كالجوبة
من الأرض. يقال الأكل الثمر. باعد وبعد واحد. السابغات الدروع.
أعظكم بواحدة بطاعة الله. مثنى وفرادى واحد واثنين. التناوش
الرد من الآخرة إلى الدنيا. وبين ما يشتهون من مال أو ولد أو زهرة. الخمط
الأراك. والأثل الطرفاء. العرم الشديد.

حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وهو العلي الكبير

حدثنا الحميدي قال سفيان قال عمرو وسمعت عكرمة يقول سمعت

أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الأَمْرَ فِي السَّمَاءِ
ضَرَبَتِ الْمَلاَئِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ
فَإِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا لِلَّذِي قَالَ الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ
الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقُو السَّمْعِ وَمُسْتَرِقُو السَّمْعِ هَكَذَا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ
وَوَصَفَ سُفْيَانُ بِكَفِّهِ فَحَرَفَهَا وَبَدَّدَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إِلَى
مَنْ تَحْتَهُ ثُمَّ يُلْقِيهَا الآخَرُ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ حَتَّى يُلْقِيَهَا عَلَى لِسَانِ السَّاحِرِ أَوِ
الْكَاهِنِ فَرُبَّمَا أَدْرَكَ الشِّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا وَرُبَّمَا أَلْقَاهَا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُ
فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ فَيُقَالُ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا
فَيُصَدَّقُ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ الَّتِي سُمِعَتْ مِنَ السَّمَاءِ ۝

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
إِنْ هُوَ إِلاَّ نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ قَالَ الأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو
بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
الصَّفَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ يَا صَبَاحَاهْ فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ فَقَالُوا مَا
لَكَ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ يُصَبِّحُكُمْ أَوْ يُمَسِّيكُمْ أَمَا كُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي
قَالُوا بَلَى قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبًّا لَكَ
أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝

سورة

سورة الملائكة ويس

بسم الله الرحمن الرحيم

القطمير لفافة النواة. وقال ابن عباس وغرابيب سود أشد سواد الغربيب
وقال مجاهد يا حسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل من
مثله من الأنعام. فاكهون معجبون

سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس طائركم عند الله مصائبكم. ينسلون يخرجون

باب قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

حدثنا أبو نعيم قال ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر
أتدري أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد
تحت العرش فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
حدثنا الحميدي قال ثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه
عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

سورة والصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد تاتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشيطان يهرعون
كهيئة الهرولة بيض مكنون اللؤلؤ المكنون يستسخرون يسخرون وقال
ابن عباس لنحن الصافون الملائكة

باب قوله تعالى وإن يونس لمن المرسلين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من يونس بن متى
حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي
من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ص

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن العوام قال
سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال أولئك الذين هدى
الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله
قال نا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة في ص

فقال

فقال سألت ابن عباس من أين سجدت فقال أو ما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان
أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن أمر نبيكم أن يقتدي
به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه. عجاب عجيب. القط
الصحيفة هو هاهنا صحيفة الحسنات. وقال مجاهد في عزة معازين. الملة
الآخرة ملة قريش. الاختلاق الكذب. الأسباب طرق السماء في أبوابها.
جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا. أولئك الأحزاب القرون الماضية. فواق
رجوع. قطنا عذابنا. اتخذناهم سخريا أحطنا بهم. أتراب أمثال. وقال
ابن عباس الأيد القوة في العبادة. الأبصار البصر في أمر الله

صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب

حدثني إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن
محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن عفريتا من الجن
تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه
وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه
كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي
قال روح فرده خاسئا

باب قوله تعالى وما أنا من المتكلفين

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود فقال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم قال الله لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وسأحدثكم عن الدخان إن رسول الله صلى الله عليه دعا قريشا إلى الإسلام فأبطؤوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فأخذهم الله يوم بدر قال الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد أفمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة. ورجلا سلما لرجل صالحا

صلى الله عليه وسلم

افلا

وقال غيره متشاكسون الرجل الشكس العسر لا يرضى بالإنصاف
متشابهاً ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضاً في التصديق غير
ذي عوج لبس خولنا أعطينا ورجلاً سلماً لرجل ويقال سالماً صالحاً
اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين أطافوا به مطيفين بحافتيه

بحافتيه بجوانبه

باب

قوله عز وجل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال يعلى إن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس أن ناساً من أهل الشرك كانوا
قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا فأتوا محمداً صلى الله عليه فقالوا إن
الذي تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل والذين
لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق
ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

باب قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره

حدثنا آدم قال ثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا محمد
إنا نجد أن الله يجعل السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر
على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلائق على إصبع فيقول أنا

الملك فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت نواجذه تصديقا لقول
الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وما قدروا الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيامة

باب قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن
خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول
انا الملك اين ملوك الارض

ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الآية

حدثني الحسن قال ثنا اسمعيل بن خليل قال انا عبد الرحيم عن زكرياء
ابن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اني من اول
من يرفع راسه بعد النفخة الآخرة واذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري
اكذلك كان ام بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا
الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال أبيت قال
اربعون سنة قال أبيت قال اربعون شهرا قال أبيت ويبلى كل شيء من
الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق ○

الزمر

سورة المومن

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال حم مجازها مجاز أوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن أبي أوفى العبسي

يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم

الطول التفضل داخرين خاضعين وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل
لم تقنط الناس قال وأنا أقدر أن أقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين
أسرفوا ويقول وأن المسرفين هم أصحاب النار ولكنكم تحبون أن تبشروا
بالجنة على مساوئ أعمالكم وإنما بعث الله محمدا صلى الله عليه مبشرا
بالجنة لمن أطاعه ومنذرا بالنار من عصاه وقال مجاهد إلى النجاة الإيمان
ليس له دعوة يعني الوثن تمرحون تبطرون حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد
ابن إبراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص
أخبرني بأشد ما صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه قال بينا رسول
الله صلى الله عليه يصلي بفناء الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ
بمنكب رسول الله صلى الله عليه ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا
شديدا فأقبل أبو بكر فأخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وقال
أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

حم

سورة السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال طاوس عن ابن عباس ايتيا طوعا او كرها اعطيا فالتا اتينا طايعين
اعطينا. وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس اني اجد في القران اشياء
تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض
يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الاية
وقال والسماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم
قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق
الارض قبل السماء. وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا
فكانه كان ثم مضى. فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور
فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب عند ذلك
ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما
قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص
ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم
فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين
كفروا الاية. وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء
فسواهن في يومين اخرين ثم دحا الارض ودحاها ان اخرج منها الماء

والمرعى

والأرض وخلق الجبال والجمال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله
دحاها وقوله خلق الأرض في يومين فجعلت الأرض وما فيها من شيء في
أربعة أيام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا سمى نفسه ذلك
وذلك قوله أي لم يزل كذلك فإن الله لم يرد شيئا إلا أصاب به الذي أراد فلا
يختلف عليك القرآن فإن كلا من عند الله. قال أبو عبد الله البخاري
حدثني يوسف بن عدي قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن المنهال
وقال مجاهد ممنون محسوب. نحسات مشائيم. اهتزت بالنبات. وربت ارتفعت
من أكمامها حين تطلع. قال غيره سواء للسائلين قدرها سواء. فهديناهم
دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل
إما شاكرا. يوزعون يكفون. من أكمامها قشر الكفرى هي الكم. وقال غيره
ويقال للعنب إذا خرج أيضا كافور وكفرى. والمثرى الذي مثواه رشاد
بمنزلة أشعرناه، أو إياك الذين يمرى الله الآية. من محيص حاص عنه أي
حاد عنه. مرية ومرية واحد أي امتراء. وقال مجاهد اعملوا ما شئتم
يعني الوعيد. وقال ابن عباس ادفع بالتي هي أحسن الصبر عند الغضب
والعفو عند الإساءة فإذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم
كأنه ولي حميم القريب. أقواتها أرزاقها. في كل سماء أمرها مما أمر به
وقيضنا لهم قرناء. تتنزل عليهم الملائكة عند الموت. ليقولن هذا لي أي

رحيما

مشائيم وقال غيره

يعني

بعملي أنا محقوق بهذا باب

وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية

حدثني الصلت بن محمد قال نا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور
عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم
الآية قال كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف أو رجلان من ثقيف وختن لهما
من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض أترون أن الله يسمع حديثنا قال بعضهم
يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فأنزلت وما
كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية ○

باب قوله تعالى

وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم الآية

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال نا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن
عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي كثيرة
شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما
نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان
يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم
تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية وكان
سفيان يحدثنا بهذا فيقول ثنا منصور أو ابن أبي نجيح أو حميد أحدهم أو اثنان

منهم

منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة حدثني عمرو بن علي

قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن

عبد الله بنحوه بسم الله الرحمن الرحيم

سورة حم عسق

ويذكر عن ابن عباس عقيما التي لا تلد روحا من أمرنا القرآن وقال

مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة بيننا وبينكم من

طرف خفي ذليل فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر ○

وقال غيره

باب قوله تعالى إلا المودة في القربى

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك

ابن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس أنه سئل عن قوله إلا المودة في

القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت إن النبي

صلى الله عليه لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال إلا أن تصلوا

ما بيني وبينكم من القرابة بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله عليه وسلم

سورة حم الزخرف

وقال مجاهد على أمة على إمام وقيله يا رب تفسيره أيحسبون

أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا أن يكون

الناس أمة واحدة لولا أن أجعل الناس كلهم كفارا لجعلت بيوت الكفار

لبيوت

سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين
آسفونا أسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد أفنضرب عنكم الذكر صفحا
أن تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الأولين سنة الأولين
وما كنا له مقرنين يعني الإبل والخيل والبغال والحمير أومن ينشأ في الحلية
يعني الجواري يقول جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن
ما عبدناهم يعنون الأوثان يقول الله عز وجل ما لهم بذلك من علم الأوثان أنهم
لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون معا جعلناهم سلفا جعلنا
قوم فرعون سلفا لكفار أمة محمد ومثلا عبرة يصدون يضجون وأنا
أول العابدين أول المؤمنين مبرمون مجمعون وقال غيره إنني براء مما تعبدون
العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث
يقال فيه براء لأنه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريان وفي الجميع بريون
وقرأ عبد الله إنني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون
يخلف بعضهم بعضا

باب قوله تعالى

ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك

حدثنا حجاج بن منهال قال سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء
عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ على المنبر
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة لمن بعدهم

صلى الله عليه وسلم

وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له. والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها. وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب. أن كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن رفع حيث رده أوائل هذه الأمة لهلكوا. مضى مثل الأولين عقوبة الأولين. جزءا عدلا. أول العابدين أي ما كان فأنا أول الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد. وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب. ويقال أول العابدين الجاحدين من عبد يعبد

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الدخان

وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا. على علم على العالمين على من بين ظهريه. وزوجناهم بحور عين أنكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف. وقال ابن عباس كالمهل أسود كمهل الزيت. وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لأنه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لأنه يتبع الشمس. فاعتلوه ادفعوه. ترجمون القتل. ورهوا ساكنا. فارتقب فانتظر

باب يوم تأتي السماء بدخان مبين

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام

باب قوله يغشى الناس هذا عذاب أليم

حدثني يحيى حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال
قال عبد الله إنما كان هذا لأن قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه
دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام
فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد
فأنزل الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا
عذاب أليم قال فأتي رسول الله صلى الله عليه فقيل يا رسول الله استسق
الله لمضر فإنها قد هلكت قال لمضر إنك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت
إنكم عائدون فلما أصابتهم الرفاهية عادوا إلى حالهم حين أصابتهم الرفاهية
فأنزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون قال يعني يوم
بدر

باب قوله ربنا اكشف عنا العذاب إنا مومنون

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق دخلت
على عبد الله فقال إن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم إن الله قال لنبيه
قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن قريشا لما غلبوا النبي
صلى الله عليه واستعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل أحدهم
يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا
العذاب إنا مومنون فقيل له إن كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم

صلى الله عليه وسلم

فعادوا

فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين الى قوله انا منتقمون ۝

أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين

الذكرى والذكر واحد حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا جرير بن حازم عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله
صلى الله عليه لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت حتى كانوا ياكلون الميتة
فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع
ثم قرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين حتى بلغ انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة
قال والبطشة الكبرى يوم بدر ۝

حصت
كل شيء

ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون

حدثني بشر بن خالد قال انا محمد عن شعبة عن سليمن ومنصور عن
ابي الضحى عن مسروق قال عبد الله ان الله بعث محمدا وقال قل ما اسالكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه لما راى قريشا
استعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم

صلى الله عليه وسلم

السنة حتى حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود وقال أحدهم
حتى أكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان فأتاه أبو
سفيان فقال أي محمد إن قومك هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فدعا
ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين إلى عائدون أيكشف عنهم عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة
واللزام وقال أحدهم القمر وقال الآخر الروم حدثني يحيى قال
وكيع عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين
اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان

أنكشف

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الجاثية

جاثية مستوفزين على الركب. نستنسخ نكتب. ننساكم نترككم

وما يهلكنا إلا الدهر

حدثنا الحميدي قال سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه قال الله تبارك وتعالى يؤذيني ابن آدم
يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأحقاف

وقال بعضهم أَثَرةٌ وأُثْرةٌ وأثارةٌ بقيةٌ من علمٍ. وقال ابن عباس قل ما كنت بدعا من الرسل ما كنت بأول الرسل ۝

والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني الآية

حدثنا موسى بن إسماعيل قال أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما فقالت عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن إلا أن الله أنزل عذري ۝

باب قوله عز وجل
فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية

قال ابن عباس عارض السحاب. حدثنا أحمد قال ابن وهب قال عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر

رأيته

وأراك إذا رأيت عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني
أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا
عارض ممطرنا

سورة الذين كفروا

بسم الله الرحمن الرحيم

أوزارها آثامها حتى لا يبقى إلا مسلم. عرفها بينها لكم. وقال مجاهد
عزم الأمر جد الأمر. فلا تهنوا لا تضعفوا. وقال ابن عباس أضغانهم
حسدهم

وتقطعوا أرحامكم

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني معاوية بن أبي مزرد
عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خلق الله
الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت ... فقال له مه قالت
هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك
وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال أبو هريرة اقرؤوا إن
شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم
حدثني إبراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن معاوية قال حدثني عمي أبو
الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم. حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا معاوية بن أبي مزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه اقرؤوا

إن شئتم

إن شئتم وإن غبتم

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد قوما بورا هالكين سيماهم في وجوههم السحنة وقال
منصور عن مجاهد التواضع فاستغلظ غلظ شطأه فراخه فاستوى
على سوقه الساق حاملة الشجرة وقال دائرة السوء كقولك رجل السوء
ودائرة السوء العذاب وقال غيره شطأه شطء السنبل تنبت الحبة
عشرا أو ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله فآزره قواه
ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله
عليه إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها
تعزروه تنصروه **إنا فتحنا لك فتحا مبينا**

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول
الله صلى الله عليه كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير
معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه ثم سأله
فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك أم عمر نزرت
رسول الله صلى الله عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت
بعيري ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت
أن سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن

جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة
سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا
مبينا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن أنس إنا فتحنا لك قال الحديبية حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شئت أن أحكي لكم قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت ۝

باب قوله تعالى
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر الآية

حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا زياد أنه سمع
المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له قد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا
حدثني حسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال أخبرنا
حيوة عن أبي الأسود سمع عروة عن عائشة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا
يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب
أن أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فإذا أراد أن يركع

قام

قام فقرأ ثم ركع باب

إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا

حدثنا عبد الله قال عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا

ونذيرا خ

هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال بينما رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن ۝

إذ يبايعونك تحت الشجرة

حدثنا قتيبة قال سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربع مائة حدثنا علي بن عبد الله قال شبابة قال نا

ابن سلمة

شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني
ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه عن الخذف . وعن عقبة بن صهبان
قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغتسل يأخذ منه الوسواس
حدثني محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن خالد عن
ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثني
احمد بن اسحق السلمي قال نا يعلى قال نا عبد العزيز بن سياه عن حبيب
ابن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اساله فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر
الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا
انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي بين النبي صلى الله عليه
والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق وهم على
الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم اعطي
الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني
رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا
بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب
انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح ⊙

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال

وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه حتى
يقضي الله على لسانه .. يلتكم ينقصكم ألتنا نقصنا .. امتحن الله أخلص
الله .. ولا تنابزوا يدعى بالكفر بعد الإسلام

باب

لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية

حدثني يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال نافع بن عمر عن ابن أبي
مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر رفعا أصواتهما عند النبي
صلى الله عليه حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار أحدهما بالأقرع بن
حابس أخي بني مجاشع وأشار الآخر برجل آخر فقال نافع لا أحفظ اسمه
فقال أبو بكر لعمر ما أردت إلا خلافي قال ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما في
ذلك فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت
النبي الآية فقال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه
بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر الصديق

حدثنا علي بن عبد الله قال أزهر بن سعد قال ابن عون قال
أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه افتقد ثابت
ابن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع

كذا في أصل سمع كاد الخيران أن
أن يهلكا بنصب [illegible] أن وحذف
النون [illegible] أن [illegible]
النون بعد [illegible] غيره

آخر

صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل
النار فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال
موسى فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له
إنك لست من أهل النار ولكنك من أهل الجنة

إن الذين ينادونك من وراء الحجرات

حدثني الحسن بن محمد قال حجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة
أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال عمر بل أمر الأقرع بن
حابس فقال أبو بكر ما أردت إلى أو إلا خلافي فقال عمر ما أردت خلافك
فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا
حتى انقضت الآية

باب قوله تعالى

ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ق

وقال ابن عباس ما تنقص الأرض من عظامهم. باسقات الطوال.
فنقبوا ضربوا. رجع بعيد رد. فروج فتوق واحدها فرج. من حبل
الوريد وريداه في حلقه والحبل حبل العاتق. تبصرة يقول بصيرة.

حب

حبّ الحصيد الحنطة. رقيب عتيد رصد. سائق وشهيد الملكين كاتب وشهيد. وقال قرينه الشيطان الذي قيض له. أو ألقى السمع لا يحدث نفسه بغيره. وهو شهيد شاهد بالقلب ۝

وما مسنا من لغوب النصب.

وقال غيره نضيد الكفرى ما دام في أكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فإذا خرج من أكمامه فليس بنضيد. وإدبار النجوم وأدبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان. وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون إلى البعث من القبور.

باب وتقول هل من مزيد

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حرمي قال شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط. حدثني محمد بن موسى القطان قال أبو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن المهدي قال عوف عن محمد عن أبي هريرة رفعه وأكثر ما كان يوقفه أبو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب قدمه عليها فتقول قط قط. حدثني عبد الله بن محمد قال عبد الرزاق قال معمر عن همام عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين

قط قط

وقالت الجنة ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله للجنة
أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب
بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ
حتى يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض
ولا يظلم الله من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقا

قط قط قط صح

باب قوله تعالى

فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب

حدثنا آدم قال حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس
أمره أن يسبح في أدبار الصلوات كلها يعني قوله وأدبار السجود ○

حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم
عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر
إلى القمر ليلة أربع عشرة فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون
في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

خ الغروب

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والذاريات

قال علي والذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي أنفسكم

أفلا

افلا تبصرون يأكل ويشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ
الى اهله فرجع فصكت فجمعت اصابعها فضربت جبهتها والرميم
نبات الارض اذا يبس وديس الموسعون أي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره
يعني القوي خلقنا زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو و
حامض فهما زوجان ففروا الى الله معناه من الله اليه ما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون يقول ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا
ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس
فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد ذنوبا سبيلا
صرة صيحة العقيم لا تلد في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال غيره
مسومة معلمة من السيما قتل الانسان لعن ۝

سورة والطور

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والبحر
المسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة ۝
وقال ابن عباس كسفا قطعا وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول
يتنازعون يتعاطون المنون الموت ۝

وكتاب مسطور

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه اني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي قال سفيان قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموت والارض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون كاد قلبي أن يطير ۝ قال سفيان فأما أنا فإنما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في المغرب بالطور لم اسمعه زاد الذي قالوا لي

سورة والنجم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد ذو مرة ذو قوة. ضيزى عوجاء. وأكدى قطع عطاءه. رب الشعرى هو مرزم الجوزاء. الذي وفى ما فرض عليه. سامدون البرطمة هو ضرب من اللهو وقال عكرمة يتغنون بالحميرية. وقال إبراهيم أفتمارونه أفتجادلونه ومن قرأ أفتمرونه أفتجحدونه. ما زاغ البصر بصر محمد وما طغى ولا جاوز ما رأى. فتماروا كذبوا. وقال الحسن إذا هوى غاب ۝

صلى الله عليه وسلم

وقال

وقال ابن عباس أغنى وأقنى أعطى فأرضى حدثنا يحيى قال وكيع
عن اسمعيل بن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعايشة يا أمتاه هل
رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت أين أنت من ثلاث من حدثكهن فقد

صلى الله عليه وسلم

كذب من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار وهو يدرك

صلى الله عليه وسلم

الأبصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء
حجاب ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ما
ذا تكسب غدا ومن حدثك أنه كتم فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين

باب قوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى

حيث الوتر من القوس حدثنا أبو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال
الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى
عبده ما أوحى قال ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح

باب قوله فأوحى إلى عبده ما أوحى

حدثنا طلق بن غنام قال زائدة عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله
تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال أنبأنا عبد الله
أنه محمد رأى جبريل له ست مائة جناح ○

صلى الله عليه وسلم

باب لقد رأى من آيات ربه الكبرى

حدثنا قبيصة قال سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر قد سد
الافق

باب قوله تعالى أفرأيتم اللات والعزى

حدثنا مسلم قال ابو الاشهب قال ابو الجوزاء عن ابن عباس
اللات والعزى قال كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثني عبد الله
ابن محمد قال هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف فقال في حلفه واللات
والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب قوله تعالى ومناة الثالثة الاخرى

حدثنا الحميدي قال سفيان قال الزهري قال سمعت عروة قلت
لعائشة فقالت انما كان من اهل بمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون
بين الصفا والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله
فطاف رسول الله صلى الله عليه والمسلمون قال سفيان مناة بالمشلل من
قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في
الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة
ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا

والمروة

والمزورة تعظيم الشأن نحوه ۝

باب فاسجدوا لله واعبدوا

حدثنا أبو معمر قال عبد الوارث قال أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه بالنجم وسجد المسلمون معه والمشركون والجن والإنس تابعه ابن طهمان عن أيوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس

حدثنا نصر بن علي قال أخبرنا أبو أحمد قال حدثني إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال أول سورة أنزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه إلا رجلا رأيته أخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو أمية بن خلف ۝

خ رجلا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اقتربت

وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهى وازدجر فاستطير جنونا دسر أضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله ۝ فتعاطى فعاطها بيده فعقرها محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع المحتظر كحظار من الشجر محترق وازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح وأصحابه مستقر عذاب حق يقال الأشر المرح والتجبر

باب قوله تعالى
وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا

حدثنا مسدد قال يحيى عن شعبة وسفيان عن الأعمش عن إبراهيم
عن أبي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه
فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه اشهدوا
حدثنا علي قال سفيان قال ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن
عبد الله انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه فصارت فرقتين فقال لنا
اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر
عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه حدثني عبد الله محمد قال
يونس بن محمد قال شيبان عن قتادة عن أنس سأل أهل مكة أن يريهم
آية فأراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد قال يحيى عن شعبة
عن قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين

تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر

وقال قتادة أبقى الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل هذه الأمة
حدثنا حفص بن عمر قال شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله
قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ فهل من مدكر

بلغ

باب قوله تعلى فكيف كان عذابي ونذر

ولقد يسرنا القرءان للذكر فهل من مدكر

قال مجاهد يسرنا هونا قراءته حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه أنه كان يقرأ فهل من مدكر

أعجاز نخل منقعر

حدثنا أبو نعيم قال زهير عن أبي إسحاق أنه سمع رجلا سأل الأسود فهل من مدكر أو مذكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه يقرؤها فهل من مدكر دالا

فكانوا كهشيم المحتظر

حدثنا عبدان قال أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قرأ فهل من مدكر

ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر

حدثني محمد قال غندر قال شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قرأ فهل من مدكر

ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر

حدثني يحيى قال وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه فهل من مذكر

فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر

سيهزم الجمع ويولون الدبر

حدثني محمد بن حوشب قال عبد الوهاب قال خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني محمد قال عفان بن مسلم عن وهيب قال خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن تشأ لا تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله ألححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب قوله تعالى
بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر

يعني من المرارة حدثني إبراهيم بن موسى قال هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين قالت لقد أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر حدثني إسحاق قال خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم أبدا فأخذ أبو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع

فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
أدهى وأمر

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

وأقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع إذا قطع منه
شيء قبل أن يدرك فذلك العصف والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه
وقال بعضهم العصف يريد المأكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل
وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال مجاهد العصف ورق الحنطة
والريحان الرزق وقال الضحاك العصف التبن وقال أبو مالك العصف
أول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار
وقال مجاهد المارج حرف النار الأخضر الذي يكون به الدخان رب
المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها
في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من
السفن فأما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة الشواظ لهب من نار
ولمن خاف مقام ربه جنتان يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها فاكهة
ونخل ورمان قال بعضهم ليس النخل والرمان بالفاكهة وأما العرب فإنها تعدهما فاكهة
كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فأمر بالمحافظة
على كل الصلوات ثم أعاد العصر تشديدا لها كما أعيد النخل والرمان

ثقل

وقوله الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير
من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن
في الارض وقال الحسن فبأي آلاء نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن
والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر ذنبا ويكشف كربا
ويرفع قوما ويضع آخرين ذو الجلال العظمة وقال غيره مارج خالص
من النار يقال مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض
ويقال مرج أمر الناس اختلط مرج البحرين من مرجت دابتك تركتها ⊙
سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب
يقال لأتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك ⊙

باب

ومن دونهما جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان

حدثني عبد الله بن أبي الأسود قال عبد العزيز بن عبد الصمد
العمي قال أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان
من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء
الكبر على وجهه في جنة عدن ⊙

حور مقصورات في الخيام

قال

وقال ابن عباس الحور السود الحدق. وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن

حدثني محمد بن المثنى قال عبد العزيز بن عبد الصمد قال ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الواقعة

وقال مجاهد رجت زلزلت. بست فتت ولتت كما يلت السويق. المخضود لا شوك له. والعرب المحببات الى ازواجهن. ثلة امة. يحموم دخان اسود. لمغرمون لملزمون. يصرون يديمون. مدينين محاسبين. الريحان الرزق. وننشئكم في ما لا تعلمون في اي خلق نشاء. تفكهون تعجبون. عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة. كاذبة. خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة. وموضونة منسوجة بعضها فوق بعض. مترفين متنعمين. ما تمنون من النطف يعني في ارحام النساء. بمواقع النجوم

بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم إذا سقطن ومواقع وموقع واحد
مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك أي مسلم لك إنك من
أصحاب اليمين وألغيت إن وهو معناها كما تقول أنت مصدق مسافر عن قليل
إذا كان قد قال إني مسافر عن قريب وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا
من الرجال إن رفعت السلام فهو من الدعاء

باب قوله تعالى وظل ممدود

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه قال إن في الجنة شجرة يسير الراكب
في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرءوا إن شئتم وظل ممدود

سورة الحديد والمجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد فيه بأس شديد ومنافع للناس جنة وسلاح. لئلا
يعلم أهل الكتاب ليعلم أهل الكتاب. يحادون الله يشاقون. كبتوا أخزيوا
استحوذ غلب. مولاكم أولى بكم. انظرونا انتظرونا

سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الجلاء الإخراج من أرض إلى أرض حدثني محمد بن عبد الرحيم قال

سعيد بن سليمن قال نا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير **حدثني** حسن بن مدرك قال يحيى بن حماد قال ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير

باب قوله تعالى ما قطعتم من لينة

نخلة ما لم تكن برنية او عجوة **حدثنا** قتيبة قال نا ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها الاية

ما افاء الله على رسوله

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

وما آتاكم الرسول فخذوه

حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب
فجاءت فقالت إنه بلغني أنك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت
ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه
أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى
قال فإنه قد نهى عنه قالت فإني أرى أهلك يفعلونه قال فاذهبي
فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك
ما جامعتنا حدثنا علي بن عبد الله قال عبد الرحمن عن سفيان
قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لعن الله الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها أم
يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور

والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم

حدثنا أحمد بن يونس قال أبو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال قال عمر بن الخطاب أوصي الخليفة بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم
حقهم وأوصي الخليفة بالأنصار الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبل

أن

أن يهاجر النبيُّ صلى الله عليه أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم ۝

باب ﴿ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة﴾

فاقة. المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء. حدثني يعقوب بن إبراهيم
ابن كثير قال أبو أسامة قال فضيل بن غزوان قال أبو حازم الأشجعي
عن أبي هريرة قال أتى رجلٌ رسولَ الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله أصابني الجهد فأرسل
إلى نسائه فلم يجد عندهن شيئًا فقال رسول الله صلى الله عليه ألا رجل يضيفه
هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الأنصار فقال أنا يا رسول الله فذهب
إلى أهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه لا تدّخريه شيئًا
قالت والله ما عندي إلا قوت الصبية قال فإذا أراد الصبية العشاء
فنوّميهم وتعالي فأطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت
ثم غدا الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال لقد عجب الله أو ضحك
من فلان وفلانة فأنزل الله عز وجل ﴿ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم
خصاصة﴾

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ﴿لا تجعلنا فتنة للذين كفروا﴾ لا تعذبنا بأيديهم فيقولون لو
كان هؤلاء على الحق ما أصابهم هذا. ﴿بعصم الكوافر﴾ أُمِر أصحاب النبي صلى الله
عليه بفراق نسائهم كنّ كوافر بمكة ۝

باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء

حدثنا الحميدي قال سفيان قال عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد
ابن علي أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها
فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة
فقلنا أخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به النبي صلى الله
عليه فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين ممن بمكة
يخبرهم ببعض أمر النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه ما هذا
يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله إني كنت امرأ من قريش ولم أكن
من أنفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم
وأموالهم بمكة فأحببت إذ فاتني من النسب فيهم أن أصطنع إليهم
يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي
صلى الله عليه إنه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني فأضرب عنقه
فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. قال عمرو ونزلت فيه يا أيها الذين

آمنوا

آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء قال لا أدري الآية في الحديث أو
قول عمرو فـ قال علي قيل لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا فقال سفيان
هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما أرى أحدا
حفظه غيري

إذا جاءكم المومنات مهاجرات

حدثني إسحق قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن أخي ابن شهاب
عن عمه قال أخبرني عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته
أن رسول الله صلى الله عليه كان يمتحن من هاجر إليه من المومنات بهذه
الآية بقول الله تبارك وتعالى يا أيها النبي إذا جاءك المومنات يبايعنك
إلى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من
المومنات قال لها رسول الله صلى الله عليه قد بايعتك كلاما ولا والله
ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن إلا بقوله قد بايعتك
على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن إسحق عن الزهري وقال إسحق
ابن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة

إذا جاءك المومنات يبايعنك

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن حفصة بنت
سيرين عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه فقرأ علينا
لا تشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت

أسعدتني فلانة أريد أن أجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه شيئا
فانطلقت ورجعت فبايعها حدثني عبد الله بن محمد قال وهب
ابن جرير قال أبي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى
ولا يعصينك في معروف قال إنما هو شرط شرطه الله للنساء ○
حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني
أبو إدريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه
فقال أتبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا
وقرأ آية النساء وأكثر لفظ سفيان قرأ في الآية فمن وفى منكم فأجره
على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن أصاب منها شيئا فستره الله فهو إلى الله إن شاء عذبه
وإن شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية ○
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال هارون بن معروف قال عبد الله
ابن وهب قال وأخبرني ابن جريج أن الحسن بن مسلم أخبره عن طاوس
عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه
وأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل
نبي الله صلى الله عليه وكأني أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم
أقبل يشقهم حتى أتى النساء مع بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك
المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين

ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن حتى
فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ أنتن على ذلك وقالت امرأة واحدة
لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن
وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال ⊙

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني إلى الله . وقال ابن عباس
مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص ⊙

من بعدي اسمه أحمد

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني محمد بن جبير بن
مطعم عن أبيه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن لي أسماء
أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب ⊙

الماح

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وآخرين منهم لما يلحقوا بهم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمن بن بلال عن ثور

عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه
وأنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال من هم
يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي
وضع يده رسول الله صلى الله عليه على سلمان ثم قال لو كان الإيمان
عند الثريا لناله رجال أو رجل من هؤلاء حدثني عبد الله بن
عبد الوهاب قال نا عبد العزيز قال نا ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه لناله رجال من هؤلاء ○

وإذا رأوا تجارة أو لهوا

حدثنا حفص بن عمر قال نا خالد بن عبد الله قال نا حصين عن
سالم بن أبي الجعد وعن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال أقبلت
عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه فثار الناس إلا اثني عشر
رجلا فأنزل الله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما

سورة المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله

حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن
أرقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول

يراجعه صح

يقول

يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولئن رجعنا
من عنده ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله صلى الله عليه إلى
عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله
عليه وصدقه فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت
فقال لي عمي ما أردت إلى أن كذبك رسول الله صلى الله عليه ومقتك
فأنزل الله إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله فبعث
إلي النبي صلى الله عليه فقرأ فقال إن الله قد صدقك يا زيد

اتخذوا أيمانهم جنة

قال مجاهد جنة يجتنون بها حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا إسرائيل
عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن
أبي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
وقال لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك
لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه فأرسل رسول الله صلى الله عليه
إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله
صلى الله عليه وكذبني فأصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي
فأنزل الله إذا جاءك المنافقون إلى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا

على من عند رسول الله إلى قوله ليخرجن الأعز منها الأذل فأرسل إلي
رسول الله صلى الله عليه فقرأها علي ثم قال إن الله قد صدقك ○

باب قوله تعالى
ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا الآية

حدثنا آدم قال شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي
سمعت زيد بن أرقم قال لما قال عبد الله بن أبي لا تنفقوا على من عند
رسول الله وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة أخبرت به النبي صلى الله
عليه فلامني الأنصار وحلف عبد الله بن أبي ما قال ذلك فرجعت
إلى المنزل فنمت فأتاني رسول النبي صلى الله عليه فأتيته فقال إن الله
قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الآية. وقال ابن أبي زائدة
عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه

[هامش: فنمت خ ... فدعاني]

وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم إلى يؤفكون

حدثنا عمرو بن خالد قال زهير بن معاوية قال أبو إسحق
سمعت زيد بن أرقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه في سفر أصاب
الناس فيه شدة فقال عبد الله بن أبي لأصحابه لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل فأتيت النبي صلى الله عليه فأخبرته فأرسل

إلى

إلى عبد الله بن أبي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد
رسول الله صلى الله عليه فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى أنزل
الله تصديقي في إذا جاءك المنافقون فدعاهم رسول الله صلى الله عليه
ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم

وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله إلى قوله وهم مستكبرون

وحركوا استهزؤا بالنبي صلى الله عليه وقوله خشب مسندة
كانوا رجالا أجمل شيء حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي بن
سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن
رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر
عمي للنبي صلى الله عليه فحدثته فأرسل إلى عبد الله بن
أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي صلى الله عليه
وصدقهم فأصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي فقال عمي
ما أردت إلى أن كذبك رسول الله صلى الله عليه ومقتك فأنزل
الله إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله وأرسل
إلي النبي صلى الله عليه فقرأها وقال إن الله قد صدقك ٥

سواء عليهم استغفرت لهم الآية

حدثنا علي قال سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال
كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من
الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع
ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا
يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها
فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال فعلوها اما والله
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه
فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال
النبي صلى الله عليه دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه
وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين
كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا
مع النبي صلى الله عليه

هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ۞ يتفرقوا

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن
موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول
حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني
يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول اللهم اغفر للانصار

ولابناء

وأبناء الأنصار وشك ابن الفضل في أبناء أبناء الأنصار فسأل أنسا
بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
الذي أوفى الله له بأذنه **يقولون لئن رجعنا**
إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل الآية

حدثنا الحميدي قال سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن عبد الله كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا
من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فسمعها الله رسوله قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا
من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها منتنة قال جابر وكانت
الأنصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أكثر ثم كثر المهاجرون بعد
فقال عبد الله بن أبي أوقد فعلوا والله لئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله
أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس
أن محمدا يقتل أصحابه ○

صلى الله عليه وسلم

وبه الترمذي فقال بعد عمرو فقال له ابنه رضي الله عنه عبد الله بن عبد الله بن أبي والله لا تنقلب حتى تقول انك أنت الذليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم العزيز فيفعل الخ

سورة التغابن والطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يوم التغابن غبن أهل الجنة أهل النار. وقال علقمة عن
عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي إذا أصابته مصيبة رضي
وعرف أنها من الله. وقال مجاهد إن ارتبتم إن لم تعلموا أتحيض أم لا تحيض
فاللائي قعدن عن المحيض واللائي لم يحضن بعد فعدتهن ثلاثة أشهر
وقال مجاهد وبال أمرها جزاء أمرها. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر
أخبره أنه طلق امرأة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى
تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها
فتلك العدة كما أمره الله تعالى.

وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن

وأولات الأحمال واحدها ذات حمل. حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن
يحيى قال أخبرني أبو سلمة قال جاء رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة
جالس عنده فقال أفتني في امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين ليلة
فقال ابن عباس آخر الأجلين قلت أنا وأولات الأحمال أجلهن أن
يضعن حملهن قال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فأرسل
ابن عباس غلامه كريبا إلى أم سلمة يسألها فقالت قتل زوج سبيعة الأسلمية

وهي حبلى فوضعت بعد موته بأربعين ليلة فخطبت فأنكحها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو السنابل فيمن خطبها وقال
سليمن بن حرب وأبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال كنت في
حلقة فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان أصحابه يعظمونه فذكروا
له آخر الأجلين فحدثت حديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن
عتبة قال فضمز لي بعض أصحابه قال محمد ففطنت له فقلت إني إذا
لجريء إن كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة
فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت أبا عطية مالك بن عامر
فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله
فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال أتجعلون عليها التغليظ
ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى
وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ○

فضمز لي

سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم

لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك
والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة قال
هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير أن ابن عباس قال في

الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج
عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فواطيت
أنا وحفصة عن أيتنا دخل عليه فلتقل له أكلت مغافير إني أجد
منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب بنت جحش
فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا تبتغي مرضات أزواجك

قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى
عن عبيد بن حنين أنه سمع ابن عباس يحدث أنه قال مكثت سنة أريد
أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية فما أستطيع أن أسأله هيبة له حتى
خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل إلى
الأراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا
أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه
فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله إن كنت لأريد أن أسألك
عن هذا منذ سنة فما أستطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت أن عندي
من علم فسلني فإن كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله إن كنا

عند الصلاة خـ

في الجاهلية

في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله عز وجل فيهن
ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينما انا في امر اتامره اذ قالت امراتي
لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما هاهنا فيما تكلفك في
امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان
ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه حتى يظل يومه غضبا فقام
عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية
انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه حتى يظل يومه غضبان
فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة
الله وغضب رسوله يا بنية لا تغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب
رسول الله صلى الله عليه اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت
على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن
الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى
الله عليه وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما
كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت
اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك
غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه فاذا
صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني

صلى الله عليه وسلم

فقال بل أشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه أزواجه فقلت
رغم أنف حفصة وعائشة فأخذت ثوبي فأخرج حتى جئت
فإذا رسول الله صلى الله عليه في مشربة له يرقى عليها بعجلة
وغلام لرسول الله صلى الله عليه أسود على رأس الدرجة فقلت
قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى
الله عليه هذا الحديث فلما بلغت حديث أم سلمة تبسم رسول الله
صلى الله عليه وإنه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه
وسادة من أدم حشوها ليف وإن عند رجليه قرظ مصبور وعند
رأسه أهب معلقة فرأيت أثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما
يبكيك فقلت يا رسول الله إن كسرى وقيصر فيما هما فيه وأنت
رسول الله فقال أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة ۝

وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا إلى الخبير

فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه حدثنا علي قال سفيان
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن
عباس يقول أردت أن أسأل عمر فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتين
اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه فما أتممت كلامي
حتى قال عائشة وحفصة ۝

خ: قرظا مصبورا

خ: المرأتان اللتان

أن تتوبا

إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما

بعد ذلك ظهير يعني عون تظاهرون تعاونون حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت
ابن عباس يقول كنت أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين
اللتين تظاهرتا فمكثت سنة فلم أجد له موضعا حتى خرجت معه
حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال أدركني بالوضوء
فأدركته بالإداوة فجعلت أسكب عليه الماء ورأيت موضعا فقلت
يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما أتممت
كلامي حتى قال حفصة وعائشة ۝

عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن الآية

حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن أنس قال قال
عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه في الغيرة عليه فقلت لهن
عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا فنزلت هذه الآية ۝

سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع .
مناكبها جوانبها . تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون

ونفور الكفور

سورة ن والقلم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتادة حرد على جد في أنفسهم وقال ابن عباس يتخافتون ينتجون السرار والكلام الخفي وقال ابن عباس إنا لضالون أضللنا مكان جنتنا كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو أيضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم أيضا المصروم مثل قتيل ومقتول ۝

باب عتل بعد ذلك زنيم

حدثني محمود قال عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة. حدثنا أبو نعيم قال سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر ۝

محمد

يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود

حدثنا آدم قال الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة

ويبقى

وينبغي من كان يتحرى في الترتيل رياءً وسمعةً فيزمه ليتحرز ويتعوذ منه في كبغا واحرا

سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن جني عيشة راضية يريد بها الرضى الغاضية المونتة زانولى التي منها انشى احيا بعد مماتهم من احد عنه حاجزين احد يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب وقال ابن عباس طغا كثر ويقال بالطاغية وطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة سال سائل

والفصيلة أصغر ابائه القربى اليه ينتهي نزاعة للشوى اليدان والرجلان والأطراف وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى عزين حلق وجماعات واحدها عزة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة نوح عليه السلام

أطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره أي قدره الكبار أشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لأنها اشد مبالغة وقال ابن عباس وقارا عظمة وقال غيره كبارا الكبير والعرب تقول رجل حسان

ج خ
أ م
طبطغيانهم
صوابه
ينتهي باليم
الكبّار

جُمَّالٌ وحُسَّانٌ مخفَّفٌ وجُمَّالٌ مُخَفَّفٌ. دَيَّارًا من دَوْرٍ ولكنه فَيْعَالٌ من
الدَّوَرَانِ كما قرأ عمر رضي الله عنه الحيُّ القيَّام وهي من قمت وقال
غيره دَيَّارًا احدا تبارًا هلاكا. وقال ابن عباس مدرارًا يتبع
بعضها بعضا وَدًّا ولا سُواعًا ولا يغوث ويعوق

حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج. وقال عطاء
عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعدُ اما وَدٌّ
كانت لكلب بدومة الجندل واما سُواع فكانت لهذيل واما يغوث
فكانت لمراد ثم لبني غُطَيْف بالجوف عند سبإ واما يعوق فكانت
لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع ونسر اسماء رجال صالحين من
قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم
التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى
اذا هلك اولئك وتَنَسَّخَ العلم عُبِدَتْ

بالجرف

ونسخ

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل اوحي الي

قال ابن عباس لِبَدًا اعوانا حدثنا موسى بن اسماعيل قال
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول
الله صلى الله عليه في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ

وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت
الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت
علينا الشهب فقال ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا ما حدث فاضربوا
مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الأمر الذي حدث فانطلقوا
فضربوا مشارق الأرض ومغاربها ينظرون ما هذا الأمر الذي حال بينهم وبين
خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله صلى الله
عليه بنخلة وهو عامد إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر
فلما استمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر
السماء فهنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا
عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وأنزل الله تعالى
على نبيه (صلى الله عليه وسلم) قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحي إليه
قول الجن

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المزمل والمدثر

قال مجاهد وتبتل أخلص وقال الحسن أنكالا قيودا وقال ابن عباس
كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا منفطر به مثقلة به
قسورة ركز الناس وأصواتهم وكل شديد قسورة وقسورا (وقسور)
مستنفرة نافرة مذعورة وقال أبو هريرة القسورة قسور الأسد

وقال ابن عباس عسير شديد الركز الصوت ○

باب سورة المدثر قم فأنذر

حدثني يحيى قال وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير قال سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت عن شمالي فلم أر شيئا ونظرت أمامي فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر

قم فأنذر

حدثني محمد بن بشار قال عبد الرحمن بن مهدي وغيره قال حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك

باب قوله تعالى وربك فكبر

حدثني إسحاق بن منصور قال عبد الصمد قال حرب قال ثنا

يحيى قال سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت
أنبئت أنه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله
أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك
فقال لا أخبرك إلا بما قال رسول الله صلى الله عليه قال رسول الله صلى الله
عليه جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي
فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فإذا هو جالس
على عرش بين السماء والأرض فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا
علي ماء باردا وأنزل علي يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر

باب وثيابك فطهر

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح و
حدثني عبد الله بن محمد قال عبد الرزاق قال معمر عن الزهري قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي
صلى الله عليه وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا أنا
أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني
بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه رعبا فرجعت
فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر قم
فأنذر إلى والرجز فاهجر قبل أن تفرض الصلاة وهي الأوثان

والرجز فاهجر

يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث
عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يحدث عن فترة الوحي فبينا أنا
أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك
الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى
هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل
الله يا أيها المدثر إلى قوله والرجز فاهجر قال أبو سلمة الرجز الأوثان
ثم حمي الوحي وتتابع

سورة القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم

لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر أمامه
سوف أتوب سوف أعمل لا وزر لا حصن حدثنا الحميدي قال
سفيان قال موسى بن أبي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
كان النبي صلى الله عليه إذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف
سفيان يريد أن يحفظه فأنزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل
به إن علينا جمعه وقرآنه حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل

خ س
وقوله

هكذا وجد قوله لا تحرك به لسانك
لتعجل به في الأصل ولعل الصواب
أن تكون ترجمة فقط من كتاب
خط ابن سعادة نعلم أن ذلك
لا ترجمة انتهى كذا في الأصل المنتسخ منه

بلغ ش أي علينا جمعه وقرآنه

عن

عن موسى بن أبي عائشة أنه سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به
لسانك قال قال ابن عباس كان يحرك به شفتيه إذا أنزل عليه
فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى أن ينفلت منه إن علينا جمعه أن
نجمعه في صدرك وقرآنه أن تقرأه فإذا قرأناه يقول أنزل عليه
فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه أن نبينه على لسانك ○

فإذا قرأناه فاتبع قرآنه

قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع اعمل به حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان
رسول الله صلى الله عليه إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به
لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي
في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا
جمعه وقرآنه قال علينا أن نجمعه في صدرك وقرآنه فإذا قرأناه
فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه علينا
أن نبينه بلسانك قال وكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب
قرأه كما وعده الله عز وجل ○

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هل أتى على الإنسان

وهل تكون جحدا وهل تكون خبرا وهذا من الخبر ويقرأ سلاسلا وأغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين إلى أن ينفخ فيه الروح. وقال معمر أسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من غبيط أو قتب فهو مأسور والغبيط شيء يركبه النساء فيشبه المحفة. أمشاج الأخلاط ماء الرجل وماء المرأة الدم والعلقة ويقال إذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط. والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب أشد ما يكون من الأيام في البلاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والمرسلات

جمالات حبال وقال مجاهد اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس هذا يوم لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال إنه ذو ألوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حزب

حدثني محمود قال عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنزلت عليه والمرسلات وإنا لنتلقاها من فيه إذ خرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت

جحدا

غبيط

حمدا

جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها

حدثني عبدة بن عبد الله قال أنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور بهذا، وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله. تابعه أسود بن عامر عن إسرائيل. وقال حفص وأبو معاوية وسليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود. وقال يحيى بن حماد أنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله ۝

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها ۝

إنها ترمي بشرر كالقصر

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال ثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس إنها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة أذرع أو أقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر ۝

كأنه جمالات صفر

حدثني عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال ني عبد الرحمن
ابن عابس قال سمعت ابن عباس ترمي بشرر كالقصر كنا نعمد الى الخشب
ثلاثة اذرع او فوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كأنه
جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كأوساط الرجال

هذا يوم لا ينطقون

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال ني
ابراهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينا نحن مع
النبي صلى الله عليه في غار اذ نزل عليه والمرسلات وانه ليتلوها واني
لأتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال
النبي صلى الله عليه اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى
الله عليه وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من أبي
في غار بمنى

سورة عم يتساءلون

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا
لا يكلمونه الا ان يأذن لهم ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء حسابا
جزاء كافيا وقال غيره غساقا غسقت عينه صوابا حقا في الدنيا
وعمل به ويغسق الجرح يسيل كأن الغساق والغسيق واحد

اعطاء

أعطاني ما أحسبني أي كفاني

يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا. زمرا

حدثني محمد قال أنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما بين النفختين أربعون قالوا أربعون يوما قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة

سورة النازعات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد من الآية الكبرى عصاه ويده والناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة إلى أمرنا الأول إلى الحياة وقال غيره أيان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا أحمد بن مقدام قال أنا الفضيل بن سليمان قال أنا أبو حازم قال سهل بن سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه قال بإصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الإبهام بعثت والساعة كهاتين

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة عبس

عبس وتولى يعني كلح وأعرض مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم
الملائكة وهذا مثل قوله تعالى فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف
مطهرة لأن الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا.
سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة
اذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم. تصدى
تغافل عنه.. وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة. مسفرة مشرقة
وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به.. بأيدي سفرة قال ابن
عباس يعني كتبة اسفارا كتبا واحد الاسفار سفر. تلهى تشاغل.
حدثنا آدم قال شعبة قال قتادة قال سمعت زرارة بن
أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل
الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران

سورة اذا الشمس كورت

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الحسن سجرت يذهب ماؤها فلا تبقى قطرة.. وقال مجاهد
المسجور المملوء وقال غيره سجرت أفضى بعضها الى بعض وصارت بحرا

واحدا

واحدا انكدرت انتثرت. والكنس يكنس يستتر كما يكنس الظبي
والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر تنفس ارتفع النهار.
والظنين المتهم والضنين يضن به. وقال عمر وإذا النفوس زوجت
يزوج نظيره من أهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا
وأزواجهم. عسعس أدبر. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة إذا السماء انفطرت

وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت. وقرأ الأعمش وعاصم فعدلك
بالتخفيف وقرأه أهل الحجاز بالتشديد وأراد معتدل الخلق ومن
خفف يعني في أي صورة شاء إما حسن وإما قبيح وطويل وقصير

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ويل للمطففين

وقال مجاهد بل ران ثبت الخطايا. ثوب جوزي. وقال غيره المطفف
لا يوفي **يوم يقوم الناس لرب العالمين**

حدثني إبراهيم بن المنذر قال معن قال حدثني مالك عن نافع عن
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال يقوم الناس لرب العلمين حتى
يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة إذا السماء انشقت

وقال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره. وسق جمع من دابة. ظن أن لن يحور أن لا يرجع إلينا

فسوف يحاسب حسابا يسيرا

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن عثمان بن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة سمعت عائشة سمعت النبي صلى الله عليه ح وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن أبي يونس حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه ليس أحد يحاسب إلا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداءك أليس يقول الله عز وجل فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك

باب قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق

حدثنا سعيد بن النضر قال أنا هشيم قال أنا أبو بشر عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البروج والطارق

قال مجاهد الأخدود شق في الأرض فتنوا عذبوا . وقال مجاهد ذات
الرجع سحاب ترجع بالمطر وذات الصدع تتصدع بالنبات

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة سبح اسم ربك الأعلى

حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال أول
من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله عليه مصعب بن عمير وابن أم مكتوم
فجعلا يقرئان الناس القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن
الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه فما رأيت أهل المدينة
فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا
رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور
مثلها

صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هل أتاك حديث الغاشية

وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى . وقال مجاهد عين آنية
أنى بلغ إناها وحان شربها حميم آن بلغ إناه . والضريع نبت يقال
له الشبرق ويسميه أهل الحجاز الضريع إذا يبس وهو سم . لا تسمع
فيها لاغية شتما . بمصيطر بمسلط ويقرأ بالصاد والسين . وقال
ابن عباس إيابهم مرجعهم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والفجر

وقال مجاهد إرم ذات العماد القديمة والعماد أهل عمود لا يقيمون وقال
غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل
فيه السوط. أكلا لما السف وجما الكثير. وقال مجاهد كل
شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله. سوط عذاب الذي
عذبوا به تحاضون تحافظون وتحضون تأمرون بإطعامه. وقال
الحسن يا أيتها النفس إذا أراد الله قبضها اطمأنت إلى الله واطمأن
الله إليه ورضيت عن الله ورضي الله عنه فأمر بقبض روحه وأدخله
الجنة وجعله من عباده الصالحين. وقال غيره جابوا نقبوا جيب
القميص قطع له جيب تجوب الفلاة تقطعها لما لممته أجمع أتيت
على آخره. لبالمرصاد إليه المصير. المطمئنة المصدقة بالثواب

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البلد

وقال مجاهد وأنت حل بهذا البلد بمكة ليس عليك ما على الناس فيه
من الإثم. ووالد آدم وما ولد النجدين الخير والشر. مسغبة مجاعة
متربة الساقط في التراب. يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم

العقبة

العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما أدراك ما العقبة فك
رقبة أو إطعام في يوم في مسغبة يتيما ذا مقربة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والشمس وضحاها

وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا

قال مجاهد عقبى أحد. بطغواها بمعاصيها حدثنا موسى بن إسمعيل
قال وهيب قال هشام عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن زمعة أنه
سمع النبي صلى الله عليه يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال
رسول الله صلى الله عليه إذ انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز
عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة وذكر النساء فقال يعمد أحدكم
يجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم
في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك أحدكم مما يفعل. وقال أبو
معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى
الله عليه مثل أبي زمعة عم الزبير بن العوام

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والليل إذا يغشى

وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف. وتلظى توهج. وقرأ

عبيد بن عمير تتلظى وقال مجاهد تردى مات ○

والنهار إذا تجلى

حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من أصحاب عبد الله الشام فسمع بنا أبو الدرداء فأتانا فقال أفيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فأيكم أقرأ فأشاروا إلي فقال اقرأ فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى فقال أنت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وأنا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا ○

وما خلق الذكر والأنثى

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فأيكم أحفظ وأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل إذا يغشى قال علقمة والذكر والأنثى قال أشهد أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء يريدونني على أن أقرأ وما خلق الذكر والأنثى والله لا أتابعهم ○

فأما من أعطى واتقى

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سعد بن عبيدة

عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي كنا مع النبي صلى الله عليه في بقيع
الغرقد في جنازة فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة
ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل
ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية

باب وصدق بالحسنى

حدثنا مسدد قال عبد الواحد قال الأعمش عن سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه
فذكر الحديث

فسنيسره لليسرى

حدثني بشر بن خالد قال محمد بن جعفر قال شعبة عن سليمان
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله
عليه أنه كان في جنازة فأخذ عودا ينكت في الأرض فقال ما منكم من
أحد إلا وقد كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا
نتكل فقال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى
الآية قال شعبة وحدثني به منصور فلم أنكره من حديث سليمان

وأما من بخل واستغنى

حدثني يحيى قال وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي
عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه فقال

ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قلنا
يا رسول الله أفلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى
واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى إلى قوله فسنيسره للعسرى

وكذب بالحسنى

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا
رسول الله صلى الله عليه فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس
فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد أو ما من نفس منفوسة إلا كتب
مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة قال رجل يا
رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة
فسيصير إلى أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى
عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة
وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى
واتقى وصدق بالحسنى الآية ○

فسنيسره للعسرى

حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن الأعمش سمعت سعد بن عبيدة
يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه

خ وما من نفس
كتبت

خ فييسر

في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد
كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا
نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما
من كان من أهل السعادة فييسر لعمل السعادة وأما من كان من أهل
الشقاوة فييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق
بالحسنى الآية

الشقاوة خ الشقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والضحى

وقال مجاهد إذا سجى استوى وقال غيره إذا سجى أظلم وسكن عائلا
ذو عيال **ما ودعك ربك وما قلى**

حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا الأسود بن قيس قال سمعت
جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين
أو ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك
فلم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثا فأنزل الله عز وجل
والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ۝

باب قوله ما ودعك ربك وما قلى

يقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وما أبغضك

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن الأسود

ابن قيس سمعت جندب البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك
إلا قد أبطأك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى ۝

سورة ألم نشرح

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد ووضعنا عنك وزرك في الجاهلية أنقض ظهرك أتقن
أحكم مع العسر يسرا قال ابن عيينة أي مع ذلك العسر يسرا آخر
كقوله هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين
وقال مجاهد فإذا فرغت فانصب في حاجتك إلى ربك ويذكر عن
ابن عباس ألم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للإسلام ۝

سورة والتين

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس تقويم خلق فما
يكذبك فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون بأعمالهم كأنه قال ومن
يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا حجاج بن منهال
قال أنا شعبة قال أخبرني عدي سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه
كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون ۝

سورة اقرأ

خ أثقل

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتيبة نا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن اكتب في المصحف في أول
الإمام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا. وقال مجاهد
ناديه عشيرته. الزبانية الملائكة. إن إلى ربك الرجعى
المرجع. لنسفعا قال لنأخذن ولنسفعن بالنون
وهي الخفيفة سفعت بيده أخذت حدثنا يحيى قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان قال نا محمد بن عبد
العزيز بن أبي رزمة قال نا أبو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله عن يونس
بن يزيد قال أخبرني ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة قالت كان
أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم
فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء
فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي
ذوات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى
خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه
الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ قال
فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت
ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد

ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرأ وربك الاكرم الآيات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم
فرجع بها رسول الله صلى الله عليه ترجف بوادره حتى دخل على
خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة
اي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي واخبرها الخبر قالت خديجة
كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة
اخي ابيها وكان امرءا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي
ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا
قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي
ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه خبر ما رءا فقال ورقة بن
نوفل هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذع ليتني اكون
حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه او مخرجي هم قال ورقة
نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك
نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى

خ م
جذعا

حزن

عن رسول الله صلى الله عليه فقال محمد بن شهاب فاخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت
صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على
كرسي بين السماء والارض فجئثت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني
فدثروه فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان
اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي ۞

خلق الانسان من علق

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ان عائشة قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه الرؤيا
الصالحة فجاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من
علق اقرا وربك الاكرم ۞

اقرا وربك الاكرم

حدثني عبد الله بن محمد قال عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري
ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عائشة اول
ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه الرؤيا الصادقة فجاءه الملك

فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم
الذي علم بالقلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب
سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه الى خديجة فقال
زملوني زملوني فذكر الحديث

باب كلا لئن لم ينته

حدثنا يحيى قال عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن
عكرمة قال قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة
لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو فعله لأخذته
الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم

سورة انا انزلناه

بسم الله الرحمن الرحيم

انا انزلناه الهاء كناية عن القرآن انزلناه مخرج الجميع والمنزل
هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت
واوكد يقال المطلع هو الطلوع والمطلع هو الموضع الذي يطلع منه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة لم يكن

منفكين

منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة أضاف الدين الى المؤنث ○

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه لأبي بن كعب ان الله أمرني
أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى ○

حدثني حسان بن حسان قال نا همام عن قتادة عن انس قال قال
النبي صلى الله عليه لأبي ان الله أمرني ان أقرأ عليك القرآن قال أبي
آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت أنه قرأ
عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب حدثنا أحمد بن أبي داود أبو
جعفر المنادي قال نا روح قال نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن انس
ابن مالك ان نبي الله صلى الله عليه قال لأبي بن كعب ان الله أمرني ان
أقرئك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند
رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه ○

سورة اذا زلزلت

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال أوحى لها وأوحى إليها ووحى لها ووحى إليها واحد ○

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي

صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال الخيل لثلاثة
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في
سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها في ذلك المرج
والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا
او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقيه به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل اجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهو له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر وسئل
رسول الله صلى الله عليه عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه
الآية الفاذة الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره **ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره**

حدثنا يحيى بن سليمان قال ابن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن
اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة سئل النبي صلى الله عليه عن الحمر فقال
لم ينزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ○ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والعاديات والقارعة

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فأثرن به نقعا رفعن به غبارا ○

لذلك الرجل

خ تعففا

خ تسل

يحب الخير لشديد من اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد
حصل ميز كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا
كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كألوان العهن

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة التكاثر والعصر وويل لكل همزة والم تر كيف ولإيلاف وأرأيت

قال ابن عباس التكاثر من الأموال والأولاد. العصر الدهر أقسم به
حطمة اسم النار مثل سقر ولظى وقال مجاهد ألم تر ألم تعلم. أبابيل
متتابعة مجتمعة. وقال ابن عباس من سجيل من سنك وكل. وقال مجاهد
لإيلاف ألفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف. وآمنهم من كل
عدوهم في حرمهم وقال ابن عيينة لإيلاف لنعمتي على قريش وقال
مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدفعون
ساهون لاهون الماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون
الماء وقال عكرمة أعلاها الزكاة المفروضة وأدناها عارية
المتاع

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكوثر

وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا آدم قال شيبان

مجتمعة

قال قتادة عن أنس لما عرج بالنبي صلى الله عليه إلى السماء قال أتيت
على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال
هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا إسرائيل عن أبي
إسحاق عن أبي عبيدة عن عائشة قال سألتها عن قوله تعالى إنا
أعطيناك الكوثر قالت نهر أعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه در مجوف
آنيته كعدد النجوم رواه زكرياء وأبو الأحوص ومطرف عن أبي إسحاق
حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس أنه قال في الكوثر هو الخير الذي أعطاه الله إياه
قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير فإن ناسا يزعمون أنه نهر في الجنة
فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه ○

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل يا أيها الكافرون

يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الإسلام ولم يقل ديني لأن الآيات
بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين وقال غيره لا أعبد ما تعبدون
الآن ولا أجيبكم فيما بقي من عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال
وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا ○

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة إذا

سورة اذا جاء نصر الله والفتح

حدثنا الحسن بن الربيع قال ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه صلاة
بعد ان نزلت عليه سورة اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول سبحانك
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثني عثمان بن ابي شيبة قال
جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن

ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا

حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب
ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر سألهم عن قوله تعالى
اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المداين والقصور قال ما تقول يا ابن
عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد نعيت له نفسه

صلى الله عليه وسلم

باب

فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا

تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه
فقال لم تدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله فقال عمر إنه من علمتم فدعا
ذات يوم فأدخله معهم فما رئيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم قال
ما تقولون في قول الله عز وجل إذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم
أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم
فلم يقل شيئا فقال لي أكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول
قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه أعلمه له قال إذا جاء نصر الله
والفتح وذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان
توابا فقال عمر ما أعلم منها إلا ما تقول

خ من حيث علمتم

سورة تبت

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا أبي لهب وتب

تباب خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى قال نا
أبو أسامة قال نا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم
المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه حتى صعد الصفا فهتف
يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا إليه فقال أرأيتم إن أخبرتكم

أن خيلا

أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك
كذبا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك
ألهذا جمعتنا فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب وقد تب إلى آخرها
هكذا قرأها الأعمش يومئذ

وتب ما أغنى عنه ماله

حدثني محمد بن سلام قال أنا أبو معاوية قال الأعمش عن عمرو
بن مرة عن سعيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه خرج إلى البطحاء
فصعد الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقال أرأيتم
إن حدثتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني قالوا نعم
قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب ألهذا جمعتنا
تبا لك فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب إلى آخرها

سيصلى نارا ذات لهب

حدثنا عمر بن حفص قال أبي قال الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة
عن سعيد عن ابن عباس قال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت
تبت يدا أبي لهب

باب قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب

وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد

يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل هو الله احد

يقال لا ينون احد اي واحد الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد
وقال ابو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده حدثنا ابو اليمان قال
شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال قال الله عز وجل كذبني ابن ءادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له
ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق
باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا
الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفؤا احد

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤا احد

كفؤا وكفيئا وكفاء واحد حدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
يعني قال الله عز وجل كذبني ابن ءادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم
يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بدأته واما
شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد
ولم يكن لي كفؤا احد

سورة الفلق

سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد غاسق الليل إذا وقب غروب الشمس يقال أبين من فرق وفلق الصبح ، وقب إذا دخل في كل شيء وأظلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال سفيان عن عاصم وعبدة هو ابن أبي لبابة عن زر سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه قال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه ⊙

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الناس

وقال ابن عباس الوسواس إذا ولد خنسه الشيطان فإذا ذكر الله ذهب وإذا لم يذكر الله ثبت على قلبه **حدثنا** علي بن عبد الله قال سفيان قال عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش وثنا عاصم عن زر سألت أبي بن كعب قلت يا أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال أبي سألت رسول الله صلى الله عليه فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه ⊙

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضايل القرآن

باب كيف نزول الوحي وأول ما نزل

قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله
حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال
أخبرتني عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه بمكة عشر
سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا معتمر قال سمعت أبي عن أبي عثمان قال انبئت أن جبريل
أتى النبي صلى الله عليه وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال النبي
صلى الله عليه لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فلما قام
والله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه
يخبر جبريل أو كما قال قال أبي فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة
ابن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا سعيد
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من
الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي
أوتيته وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم
القيامة حدثني عمرو بن محمد قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن الله تعالى
تابع على رسوله [صلى الله عليه وسلم الوحي] قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم

توفي رسول الله صلى الله عليه بعد حدثنا ابو نعيم قال نا
سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى
شيطانك الا قد تركك فانزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك
وما قلى

باب نزل القرءان بلسان قريش والعرب

وقول الله عز وجل قرءانا عربيا بلسان عربي مبين

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال واخبرني انس بن مالك
قال فامر عثمن زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير
وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال
لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرءان
فاكتبوها بلسان قريش فان القرءان انزل بلسانهم ففعلوا ٥

حدثنا ابو نعيم قال نا همام قال نا عطاء ح وقال مسدد نا يحيى
عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية
ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه حين ينزل عليه
الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه بالجعرانة وعليه ثوب قد
اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب

فنظر النبي صلى الله عليه ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر الى يعلى أن
تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة
ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل
فجيء به إلى النبي صلى الله عليه فقال أما الطيب الذي بك فاغسله
ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في
حجك

جمع القرآن

حدثنا موسى بن اسماعيل عن ابراهيم بن سعد قال ابن شهاب
عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت قال أرسل الي أبو بكر مقتل أهل
اليمامة وإذا عمر بن الخطاب عنده قال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل
قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن استحر القتل
بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن
قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه قال
عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري
لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب
عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه
تتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان
أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله

فتتبع

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه فقال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني
حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرءان
اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر
سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد
جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر
حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر ۝

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ابرهيم قال ابن شهاب ان انس
ابن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام
في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم
في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة
قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان
الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها
اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله
ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام
فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا
اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرءان فاكتبوه بلسان
قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف

رد عثمان الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا
وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق

قال ابن شهاب وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية
من الأحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه
يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فألحقناها في سورتها
في المصحف

كاتب النبي صلى الله عليه

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب
أن ابن السباق قال إن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر قال إنك كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه واتبع القرآن فتتبعت
حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع أبي خزيمة الأنصاري لم
أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي
صلى الله عليه ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف أو
الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر
النبي صلى الله عليه عمرو بن أم مكتوم الأعمى قال يا رسول الله فما تأمرني

يحرق

فإني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين
والمجاهدون في سبيل الله غير أولي الضرر

أنزل القرآن على سبعة أحرف

حدثنا سعيد بن عفير قال الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى الله
عليه قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني
حتى انتهى إلى سبعة أحرف حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه
فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول
الله صلى الله عليه فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم
فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ
قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله
عليه قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول
الله صلى الله عليه فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على
حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه أرسله اقرأ يا

يقرئنيها

هشام وقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه
كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال
رسول الله صلى الله عليه كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة
أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه

تاليف ــــ القرءان

حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال وأخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين
إذ جاءها عراقي فقال أي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا
أم المؤمنين أريني مصحفك قالت لم قال لعلي أؤلف القرآن عليه فإنه
يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك أيه قرأت قبل إنما نزل أول ما
نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس
إلى الإسلام نزل الحرام والحلال ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا
لا ندع الخمر أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا لقد نزل
بمكة على محمد وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة
أدهى وأمر وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده قال
فأخرجت له المصحف فأملت عليه آي السور حدثنا آدم
قال شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن

مسعود

رضي الله عنها
أريني

صلى الله عليه وسلم

مسعود يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن
من العتاق الاول وهن من تلادي حدثنا ابو الوليد قال شعبة
قال انبانا ابو اسحق سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل ان
يقدم النبي صلى الله عليه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن شقيق قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه
يقرؤهن اثنين اثنين في ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج
علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من اول المفصل على تأليف ابن مسعود
آخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون

باب

كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه

وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه
ان جبريل يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام مرتين
ولا اراه الا حضر اجلي حدثنا يحيى بن قزعة قال ابراهيم بن سعد
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل
كان يلقاه كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله
صلى الله عليه القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح

وانه

المرسلة حدثنا خالد بن يزيد قال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه القرءان كل عام مرة
فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا
فاعتكف عشرين في العام الذي قبض ○

باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه

حدثنا حفص بن عمر قال شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق ذكر
عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي
صلى الله عليه يقول خذوا القرءان من اربعة من عبد الله وسالم ومعاذ
وابي بن كعب حدثنا عمر بن حفص قال ابي قال الاعمش قال
شقيق بن سلمة خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول
الله صلى الله عليه بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي
صلى الله عليه اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق
فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك
حدثنا محمد بن كثير قال سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا
انزلت قال قرات على رسول الله صلى الله عليه فقال احسنت ووجد
منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه

بضعا

الحد

الخير حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا مسلم
عن مسروق قال قال عبد الله والذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من
كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا
أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه
الإبل لركبت إليه حدثنا حفص بن عمر قال نا همام قال نا قتادة
قال سألت أنس بن مالك من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه
قال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وأبو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس ⊙
حدثنا معلى بن أسد قال نا عبد الله بن المثنى قال ني ثابت البناني
وثمامة عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه ولم يجمع القرآن غير
أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال ونحن
ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل قال نا يحيى عن سفيان عن حبيب
ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أبي أقرؤنا
وإنا لندع من لحن أبي وأبي يقول أخذته من في رسول الله صلى الله
عليه فلا أتركه لشيء قال الله ما ننسخ من آية أو ننسها ⊙

باب فضل فاتحة الكتاب

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا شعبة قال

ني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى
قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله
إني كنت أصلي قال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال
ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ
بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك
أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع
المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته حدثني محمد بن المثنى قال
نا وهب قال نا هشام عن محمد عن معبد عن أبي سعيد الخدري قال كنا في
مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب
فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين
شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي
قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل
النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال وما كان يدريه أنها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم ٥ وقال
أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال نا هشام قال نا محمد بن سيرين قال ني
معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري بهذا ٥

باب فضل سورة البقرة

نا

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبد
الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه قال من قرا بالايتين. وحدثنا
ابو نعيم قال سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن
ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه من قرا بالايتين من اخر سورة
البقرة في ليلة كفتاه. وقال عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن
ابي هريرة قال وكلني النبي صلى الله عليه بحفظ زكاة رمضان فاتاني ات
فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله
عليه فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي لن
يزال من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح قال النبي صلى الله عليه
صدقك وهو كذوب ذاك شيطان

يزال معه من الله حافظ

باب فضل سورة الكهف

حدثني عمرو بن خالد قال زهير قال ابو اسحق عن البراء قال
كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين
فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما
اصبح اتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت
بالقران

باب فضل سورة الفتح

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول

الله صلى الله عليه كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير
معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه ثم سأله
فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك نزرت رسول الله
صلى الله عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري
حتى كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت
صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن قال فجئت
رسول الله صلى الله عليه فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة
سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك

باب فضل قل هو الله أحد

فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ
قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه
فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه والذي
نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن وزاد أبو معمر نا إسماعيل بن
جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال أخبرني أخي قتادة بن النعمان

أن رجلا

أن رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه يقرأ من السحر قل هو الله أحد
لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى الرجل النبي صلى الله عليه نحوه ◦

حدثنا عمر بن حفص قال أبي قال الأعمش قال إبراهيم والضحاك
المشرقي عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه لأصحابه
أيعجز أحدكم أن يقرأ بثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا
أينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن
قال أبو عبد الله عن إبراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند

باب فضل المعوذات

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا اشتكى يقرأ على
نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح
بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة قال المفضل عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان إذا أوى
إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله
أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما
ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده
يفعل ذلك ثلاث مرات ◦

باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن

وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال
بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت
الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت ثم قرأ
فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه
فلما اخذه رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي
صلى الله عليه فقال له اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن
تطأ يحيى وكان منها قريبا ورفعت رأسي فانصرفت اليه ورفعت
رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى
لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك
ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم. قال ابن الهاد
وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن
اسيد بن حضير

باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه الا ما بين الدفتين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفيان عن عبد العزيز بن رفيع
قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن
معقل اترك النبي صلى الله عليه من شيء قال ما ترك الا ما بين

الدفتين

خ ح اجتره

الصواب اجتره او اخره

الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما
بين الدفتين

باب فضل القرآن على سائر الكلام

حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد قال همام قال قتادة قال
انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل الذي يقرأ القرآن
كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح فيها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل
الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان
قال حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس
ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى
نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار
الى العصر فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين
قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا
لا قال فذلك فضلي اوتيه من شئت

باب الوصاة بكتاب الله عز وجل

حدثنا محمد بن يوسف قال مالك بن مغول قال طلحة قال سألت

لها صح

عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية أمروا بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله

باب من لم يتغن بالقرآن

وقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى
الله عليه لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه يتغنى بالقرآن
وقال صاحب له يريد أن يجهر به حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي أن يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره
يستغني به

باب اغتباط صاحب القرآن

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا حسد
إلا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه
الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار حدثنا علي بن إبراهيم
قال نا روح قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله

كذا عند ح يتغنا

لنبي صلى الله عليه وسلم

القرآن

القرءان فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فسمعه جار له فقال
ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله
مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت
مثل ما يعمل

باب خيركم من تعلم القرءان وعلمه

حدثنا حجاج بن منهال قال شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد
قال سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي
صلى الله عليه قال خيركم من تعلم القرءان وعلمه قال واقرا ابو عبد
الرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا
حدثنا ابو نعيم قال سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه ان افضلكم
من تعلم القرءان وعلمه حدثنا عمرو بن عون قال حماد عن
ابي حازم عن سهل بن سعد اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انها قد
وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال
رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما
من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرءان قال كذا وكذا قال فقد
زوجتكها بما معك من القرءان

باب القراءة عن ظهر القلب

صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله
جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه فصعد النظر
إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها
شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول الله إن لم يكن لك بها
حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله
قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا
إزاري فقال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه
ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم
يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه
رسول الله صلى الله عليه موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا
معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها
قال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك
من القرآن

باب استذكار القرآن وتعاهده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن

رسول الله صلى الله عليه قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل
المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت حدثنا
محمد بن عرعرة قال شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال
النبي صلى الله عليه بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت
بل نسي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من
النعم حدثنا عثمان قال جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن
ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت
عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن العلاء
قال أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى
الله عليه قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا
من الإبل في عقلها ○

باب القراءة على الدابة

حدثنا حجاج بن منهال قال شعبة قال أخبرني أبو إياس قال
سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يوم
فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح ○

باب تعليم الصبيان القرآن

حدثنا موسى بن إسمعيل قال أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد

ابن جبير قال إن الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا
يعقوب بن إبراهيم قال هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما
المحكم قال المفصل

باب نسيان القرآن وهل

يقول نسيت آية كذا وكذا وقوله تعالى سنقرئك فلا تنسى حدثنا
ربيع بن يحيى قال زائدة قال هشام عن عروة عن عائشة قالت
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله
لقد أذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا حدثني أحمد بن أبي رجاء
قال أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله قد
أذكرني آية كذا وكذا كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا
أبو نعيم قال سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو
نُسِّي

باب من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال أبي قال الأعمش قال حدثني

إبراهيم

حدثني محمد بن عبيد بن ميمون قال عيسى عن هشام وقال أسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام

ابرهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في
ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال ثنا عروة
عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر
ابن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه فاستمعت لقراءته فاذا هو
يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه فكدت
اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من اقرأك
هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه
فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه لهو اقرأني هذه
السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه اقوده
فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف
لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها
القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه هكذا انزلت ثم
قال اقرأ يا عمر فقرأتها القراءة التي اقرأنيها فقال رسول الله صلى
الله عليه هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه ان القرآن
انزل على سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم

قال نا علي بن مسهر قال نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي
صلى الله عليه قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني
كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا

باب الترتيل في القراءة

وقوله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه
على الناس على مكث وما يكره أن يهذ كهذ الشعر فيها يفرق يفصل
قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا أبو النعمان قال نا مهدي
ابن ميمون قال نا واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله
فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر إنا قد سمعنا القراءة
وإني لأحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه ثماني عشرة
سورة من المفصل وسورتين من آل حم حدثنا قتيبة قال نا جرير
عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك
به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا نزل جبريل بالوحي
وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل
الله الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به
إن علينا جمعه وقرآنه فإن علينا أن نجمعه في صدرك وقرآنه فإذا
قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه قال

حم

مما

جمعه

علينا

علينا أن نبينه بلسانك قال فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه
كما وعده الله

باب مد القراءة

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا جرير بن حازم الأزدي قال حدثنا قتادة قال
سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه فقال كان يمد مدا

حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة قال سئل أنس بن مالك
كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله
الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم ○

باب الترجيع

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو إياس قال سمعت
عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وهو على ناقته أو جمله
وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ
وهو يرجع

باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن

حدثني محمد بن خلف أبو بكر قال حدثنا أبو يحيى الحماني قال حدثنا بريد
ابن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله
عليه قال له يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود

باب من أحب أن يسمع القراءة من غيره

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني أبي عن الأعمش قال حدثني إبراهيم

عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه اقرأ علي القرآن
قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري

باب قول المقرئ للقارئ حسبك

حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة
عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه اقرأ علي قلت
يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء
حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على
هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان

باب في كم يقرأ القرآن

وقول الله فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا علي قال سفيان قال لي
ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من
ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقل من ثلاث آيات قال
سفيان أخبرنا منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة
عن أبي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه
أن من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا
موسى قال أبو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو
قال أنكحني أبي امرأة ذات حسب وكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها

فتقول

فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ أتيناه
فلما طال عليه ذلك ذكر للنبي صلى الله عليه فقال القني به فلقيته
بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال كيف تختم قال كل ليلة قال صم كل
شهر ثلاثة واقرإ القرآن في كل شهر قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة
أيام في الجمعة فقلت أطيق أكثر من ذلك قال أفطر يومين وصم يوما قال
أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وإفطار
يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه
وذاك أني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن
بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل وإذا
أراد أن يتقوى أفطر أياما وأحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك
شيئا فارق النبي صلى الله عليه عليه. وقال بعضهم في ثلاث أو في خمس
أو في سبع وأكثرهم على سبع **حدثنا** سعد بن حفص قال نا شيبان
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي
النبي صلى الله عليه في كم تقرأ القرآن وحدثني إسحاق قال نا عبيد الله
عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي سلمة
قال وأحسبني قال سمعت أنا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول
الله صلى الله عليه اقرإ القرآن في شهر قلت إني أجد قوة حتى قال فاقرأه

في سبع ولا تزد على ذلك ٥

باب البكاء عند قراءة القرآن

حدثنا صدقة قال انا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه ح وثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث ثني عمرو بن مرة عن ابراهيم وعن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه اقرا علي قال قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرات النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرايت عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه اقرا علي قال قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري

باب من رايا بقراءة القرآن او تاكل به او فخر به

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان قال ثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله عليه يقول ياتي في اخر الزمان

قال يحيى

قوم

قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية
يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما
لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث
التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم
وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرءون القرءان لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية تنظر في النصل فلا ترى شيئا
وتنظر في القدح فلا ترى شيئا وتنظر في الريش فلا ترى شيئا وتتمارى في الفوق حدثنا
مسدد قال انا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه قال المومن الذي يقرا القرءان ويعمل به كالاترجة طعمها
طيب وريحها طيب والمومن الذي لا يقرا القرءان ويعمل به كالتمرة طعمها
طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرا القرءان كالريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القرءان كالحنظلة طعمها
مر او خبيث وريحها مر

باب

اقرءوا القرءان ما ائتلفت قلوبكم

حدثنا ابو النعمان قال حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله

عن النبي صلى الله عليه قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم
فقوموا عنه حدثني عمرو بن علي قال عبد الرحمن بن مهدي قال سلام
ابن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه
اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه
تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة
وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال
ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب
اصح واكثر حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن عبد الملك بن ميسرة
عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي
صلى الله عليه خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه
فقال كلاكما محسن فاقرأ اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا
فاهلكهم

فاهلكوا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النكاح

باب الترغيب في النكاح

لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد بن ابي حميد الطويل
انه سمع انس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي

صلى الله عليه

صلى الله عليه يسئلون عن عبادة النبي صلى الله عليه فلما أخبروا
كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه قد غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل أبدا
وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال آخر وأنا أعتزل النساء
فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه إليهم فقال أنتم الذين
قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم
وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني

أبدا

حدثنا علي سمع حسان بن إبراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني
عروة أنه سأل عائشة عن قوله وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما
طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما
ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا قالت يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر وليها
فيرغب في مالها وجمالها يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة صداقها فنهوا أن
ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وأمروا بنكاح سواهن من
النساء

باب قول النبي صلى الله عليه
من استطاع الباءة فليتزوج

فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج وهل يتزوج من لا أرب له في النكاح
حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثني إبراهيم عن علقمة قال

كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن إن لي إليك حاجة
فخليا فقال عثمان هل لك يا أبا عبد الرحمن في أن نزوجك بكرا تذكرك ما كنت
تعهد فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة إلى هذا أشار إلي فقال يا علقمة
فانتهيت إليه وهو يقول أما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فإنه له وجاء

فخلوا

باب من لم يستطع الباءة فليصم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني
عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والأسود على عبد الله
فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه شبابا لا نجد شيئا فقال لنا
رسول الله صلى الله عليه يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج
فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له
وجاء

باب كثرة النساء

حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن
عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها
ولا تزلزلوا وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله عليه تسع كان

يقسم

يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة **حدثنا** مسدد قال نا يزيد بن زريع
قال نا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه كان يطوف على نسائه
في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال
نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه **حدثنا**
علي بن الحكم الانصاري قال نا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد
ابن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه
الامة اكثرها نساء

باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج امراة فله ما نوى

حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم
ابن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله
عليه العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه

باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام

فيه سهل عن النبي صلى الله عليه **حدثني** محمد بن المثنى قال نا يحيى
قال نا اسمعيل قال نا قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه
ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك ⊙

باب قول الرجل لأخيه
أنظر أي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل سمعت أنس بن مالك
قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه بينه وبين سعد
ابن الربيع الأنصاري وعند الأنصاري امرأتان فعرض عليه أن يناصفه
أهله وماله فقال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فأتى
السوق فربح شيئا من أقط وشيئا من سمن فرآه النبي صلى الله عليه بعد
أيام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت أنصارية
قال فما سقت إليها قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة ٥

باب ما يكره من التبتل والخصاء

حدثنا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب سمع
سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول رد رسول الله
صلى الله عليه على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا ٥
حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه
على عثمان بن مظعون ولو أجاز له التبتل لاختصينا حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن إسماعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا

نغزوا

نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وليس لنا شيء فقلنا ألا نستخصي
فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا
يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم الآية. وقال أصبغ
أخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قلت يا رسول الله إني رجل شاب وأنا أخاف على نفسي العنت ولا
أجد ما أتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني
ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه
يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختص على ذلك أو ذر ۝

باب نكاح الأبكار

وقال ابن أبي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه
بكرا غيرك حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أرأيت
لو نزلت واديا وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها
في أيها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني أن رسول الله صلى الله
عليه لم يتزوج بكرا غيرها حدثني عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك

فأكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه

باب الثيبات

وقالت أم حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه لا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن حدثنا أبو النعمان قال نا هشيم قال نا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كأجود ما أنت راء من الإبل فإذا النبي صلى الله عليه فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا أم ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه هلا جارية تلاعبها وتلاعبك

باب تزويج الصغار من الكبار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة

أن النبي صلى الله عليه خطب عائشة إلى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما أنا
أخوك فقال أنت أخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال ۝

باب إلى من ينكح وأي النساء خير وما يستحب أن يتخير لنطفه من غير إيجاب

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خير نساء ركبن الإبل صالح
نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده

باب اتخاذ السراري ومن أعتق جاريته ثم تزوجها

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا صالح بن صالح
الهمداني قال نا الشعبي قال حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه أيما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها
فأحسن أدبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران وأيما رجل من أهل
الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله أجران وأيما مملوك أدى حق
مواليه وحق ربه فله أجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل
يرحل فيما دونه إلى المدينة ۞ وقال أبو بكر عن أبي حصين عن أبي بردة
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه أعتقها ثم أصدقها حدثنا

سعيد بن تليد قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد
عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه ح وحدثنا سليمان بن حرب قال نا
حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات بينما ابراهيم مر بجبار ومعه سارة
فذكر الحديث فأعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر وأخدمني آجر
قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل
ابن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه بين خيبر والمدينة
ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان
فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فألقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت
وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان
حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما
ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب من جعل عتق الأمة صداقها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه اعتق صفية وجعل عتقها صداقها

باب تزويج المعسر

لقوله عز وجل ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا

قتيبة

قتيبة قال عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال
جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله جئت أهب
لك نفسي قال فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه فصعد النظر فيها وصوبه
ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض
فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها
حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال
اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم
رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري
قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه ما تصنع
بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك
منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى
الله عليه موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن ⊙

باب الأكفاء في الدين

وقوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا الآية حدثنا أبو اليمان

قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا
حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى
الله عليه تبنى سالما وأنكحه ابنة أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن
ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى النبي صلى الله عليه زيدا وكان
من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل
الله عز وجل ادعوهم لآبائهم إلى قوله ومواليكم فردوا إلى آبائهم
فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل
ابن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة أبي حذيفة النبي صلى الله عليه
فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما ولدا وقد أنزل الله فيه ما قد
علمت فذكر الحديث حدثني عبيد بن إسمعيل قال أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه على
ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت الحج قالت والله ما أجدني
إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني
وكانت تحت المقداد بن الأسود حدثنا مسدد قال يحيى عن
عبيد الله قال سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها
فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثني إبراهيم بن حمزة قال

هو ابن عبد المطلب بن هاشم صح

ابن أبي

ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه
فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع
وإن قال أن يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما
تقولون في هذا قالوا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن
قال أن لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه هذا خير من ملء الأرض
مثل هذا باب

الأكفاء في المال وتزويج المقل المثرية

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة أنه سأل عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن
أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد
أن ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا في إكمال الصداق
وأمروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه
بعد ذلك فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون أن
تنكحوهن فأنزل الله لهم أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا
في نكاحها ونسبها في إكمال الصداق وإذا كانت مرغوبة عنها في قلة
المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا

لنا ويعفوا ما جمعوا أو فرق في الفراق

باب ما يتقى من شؤم المرأة

وقول الله إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم حدثنا اسمعيل قال
ني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أن النبي
صلى الله عليه قال الشؤم في المرأة والدار والفرس حدثنا محمد
ابن منهال قال نا يزيد بن زريع قال نا عمر بن محمد العسقلاني عن أبيه عن ابن عمر
قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه
إن كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه
قال إن كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن حدثنا آدم قال
نا شعبة عن سليمان التيمي سمعت أبا عثمان النهدي عن أسامة بن زيد عن
النبي صلى الله عليه قال ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء

باب الحرة تحت العبد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت
وخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه الولاء لمن أعتق ودخل رسول
الله صلى الله عليه وبرمة على النار فقرب إليه خبز وأدم من أدم

فخيرت

البيت

البيت فقال ألم أر البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية

باب لا يتزوج أكثر من أربع

لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى أو ثلاث أو رباع وقوله تعالى أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى أو ثلاث أو رباع حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج من طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع

باب وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم

ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة حدثنا

مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال
قيل للنبي صلى الله عليه ألا تتزوج ابنة حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة
وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله ○
حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان أخبرتها أنها
قالت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفيان فقال أوتحبين ذلك فقلت
نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى
الله عليه إن ذلك لا يحل لي قلت فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي
سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم فقال لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت
لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا أخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لأبي لهب كان
أبو لهب أعتقها فأرضعت النبي صلى الله عليه فلما مات أبو لهب
أريه بعض أهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت فقال أبو لهب لم ألق
بعدكم غير أني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة ○

باب من قال لا رضاع بعد حولين

لقوله تعالى حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة. وما يحرم
من قليل الرضاع وكثيره حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الأشعث

عن أبيه

عن أبيه عن مسروق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه دخل عليها
وعندها رجل وكأنه تغير وجهه كأنه كره ذلك فقالت إنه أخي فقال
انظرن ما إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة

باب لبن الفحل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها
وهو عمها من الرضاعة بعد أن نزل الحجاب فأبيت أن آذن له فلما جاء رسول
الله صلى الله عليه أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له

باب شهادة المرضعة

حدثنا علي بن عبد الله قال اسماعيل بن ابراهيم قال أنا أيوب عن
عبد الله بن أبي مليكة قال ثنا عبيد بن أبي مريم عن عقبة بن الحارث قال
وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد أحفظ قال تزوجت امرأة
فجاءتنا امرأة سوداء فقالت أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه
فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت إني قد
أرضعتكما وهي كاذبة فأعرض عنه فأتيته من قبل وجهه قلت إنها
كاذبة قال كيف بها وقد زعمت أنها قد أرضعتكما دعها عنك وأشار
اسماعيل بإصبعيه السبابة والوسطى يحكي أيوب

باب ما يحل من النساء وما يحرم

وقوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم الآية وقوله والمحصنات من
النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم الآية. وقال أنس المحصنات
من النساء ذوات الأزواج الحرائر حرام إلا ما ملكت أيمانكم لا يرى
بأسا أن ينزع الرجل جارية من عبده. وقال ولا تنكحوا المشركات حتى
يومن وقال ابن عباس ما زاد على أربع فهو حرام كأمه وابنته وأخته
وقال لنا أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني حبيب عن
سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت
عليكم أمهاتكم الآية. وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في
ليلة وجمع عبد الله بن جعفر بين بنت علي وامرأة علي وقال ابن سيرين
لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به وكرهه جابر بن زيد
للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم وقال ابن
عباس إذا زنى بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى
الكندي عن الشعبي وأبي جعفر فيمن يلعب بالصبي إن أدخله فيه فلا
يتزوجن أمه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه. وقال عكرمة
عن ابن عباس إذا زنى بها لا تحرم عليه امرأته ويذكر عن أبي نصر أن ابن
عباس حرمه وأبو نصر هذا لم يعرف بسماعه من ابن عباس ويروى

عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه
وقال ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن
المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل

وربائبكم اللاتي في حجوركم من

وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات
ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه لام حبيبة لا تعرضن علي
بناتكن وكذلك حلائل ولد الابناء هن حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة
وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه ربيبة له الى من يكفلها
وسمى النبي صلى الله عليه ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي قال
سفيان قال هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول
الله هل لك في ابنة ابي سفيان قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت
لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت
بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي
ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
وقال الليث نا هشام درة بنت ابي سلمة

من بناته

خ ولا اخواتكن

باب وان تجمعوا بين الاختين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

أن عروة بن الزبير أخبره أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت
قلت يا رسول الله انكح أختي ابنة أبي سفيان قال وتحبين قلت
نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير فقال النبي صلى الله عليه
إن ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله إنا لنتحدث أنك تريد أن تنكح
درة بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما
حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا
تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن

أختي

باب لا تنكح المرأة على عمتها

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا عاصم عن الشعبي سمع
جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه أن تنكح المرأة على عمتها أو
خالتها. وقال داود وابن عون عن الشعبي عن أبي هريرة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة
وخالتها حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن
الزهري قال أخبرني قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة يقول نهى النبي
صلى الله عليه أن تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها فنرى خالة
أبيها بتلك المنزلة لأن عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من

علي

الرضاعة

الرضاعة ما يحرم من النسب

باب الشغار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق

باب هل للمرأة أن تهب نفسها لأحد

حدثني محمد بن سلام قال أخبرنا ابن فضيل قال أخبرنا هشام عن أبيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن أنفسهن للنبي صلى الله عليه فقالت عائشة أما تستحيي المرأة أن تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء قلت يا رسول الله ما أرى ربك إلا يسارع في هواك. رواه أبو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض

باب نكاح المحرم

حدثنا مالك بن إسماعيل قال أخبرنا ابن عيينة قال أخبرنا عمرو قال أخبرنا جابر بن زيد قال أنبأنا ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وهو محرم

باب نهي النبي صلى الله عليه عن نكاح المتعة أخيرا

حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا ابن عيينة أنه سمع الزهري يقول
أخبرني الحسن بن محمد بن علي وأخوه عبد الله بن محمد عن أبيهما أن عليا قال
لابن عباس إن النبي صلى الله عليه نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر
الأهلية زمن خيبر حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال له
مولى له إنما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة أو نحوه فقال ابن
عباس نعم حدثنا علي قال نا سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد
عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا كنا في جيش فأتانا رسول
رسول الله صلى الله عليه إنه قد أذن لكم أن تستمتعوا فاستمتعوا
وقال ابن أبي ذئب حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن رسول الله
صلى الله عليه أيما رجل وامرأة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال
فإن أحبا أن يتزايدا أو يتتاركا تتاركا فما أدري أشيء كان لنا خاصة
أم للناس عامة قال أبو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى الله
عليه أنه منسوخ

باب
عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح

حدثنا علي بن عبد الله قال نا مرحوم قال سمعت ثابتا البناني
قال كنت عند أنس وعنده ابنة له فقال أنس جاءت امرأة إلى رسول الله

فقال

بعشرة

صلى الله عليه تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله ألك بي حاجة
فقالت بنت أنس ما أقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه قال هي خير منك
رغبت في النبي صلى الله عليه وعرضت عليه نفسها حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال ني أبو حازم عن سهل أن امرأة عرضت
نفسها على النبي صلى الله عليه فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما
عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا
إزاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وما
تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك
منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه
مولّيا أو دُعي له فقال له ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا
وسورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه
أملكناكها بما معك من القرآن

باب

عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله

ابن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن
حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وتوفي بالمدينة فقال
عمر بن الخطاب أتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في
أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال
عمر فلقيت أبا بكر الصديق فقلت إن شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت
أبو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت أوجد عليه مني على عثمن فلبثت ليالي ثم
خطبها رسول الله صلى الله عليه فأنكحتها اياه فلقيني أبو بكر فقال
لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع اليك شيئا قال
عمر قلت نعم قال أبو بكر فانه لم يمنعني أن أرجع اليك فيما عرضت علي
الا أني كنت علمت أن رسول الله صلى الله عليه قد ذكرها فلم أكن لأفشي
سر رسول الله صلى الله عليه ولو تركها رسول الله صلى الله عليه قبلتها

حدثنا قتيبة قال الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك
أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت لرسول الله صلى الله
عليه إنا قد تحدثنا أنك ناكح درة بنت أبي سلمة فقال رسول الله صلى الله
عليه أعلى أم سلمة لو لم أنكح أم سلمة ما حلت لي إن أباها أخي من
الرضاعة

باب ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء الآية

وقال لي طلق زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم
به من خطبة النساء يقول إني أريد التزويج ولوددت أنه تيسر لي امرأة
صالحة وقال القاسم يقول إنك علي كريمة وإني فيك لراغب وإن الله
لسائق إليك خيرا أو نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول إن لي
حاجة وأبشري وأنت بحمد الله نافقة وتقول هي قد أسمع ما تقول ولا
تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وإن واعدت رجلا في عدتها ثم
نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنى ويذكر
عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب أجله تنقضي العدة

باب النظر إلى المرأة قبل التزويج

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام يجيء بك الملك
في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهها الثوب
فإذا هي أنت فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه حدثنا
قتيبة قال حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد جاءت امرأة إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه
وذكر الحديث كله فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام

رجل من أصحابه فقال أي رسول الله إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال
هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت
شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له
رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه ما تصنع بإزارك إن
لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل
حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه موليا فأمر به
فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة
كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القرآن ○

باب من قال لا نكاح إلا بولي

لقول الله عز وجل وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن
فدخل فيه الثيب والبكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال
وأنكحوا الأيامى منكم. قال وقال يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب عن يونس ح
وحدثنا أحمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن النكاح في الجاهلية كان
على أربعة أنحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل إلى الرجل

وليته

فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد صح

خ م
آخر

وليته أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول
لامرأته إذا طهرت من طمثها أرسلي إلى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها
زوجها ولا يمسها أبدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه
فإذا تبين حملها أصابها زوجها إذا أحب وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة
الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع
الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فإذا حملت
ووضعت ومر ليال بعد أن تضع حملها أرسلت إليهم فلم يستطع رجل منهم
أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من أمركم وقد
ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من أحبت باسمه فيلحق به ولدها لا
يستطيع أن يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون
على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على أبوابهن رايات
تكون علما فمن أرادهن دخل عليهن فإذا حملت إحداهن ووضعت حملها
جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون فالتاطته
ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه بالحق هدم نكاح
الجاهلية كله إلا نكاح الناس اليوم **حدثنا** يحيى قال وكيع
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى
النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن قالت هذا

خ فالتاط به

في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها أن تكون شريكته في ماله وهو أولى
بها فيرغب عنها أن ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية أن
يشركه أحد في مالها حدثني عبد الله بن محمد قال هشام قال انا معمر
قال الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر أخبره أن عمر حين تأيمت حفصة
بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه
من أهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه
فقلت إن شئت أنكحتك حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم
لقيني فقال بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر
فقلت إن شئت أنكحتك حفصة حدثنا أحمد بن أبي عمرو قال
لي قال لي أبي عن إبراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال لي معقل بن
يسار أنها نزلت فيه قال زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى إذا انقضت
عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك وأكرمتك فطلقتها ثم
جئت تخطبها لا والله لا تعود إليك أبدا وكان رجلا لا بأس به وكانت
المرأة تريد أن ترجع إليه فأنزل الله عز وجل هذه الآية فلا تعضلوهن
فقلت الآن أفعل يا رسول الله قال فزوجها إياه ○

باب إذا كان الولي هو الخاطب

وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو أولى الناس بها فأمر رجلا فزوج

وأكرمتك خ

وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي فقالت
نعم فقال قد زوجتك وقال عطاء ليشهد اني قد نكحتك او ليامر رجلا
من عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبي صلى الله عليه اهب لك نفسي
فقال رجل ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها **حدثني** محمد بن سلام
قال نا ابو معاوية قال نا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله تعالى
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى آخر الآية قالت هي
اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها
ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن
ذلك **حدثنا** احمد بن المقدام قال نا فضيل بن سليمان قال نا ابو حازم
قال نا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه جلوسا فجاءته
البصر
امراة تعرض عليه نفسها فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال
رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من شيء قال ما عندي
من شيء قال ولا خاتم من حديد قال ولا خاتم من حديد ولكن اشق بردتي
هذه فاعطيها النصف وآخذ النصف قال لا هل معك من القرآن من
شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن ○

باب انكاح الرجل ولده الصغار

لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ

حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه تزوجها وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي
بنت تسع ومكثت عنده تسعا

باب تزويج الرجل ابنته من الإمام

وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه إلي حفصة فأنكحته حدثنا
معلى بن أسد قال وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى
الله عليه تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين
قال هشام وأنبئت أنها كانت عنده تسع سنين

باب السلطان ولي

لقول النبي صلى الله عليه زوجناكها بما معك من القرآن حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل قال جاءت امرأة إلى
النبي صلى الله عليه فقالت إني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال
رجل زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال
ما عندي إلا إزاري فقال إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك فالتمس
شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال
أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال
قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب

لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاهما

حدثنا معاذ بن فضالة قال هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن أبا هريرة
حدثهم أن النبي صلى الله عليه قال لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر
حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف إذنها قال أن تسكت حدثنا
عمرو بن الربيع بن طارق قال أنا الليث عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو مولى
عائشة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله إن البكر تستحيي قال
رضاها صمتها

باب

إذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الأنصارية
أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه
فرد نكاحه حدثني إسحق قال أنا يزيد قال أنا يحيى أن القاسم بن
محمد حدثه أن عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه أن رجلا يدعى
خذاما أنكح ابنة له نحوه

باب تزويج اليتيمة

لقوله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا وإذا قال

للولي زوجني فلانة فمكث ساعة أو قال ما معك فقال معي كذا
وكذا أو لبثا ثم قال زوجتكها بما معك من القرآن ۝ فيه عن سهل عن النبي صلى الله
عليه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة
قال لها يا أمتاه وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى إلى قوله ما ملكت
أيمانكم قالت عائشة يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب
في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن
يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء ۝
قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه بعد ذلك فأنزل
الله عز وجل ويستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن فأنزل
الله لهن في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في
نكاحها ونسبها والصداق وإذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال
والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين
يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا
لها ويعطوها حقها الأوفى من الصداق ۝

باب إذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة
فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وإن لم يقل للزوج

أرضيت

أرضيت أو قبلت حدثنا أبو النعمان قال حماد بن زيد عن أبي
حازم عن سهل أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها
فقال ما لي اليوم بالنساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها
قال ما عندك قال ما عندي شيء قال أعطها ولو خاتما من حديد قال ما
عندي شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك
من القرآن

باب لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع

حدثنا مكي بن إبراهيم قال ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث أن
ابن عمر كان يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع بعضكم على
بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله
أو يأذن له الخاطب حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن الأعرج قال قال أبو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه
قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا
ولا تباغضوا وكونوا إخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه
حتى يترك أو ينكح

باب تفسير ترك الخطبة

حدثنا أبو اليمان قال شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله

أنه سمع ابن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر
لقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم
خطبها رسول الله صلى الله عليه فلقيني أبو بكر فقال إنه لم يمنعني
أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه
قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه ولو تركها
لقبلتها. تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن أبي عتيق عن الزهري

باب الخطبة

حدثنا قبيصة قال سفيان عن زيد بن أسلم قال سمعت ابن عمر يقول
جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه إن من البيان سحرا

باب ضرب الدف في النكاح والوليمة

حدثنا مسدد قال بشر بن المفضل قال خالد بن ذكوان قال قالت
الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه يدخل حين بني علي
فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف
ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر إذ قالت إحداهن. وفينا نبي يعلم
ما في غد. فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين

باب قول الله عز وجل
وآتوا النساء صدقاتهن نحلة

وكثرة المهر وأدنى ما يجوز من الصداق وقوله وآتيتم إحداهن
قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله أو تفرضوا لهن فريضة
وقال سهل قال النبي صلى الله عليه ولو خاتما من حديد. حدثنا
سليمن بن حرب قال شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن عبد الرحمن
ابن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه بشاشة
العروس فسأله فقال إني تزوجت امرأة على وزن نواة. وعن قتادة عن
أنس أن عبد الرحمن تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب

باب التزويج على القرآن وبغير صداق

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال سمعت أبا حازم قال سمعت سهل بن سعد
الساعدي يقول إني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه إذ قامت امرأة
فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا
ثم قامت فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم
يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت إنها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك
فقام رجل فقال يا رسول الله أنكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال
اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت
شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا
وسورة كذا قال اذهب فقد أنكحتكها بما معك من القرآن

باب المهر بالعروض وخاتم من حديد

حدثنا يحيى قال وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن
النبي صلى الله عليه قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد ○

باب الشروط في النكاح

وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي
صلى الله عليه ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني
وصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك
قال الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله
عليه قال أحق ما أوفيتم من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط التي لا تحل في النكاح

وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق أختها حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن زكرياء هو ابن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق أختها
لتستفرغ صحفتها فإنما لها ما قدر لها ○

باب الصفرة للمتزوج

رواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أنا مالك عن حميد عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف جاء

إلى

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه أثر صفرة فسأله النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار قال كم سقت إليها قال زنة نواة من
ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة ۞

باب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن أنس قال أولم النبي صلى الله عليه
وسلم بزينب فأوسع المسلمين خيرا فخرج كما يصنع إذا تزوج فأتى حجر أمهات
المؤمنين يدعو ويدعون ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا أدري أخبرته أو أخبر
بخروجهما

خ خيراً

باب كيف يدعى للمتزوج

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة قال ما هذا قال إني
تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو بشاة

باب الدعاء للنسوة اللاتي يهدين العروس وللعروس

حدثني فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن
عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني الدار فإذا
نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر ۞

باب من أحب البناء قبل الغزو

حدثني محمد بن العلاء قال ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني
رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها ⊙

باب من بنى بامرأته وهي بنت تسع سنين

حدثنا قبيصة بن عقبة قال سفيان عن هشام بن عروة عن عروة
تزوج النبي صلى الله عليه عائشة وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت
تسع ومكثت عنده تسعا ⊙

باب بناء العروس في السفر

حدثني محمد بن سلام قال انا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال
اقام النبي صلى الله عليه بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية
بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر
بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته وقال المسلمون
احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات
المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا له خلفه
ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران

حدثني فروة بن ابي المغراء قال علي بن مسهر عن هشام عن ابيه

على

عن

عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه فأتتني أمي فأدخلتني الدار فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه ضحى ○

باب الأنماط ونحوها للنساء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفيان قال محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه هل اتخذتم أنماطا قلت يا رسول الله وأنى لنا أنماط قال إنها ستكون ○

باب النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها ودعائهن بالبركة

حدثني الفضل بن يعقوب قال محمد بن سابق قال إسرائيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال نبي الله صلى الله عليه يا عائشة ما كان معكم لهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو

باب الهدية للعروس

وقال إبراهيم عن أبي عثمان واسمه الجعد عن أنس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه إذا مر بجنبات أم سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه عروسا بزينب فقالت لي أم سليم لو أهدينا لرسول الله صلى الله عليه هدية فقلت لها افعلي فعمدت إلى تمر وأقط وسمن فاتخذت حيسة في برمة

وهي أم أنس

فأرسلت بها معي إليه فانطلقت بها إليه فقال لي ضعها ثم أمرني فقال
ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي أمرني فرجعت
فإذا البيت غاص بأهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على
تلك الحيسة وتكلم بها ما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون
منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال
حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون
قال وجعلت أغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت
في إثره فقلت إنهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخى الستر وإني
لفي الحجرة وهو يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن
يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه الآية قال أبو عثمان قال أنس
إنه خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين

باب استعارة الثياب للعروس وغيرها

حدثني عبيد بن إسماعيل قال أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير
وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم
فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا

يديه

جعل

جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة

باب ما يقول الرجل إذا أتى أهله

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه أما لو أن أحدهم يقول حين يأتي أهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك أو قضي ولد لم يضره شيطان أبدا

باب الوليمة حق

وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه أولم ولو بشاة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه المدينة فكان أمهاتي يواظبنني على خدمة رسول الله صلى الله عليه فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وأنا ابن عشرين سنة فكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وكان أول ما أنزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه بزينب بنت جحش أصبح النبي صلى الله عليه بها عروسا فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه فأطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه ومشيت حتى جاء

عتبة حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى
إذا دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه
ورجعت معه حتى إذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن أنهم خرجوا فرجع
ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه بيني
وبينه بالستر وأنزل الحجاب ⊙

باب الوليمة ولو بشاة

حدثنا علي قال سفيان قال حدثني حميد سمع أنسا قال سأل النبي
صلى الله عليه عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الأنصار كم أصدقتها
قال وزن نواة من ذهب. وعن حميد سمعت أنسا قال لما قدموا المدينة
نزل المهاجرون على الأنصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع
فقال أقاسمك مالي وأنزل لك عن إحدى امرأتي قال بارك الله لك في
أهلك ومالك فخرج إلى السوق فباع واشترى فأصاب شيئا من أقط
وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه أولم ولو بشاة ⊙

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال
ما أولم النبي صلى الله عليه على شيء من نسائه ما أولم على زينب أولم
بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن أنس أن رسول
الله صلى الله عليه أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها

داود

واولم عليها بحيس حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير عن بيان قال
سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه بامراة فارسلني فدعوت
رجالا الى الطعام باب

من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب
بنت جحش عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله عليه اولم على احد
من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة

باب من اولم باقل من شاة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور بن صفية عن امه
صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه على بعض نسائه بمدين
من شعير باب حق اجابة الوليمة والدعوة
ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه
يوما ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا دعي احدكم الى
الوليمة فلياتها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال فكوا
العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن بن الربيع

المريض

قال أبو الأحوص عن الأشعث عن معاوية بن سويد قال البراء بن عازب
أمرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس وإبرار القسم ونصر المظلوم وإفشاء
السلام وإجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية
والإستبرق والديباج. تابعه أبو عوانة والشيباني عن أشعث في إفشاء
السلام حدثنا قتيبة قال عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم
عن سهل بن سعد قال دعا أبو أسيد رسول الله صلى الله عليه في عرسه
وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت
رسول الله صلى الله عليه أنقعت له تمرات من الليل فلما أكل سقته إياه

باب

من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج
عن أبي هريرة أنه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء
ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

باب من أجاب إلى كراع

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع

الجنائز

أسيد

صلى الله عليه وسلم

لقبلت

لقبلت

باب إجابة الداعي في العرس وغيرها

حدثنا علي بن عبد الله بن إبراهيم قال الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج
أنا موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول
الله صلى الله عليه أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم لها قال وكان عبد
الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم ۝

باب ذهاب النساء والصبيان إلى العرس

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال عبد الوارث قال عبد العزيز
ابن صهيب عن أنس بن مالك قال أبصر النبي صلى الله عليه نساء وصبيانا
مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي ۝

باب هل يرجع إذا رأى منكرا في الدعوة

ورأى أبو مسعود صورة في البيت فرجع ، ودعا ابن عمر أبا أيوب فرأى
في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت
أخشى عليه فلم أكن أخشى عليك والله لا أطعم لكم طعاما فرجع

خ فقال

حدثنا إسماعيل قال أخبرني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة
أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله
عليه قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا
رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله

صلى الله عليه ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد
عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه إن أصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت
الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة ○

باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال
لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وأصحابه فما
صنع لهم طعاما ولا قربه إليهم إلا امرأته أم أسيد بلت تمرات في تور
من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه من الطعام أماثته
له فسقته تتحفه بذلك ○

أتحفته بذلك

باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس

حدثنا يحيى بن بكير قال يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم
قال سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه
لعرسه وكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت أو قالت
أتدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه أنقعت له تمرات من الليل في تور

باب المداراة مع النساء

وقول

وقول النبي صلى الله عليه إنما المرأة كالضلع

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال المرأة كالضلع إن أقمتها
كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج

باب الوصاة بالنساء

حدثني إسحاق بن نصر قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن
أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فإنهن خلقن من
ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته
وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي
الكلام والانبساط إلى نسائنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
هيبة أن ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه تكلمنا وانبسطنا

باب قوا أنفسكم وأهليكم نارا

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله
قال النبي صلى الله عليه كلكم راع وكلكم مسؤول فالإمام راع وهو
مسؤول والرجل راع على أهله وهو مسؤول والمرأة راعية على بيت

زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو مسئول ألا فكلكم راع وكلكم مسئول

باب حسن المعاشرة مع الأهل

حدثني سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا عيسى بن يونس قال نا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء أو غياياء طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد

قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له إبل
كثيرات المبارك قليلات المسارح وإذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك
قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع وما أبو زرع أناس من حلي
أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلي نفسي وجدني في
أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده
أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقنح أم أبي زرع
فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع
فما ابن أبي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة ۝
بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وملء
كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبث
حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت
خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها
كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها ونكحت
بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا وأراح علي نعما ثريا
وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك قالت
فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع قالت
عائشة قال رسول الله صلى الله عليه كنت لك كأبي زرع لأم زرع ۝

قال أبو عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تغشش بيتنا تغشيشا

قال أبو عبد الله قال بعضهم فأتقمح بالميم وهذا أصح حدثنا

عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة

كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا

أنظر فما زلت أنظر حتى كنت أنا أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة

السن تسمع اللهو

باب

موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله

ابن عبد الله بن أبي ثور عن ابن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل

عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال

الله عز وجل إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت

معه وعدل وعدلت معه بإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها

فتوضأ فقلت له يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله

عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما قال

واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر بن

الخطاب الحديث يسوقه قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني

أمية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي

صلى الله عليه

صلى الله عليه فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بما حدث من
خبر ذلك اليوم من الوحي أو غيره وإذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر
قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا قوم تغلبهم نساؤهم
فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصخبت على امرأتي
فراجعتني فأنكرت أن تراجعني قالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن
أزواج النبي صلى الله عليه ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى
الليل فأفزعني ذلك وقلت قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي
ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها أي حفصة أتغاضب
إحداكن النبي صلى الله عليه اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت
قد خبت وخسرت أفتأمنين أن يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي
لا تستكثري النبي صلى الله عليه ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني
ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك إلى النبي صلى الله عليه
يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا أن غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل
صاحبي الأنصاري يوم نوبته فرجع إلينا عشاء فضرب بابي ضربا
شديدا وقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث اليوم
أمر عظيم قلت ما هو أجاء غسان قال لا بل أعظم من ذلك وأطول طلق
النبي صلى الله عليه نساءه وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر

صلى الله عليه وسلم

وأحب خـ

فقال اعتزل النبي صلى الله عليه أزواجه فقلت خابت حفصة وخسرت
قد كنت أظن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر
مع رسول الله صلى الله عليه فدخل النبي صلى الله عليه مشربة له
فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك ألم أكن
حذرتك هذا أطلقكن النبي صلى الله عليه قالت لا أدري ها هو ذا معتزل
في المشربة فخرجت فجئت إلى المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست
معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه
فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه
ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وذكرتك له فصمت فانصرفت
حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت
للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت
فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت
استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت
منصرفا قال إذا الغلام يدعوني قال قد أذن لك النبي صلى الله عليه فدخلت على رسول الله
صلى الله عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال
بجنبه متكئا على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت
وأنا قائم يا رسول الله أطلقت نساءك فرفع بصره إلي فقال لا

فقلت

فقلت الله أكبر ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني
وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة إذا قوم تغلبهم
نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت
على حفصة فقلت لها لا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب
إلى النبي صلى الله عليه يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه تبسمة
أخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه
شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع
على أمتك فإن فارسا والروم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون
الله فجلس النبي صلى الله عليه وكان متكئا فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب
إن أولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله
استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه نساءه من أجل ذلك الحديث
حين أفشته حفصة إلى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما أنا
بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما
مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة
يا رسول الله إنك كنت أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنما أصبحت
من تسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان
ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم أنزل الله آية التخيير

بدأ بي أول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة

باب صوم المرأة بإذن زوجها تطوعا

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن همام ابن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه لا تصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه

باب إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها

حدثني محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع

باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه وما أنفقت من نفقة عن غير أمره فإنه يؤدى إليه شطره. ورواه أبو الزناد أيضا عن موسى عن أبيه عن أبي هريرة في الصوم

باب

حدثنا مسدد قال أنا إسمعيل قال أنا التيمي عن أبي عثمن عن أسامة
عن النبي صلى الله عليه قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها
المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى
النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء

باب كفران العشير

وهو الزوج والعشير وهو الخليط من المعاشرة فيه عن أبي سعيد عن
النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه قال خسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه فصلى رسول الله صلى الله عليه والناس معه فقام قياما طويلا نحوا
من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم
سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول
ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان
من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا
الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك

تكعكعت فقال إني رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عنقودا
ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا
قط ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن
قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى
إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط ○

حدثنا عثمان بن الهيثم قال عوف عن أبي رجاء عن عمران عن النبي
صلى الله عليه قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت
في النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب وسلم بن زرير ○

باب لزوجك عليك حق

قاله أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن مقاتل قال
أنا عبد الله قال نا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه
يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا
رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا
وإن لزوجك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا ○

باب المرأة راعية في بيت زوجها

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا موسى بن عقبة عن نافع

يكفرن

لزوجك

عن

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال كلكم راع وكلكم مسئول عن
رعيته والأمير راع والرجل راع على اهل بيته والمرأة راعية على بيت
زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب قول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال نا حميد عن انس قال آلى رسول
الله صلى الله عليه من نسائه شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين
فقيل يا رسول الله انك آليت على شهر فقال ان الشهر تسع وعشرون

باب هجرة النبي صلى الله عليه نساءه في غير بيوتهن

ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه ولا تهجر الا في البيت والاول اصح
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال
انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن
ابن الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه حلف
لا يدخل على بعض نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن
او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا فقال ان الشهر يكون
تسعة وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله قال نا مروان بن

شهرا

معاوية قال ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال ابن عباس
قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امراة منهن
اهلها فخرجت الى المسجد واذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب
فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم
فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اطلقت نساءك فقال لا ولكن اليت منهن شهرا فمكث تسعا
وعشرين ثم دخل على نسائه

باب ما يكره من ضرب النساء

وقول الله عز وجل واضربوهن اي ضربا غير مبرح حدثنا
محمد بن يوسف قال سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها
في اخر اليوم باب

لا تطيع المراة زوجها في معصية

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا ابراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم
عن صفية عن عائشة ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط
شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان
زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات

باب وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا

حدثني محمد بن سلام قال انا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن
عائشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المراة
تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول
له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري وانت في حل من النفقة علي
والقسمة لي فذلك قوله فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا

باب العزل

نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال
كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا يقول كنا نعزل والقرآن
ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى
الله عليه والقرآن ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا
جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري
قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه فقال او
انكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا هي
كائنة

باب القرعة بين النساء اذا اراد سفرا

حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابن ابي مليكة

عن القاسم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان إذا خرج أقرع بين نسائه
فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه إذا كان
بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة ألا تركبين الليلة بعيري
وأركب بعيرك تنظرين وأنظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه
إلى جمل عائشة وعليها حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته
عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الإذخر وتقول يا رب سلط
علي عقربا أو حية تلدغني ولا أستطيع أن أقول له شيئا ○

باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك

حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا زهير عن هشام عن أبيه عن عائشة
أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه
يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة ○

باب العدل بين النساء

ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء. حدثنا مسدد قال
حدثنا بشر قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس ولو شئت أن أقول قال النبي صلى الله
عليه ولكن قال السنة إذا تزوج البكر أقام عنده سبعا وإذا تزوج
الثيب أقام عنده ثلاثا ○

وعليه

باب إذا

باب اذا تزوج الثيب على البكر

حدثنا يوسف بن راشد قال ابو اسامة عن سفيان قال ايوب
وخالد عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على
الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا
ثم قسم. قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه
وقال عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت
قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه ○

باب من طاف على نسائه في غسل واحد

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال يزيد بن زريع قال سعيد عن
قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه كان يطوف على
نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة ○

باب دخول الرجل على نسائه في اليوم

حدثني فروة قال علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو
من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر مما كان يحتبس ○

باب اذا استاذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له

حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا
غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فأذن له ازواجه يكون حيث شاء
فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم
الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط
ريقه ريقي

باب حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال سليمن عن يحيى عن عبيد بن
حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك
هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه اياها يريد
عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه فتبسم

باب المتشبع بما لم ينل

وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا سليمن بن حرب قال حماد
ابن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه ح
وحدثني محمد بن المثنى قال يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسماء
ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت
من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور

باب الغيرة

وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته
بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه أتعجبون من غيرة سعد
لأنا أغير منه والله أغير مني **حدثنا** عمر بن حفص قال أبي قال
ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ما من أحد
أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن
رسول الله صلى الله عليه قال يا أمة محمد ما أحد أغير من الله أن يرى عبده
أو أمته تزني يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا.
حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة
أن عروة بن الزبير حدثه عن أمه أسماء أنها سمعت النبي صلى الله عليه
يقول لا شيء أغير من الله . وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة
حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه **حدثنا** أبو نعيم قال ثنا شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه قال
إن الله تعالى يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله ○
حدثني محمود قال ثنا أبو أسامة قال ثنا هشام قال أخبرني أبي عن
أسماء بنت أبي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك

ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت أعلف فرسه وأستقي الماء وأخرز
غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن
نسوة صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله
صلى الله عليه على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى
على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم
قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير
وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه أني قد استحييت
فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وعلى رأسي
النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك
فقال والله لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك معه قالت حتى أرسل
إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة الفرس فكأنما أعتقني

حدثنا علي قال ابن علية عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى
الله عليه عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المومنين بصحفة
فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه في بيتها يد الخادم فسقطت
الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه فلق الصحفة ثم جعل
يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت أمكم ثم حبس الخادم
حتى أتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة إلى

علي

التي

التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت حدثني
محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر
عن النبي صلى الله عليه قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا
فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا
علمي بغيرتك قال عمر بابي انت وامي يا نبي الله او عليك اغار ۝
حدثنا عبدان قال نا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني
ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه جلوس
فقال رسول الله صلى الله عليه بينما انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة
تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال اوعليك يا رسول الله اغار ۝

باب غيرة النساء ووجدهن

حدثني عبيد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه اني لاعلم اذا كنت
عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال
اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى
قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا
اسمك حدثني احمد بن ابي رجاء قال نا النضر عن هشام قال

أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه
كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه إياها وثنائه
عليها وقد أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه أن يبشرها ببيت لها في
الجنة من قصب

باب

ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف

حدثنا قتيبة قال الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول وهو على المنبر إن بني هشام بن
المغيرة استأذنوا في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا
آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما
هي بضعة مني يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها

باب يقل الرجال ويكثر النساء

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه ويرى الرجل الواحد تتبعه
أربعون نسوة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا
حفص بن عمر الحوضي قال نا هشام عن قتادة عن أنس قال لأحدثنكم بحديث
سمعته من رسول الله صلى الله عليه لا يحدثكم به أحد غيري سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر
الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى

لكثرة

يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو قال الحمو الموت

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك

باب ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس

حدثني محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن هشام قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه فخلا بها فقال والله إنكن لأحب الناس إلي

باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة

حدثني عثمن بن أبي شيبة قال عبدة عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه كان عندها

وفي البيت مخنث فقال المخنث لأخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله لكم الطائف غدا أدلك على بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه لا يدخلن هذا عليكم ۝

باب نظر المرأة إلى الحبش ونحوهم من غير ريبة

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن عيسى عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه يسترني بردائه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا التي أسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو ۝

باب خروج النساء لحوائجهن

حدثني فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال إنك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت إلى النبي صلى الله عليه فذكرت له ذلك وهو في حجرتي يتعشى وإن في يده لعرقا فأنزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد أذن الله لكن أن تخرجن لحوائجكن

باب استئذان المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد وغيره

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال الزهري عن سالم عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها

باب ما يحل
من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة أنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت
أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه فجاء رسول الله صلى الله
عليه فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول
الله إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى
الله عليه إنه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب
علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها

حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن منصور عن أبي وائل عن
عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه لا تباشر المرأة المرأة
فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
أبي قال نا الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها

ضرب

باب قول الرجل لأطوفن الليلة على نسائه

حدثني محمود قال عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن
أبي هريرة قال قال سليمان بن داود لأطيفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة
غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي
فأطاف بهن ولم تلد منهن إلا امرأة نصف إنسان قال رسول الله صلى الله عليه
لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته ○

باب لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم

حدثنا آدم قال شعبة قال محارب بن دثار سمعت جابر بن
عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عاصم بن سليمان عن
الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه
إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا ○

باب طلب الولد

حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت
مع رسول الله صلى الله عليه في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير
قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله

عليه

عليه فقال ما يعجلك قلت إني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت أم ثيبا
قال قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا
لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة. وحدثني الثقة أنه قال في هذا الحديث الكيس الكيس
يا جابر يعني الولد. حدثنا محمد بن الوليد قال محمد بن جعفر قال
شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر أن النبي صلى الله عليه قال إذا
دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة
قال قال رسول الله صلى الله عليه فعليك بالكيس الكيس. تابعه عبيد الله
عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه في الكيس

باب تستحد المغيبة وتمتشط

حدثني يعقوب بن إبراهيم قال هشيم قال أنا سيار عن الشعبي
عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا
من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس
بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كأحسن ما أنت راء من الإبل فالتفت
فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله إني حديث عهد
بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قال قلت بل ثيب قال
فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال

امهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

باب ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن

حدثنا قتيبة قال سفيان عن أبي حازم قال اختلف الناس بأي شيء
دووي جرح رسول الله صلى الله عليه يوم أحد فسألوا سهل بن سعد
الساعدي وكان من آخر من بقي من أصحاب النبي صلى الله عليه بالمدينة
فقال وما بقي من الناس أحد أعلم به مني كانت فاطمة تغسل الدم عن
وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فأخذ حصير فحرق فحشي به جرحه

باب والذين لم يبلغوا الحلم منكم

حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا سفيان عن عبد الرحمن
ابن عابس قال سمعت ابن عباس سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه العيد أضحى أو فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني
من صغري قال خرج رسول الله صلى الله عليه فصلى ثم خطب ولم يذكر
أذانا ولا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة
فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن يدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال
إلى بيته

باب طعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم

عن

عن أبيه عن عائشة عاتبني أبو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا
يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه ورأسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقول الله عز وجل يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن
وأحصوا العدة. وطلاق السنة أن يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد
شاهدين. أحصيناه: حفظناه. حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد
رسول الله صلى الله عليه فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه
عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى
تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن
يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء

باب

إذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق

حدثنا سليمن بن حرب قال شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت ابن
عمر أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه فقال
ليراجعها قلت تحتسب قال فمه. وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن

عمر قال مُرْه فليراجعها قلت يحتسب قال أرأيته إن عجز واستحمق قال
حدثنا أبو معمر قال عبد الوارث قال أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن
عمر قال حُسبت علي بتطليقة ٥ باب

من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق

حدثنا الحميدي قال الوليد قال الأوزاعي قال سألت الزهري أي
أزواج النبي صلى الله عليه استعاذت منه قال أخبرني عروة عن عائشة
أن ابنة الجون لما أُدخلت على رسول الله صلى الله عليه ودنا منها قالت
أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك ٥ رواه
حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري أن عروة أخبره أن عائشة قالت

حدثنا أبو نعيم قال عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن أبي أسيد
عن أبي أسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه حتى انطلقنا إلى حائط
يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين جلسنا بينهما فقال النبي صلى
الله عليه اجلسوا هاهنا ودخل وقد أُتي بالجونية فأنزلت في بيت
في نخل في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة
لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه قال هبي نفسك لي قالت وهل
تهب الملكة نفسها للسوقة قال فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن
فقالت أعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال

بان ابا اسيد اكسها رازقيين والحقها باهلها ۞ وقال الحسين بن الوليد
النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا
تزوج النبي صلى الله عليه اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط
يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين
رازقيين حدثني عبد الله بن محمد قال ابراهيم بن ابي الوزير قال عبد
الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا ۞
حدثنا حجاج بن منهال قال همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب
يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهي حائض فقال تعرف ابن
عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي حائض فاتى عمر النبي صلى الله عليه فذكر
ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت واراد ان يطلقها فليطلقها قلت
فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق ۞

باب من اجاز طلاق الثلاث

لقول الله عز وجل الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان
وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتته وقال الشعبي ترثه
وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات
الزوج الآخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني

جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امرأته
رجلا ايقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه
فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه فكره رسول الله صلى الله عليه
المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه فلما
رجع عاصم الى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى
الله عليه فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه المسألة
التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فاقبل عويمر
حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسط الناس فقال يا رسول الله أرايت
رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول
الله صلى الله عليه قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل
فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه فلما فرغا قال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره
رسول الله صلى الله عليه قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان امرأة رفاعة
القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان
رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير

الفرى كفى وإنما معه مثل الهدبة فقال رسول الله صلى الله عليه لعلك تريدين

أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته ۝

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنا القاسم بن محمد

عن عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي

صلى الله عليه أتحل للأول قال حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول ۝

خ قال لا

باب من خير نساءه

وقول الله تعالى قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا حدثنا

عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة

قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه فاخترنا الله ورسوله فلم يعد

ذلك علينا شيئا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثنا

عامر عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا رسول الله

صلى الله عليه أفكان طلاقا قال مسروق لا أبالي أخيرتها واحدة أو مائة

بعد أن تختارني

باب إذا قال فارقتك أو سرحتك أو البرية أو الخلية

أو ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن

سراحا جميلا وقال وأسرحكن سراحا جميلا وقال فإمساك بمعروف أو تسريح

بإحسان وقال أو فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي

صلى الله عليه أن يسوي لم يكونا يأمرا إلا بشيء يعرفه

باب من قال لامرأته أنت علي حرام

قال الحسن نيته وقال أهل العلم إذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه
فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لأنه
لا يقال للطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا
لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث حدثني نافع قال كان ابن
عمر إذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى
الله عليه أمرني بهذا فإن طلقتها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيره

غيرك

حدثنا محمد قال نا أبو معاوية قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه
مثل الهدبة فلم تصل منه إلى شيء تريده فلم يلبث أن طلقها فأتت النبي
صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن زوجي طلقني وإني تزوجت زوجا
غيره فدخل بي ولم يكن معه إلا مثل الهدبة فلم يقربني إلا هنة واحدة
ولم يصل مني إلى شيء أفأحل لزوجي الأول فقال رسول الله صلى الله عليه
لا تحلين لزوجك الأول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته

باب لم تحرم ما أحل الله لك

حدثني الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع قال نا معاوية

عن يحيى

عن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير أنه أخبره أنه سمع ابن
عباس يقول إذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة حدثني الحسن بن محمد بن الصباح قال نا حجاج عن
ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة أن
النبي صلى الله عليه كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها
عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه
فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت
له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له
فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى إن تتوبا إلى الله لعائشة
وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا ○
حدثني فروة بن أبي المغراء قال أنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يحب العسل
والحلواء وكان إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن
فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر ما كان يحتبس فغرت فسألت
عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت النبي
صلى الله عليه منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فقلت لسودة
بنت زمعة إنه سيدنو منك فإذا دنا منك فقولي أكلت مغافير

فإنه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي أجد منك وإنه سيقول
لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول
ذلك وقولي أنت يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو إلا أن
قام على الباب فأردت أن أباديه بما أمرتني به فرقا منك فلما دنا منها
قالت له سودة يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح
التي أجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط
فلما دار إلي قلت نحو ذلك فلما دار إلى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار إلى
حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت
تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي ○

باب يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات
ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة الآية

وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي بن
أبي طالب وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وأبان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح
وسعيد بن جبير وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد
وسالم والقاسم ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن و
عمرو بن هرم والشعبي أنها لا تطلق ○

أكلت
خـ أن أناديه
خـ مغافير

باب

إذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي فلا شيء عليه

قال النبي صلى الله عليه قال إبراهيم لسارة هذه أختي وذلك في ذات الله

باب الطلاق في الإغلاق والكره

والسكران والمجنون وأمرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره
لقول النبي صلى الله عليه الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي
لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا وما لا يجوز من إقرار الموسوس وقال
النبي صلى الله عليه للذي أقر على نفسه أبك جنون وقال علي بقر حمزة
خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه يلوم حمزة فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه
ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه أنه قد ثمل
فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال
ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر
لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء إذا بدأ بالطلاق فله شرطه وقال
نافع طلق رجل امرأته البتة إن خرجت فقال ابن عمر إن خرجت فقد بتت منه
وإن لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال إن لم أفعل كذا وكذا
فامرأتي طالق ثلاثا يسئل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك
اليمين فإن سمى أجلا أراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في

بأصل ابن سعادة بالفتح فقط
وضبطه القاضي بالكسر فقط
وجوز الكرماني الوجهين

في دينه وأمانته. وقال ابن مسيب إن قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم
بلسانهم. وقال قتادة إذا قال إذا حملت فأنت طالق ثلاثا يغشاها عند
كل طهر مرة فإن استبان حملها فقد بانت. قال الحسن إذا قال الحقي بأهلك
نيته. وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما أريد به وجه الله
وقال الزهري إن قال ما أنت بامرأتي نيته وإن نوى طلاقا فهو ما نوى.
وقال علي بن أبي طالب ألم تعلم أن القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى
يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ. وقال علي
ابن أبي طالب كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه. وقال قتادة إذا طلق
في نفسه فليس بشيء. حدثنا مسلم قال هشام قال قتادة عن
زرارة بن أوفى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن الله تجاوز
عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تكلم. حدثنا أصبغ
قال أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن
جابر أن رجلا من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وهو في المسجد فقال إنه
قد زنى فأعرض عنه فتنحى لشقه الذي أعرض فشهد على نفسه أربع
شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل أحصنت قال نعم فأمر به أن
يرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدرك بالحرة فقتل.
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة

ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول
الله صلى الله عليه وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إن الآخر
قد زنا يعني نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال
يا رسول الله إن الآخر قد زنا فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض
قبله فقال له ذلك فأعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه
أربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون فقال لا فقال النبي صلى الله عليه
اذهبوا به فارجموه وكان قد أحصن وعن الزهري قال أخبرني من سمع
جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما
أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه حتى مات

باب الخلع وكيف الطلاق فيه

وقوله ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا
وأجاز عمر الخلع دون السلطان وأجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها
وقال طاوس إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد
منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى
تقول لا أغتسل لك من جنابة حدثنا أزهر بن جميل قال حدثنا عبد الوهاب
الثقفي قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت
النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه

في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
أتردين عليه حديقته فقالت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه اقبل الحديقة
وطلقها تطليقة. قال أبو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس
حدثني إسحق الواسطي قال نا خالد عن خالد عن عكرمة أن أخت
عبد الله بن أبي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وأمره يطلقها
وقال إبراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وطلقها. وعن أيوب بن أبي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال
جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله
إني لا أعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا أطيقه فقال رسول الله
صلى الله عليه فتردين عليه حديقته قالت نعم. حدثني محمد بن عبد الله
ابن المبارك المخرمي قال ثنا قراد أبو نوح قال نا جرير بن حازم عن أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى رسول
الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين ولا
خلق إلا أني أخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه فتردين عليه حديقته
فقالت نعم فردت عليه وأمره ففارقها. حدثنا سليمن بن حرب
عن حماد عن أيوب عن عكرمة أن جميلة

باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة

ولكني

وقوله

وقوله تعالى وإن خفتم شقاق بينهما الآية حدثنا أبو الوليد قال
الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول إن بني المغيرة استأذنوا في أن ينكح علي ابنتهم فلا آذن ۝

باب لا يكون بيع الأمة طلاقا

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن إحدى السنن
أنها أعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه الولاء لمن
أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه والبرمة تفور بلحم فقرب إليه خبز
وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم
تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية

باب خيار الأمة تحت العبد

حدثنا أبو الوليد قال شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
قال رأيته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال
وهيب قال أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني
فلان يعني زوج بريرة كأني أنظر إليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها
حدثنا قتيبة قال عبد الوهاب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال كان زوج بريرة عبدا أسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كأني أنظر

اليه يطوف وراءها في سكك المدينة باب

شفاعة النبي صلى الله عليه في زوج بريرة

حدثني محمد قال عبد الوهاب قال خالد عن عكرمة عن ابن عباس
أن زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني أنظر اليه يطوف خلفها يبكي
ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه لعباس يا عباس ألا تعجب
من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه لو راجعته
قالت يا رسول الله تأمرني قال إنما أنا أشفع قالت فلا حاجة لي فيه

باب

حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن
الأسود أن عائشة أرادت أن تشتري بريرة فأبى مواليها إلا أن يشترطوا
الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء
لمن أعتق وأتي النبي صلى الله عليه بلحم فقيل إن هذا ما تصدق به على بريرة فقال
هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا آدم قال شعبة وزاد فخيرت من
زوجها باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات

حدثنا قتيبة قال ليث عن نافع أن ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح
النصرانية واليهودية قال إن الله حرم المشركات على المومنين ولا أعلم من
الإشراك شيئا أكبر من أن تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله

باب نكاح

باب نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن

حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن
ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه والمومنين كانوا
مشركي أهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه
وكان إذا هاجرت امرأة من أهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فإذا طهرت
حل لها النكاح وإن هاجر زوجها قبل أن تنكح ردت إليه وإن هاجر عبد
منهم أو أمة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من أهل العهد مثل حديث
مجاهد وإن هاجر عبد أو أمة للمشركين أهل العهد لم يردوا وردت أثمانهم
وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة ابنة أبي أمية عند عمر بن الخطاب
فطلقها فتزوجها معاوية بن أبي سفيان وكانت أم الحكم ابنة أبي سفيان
تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي

بلغ
قريبة

باب

إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي

وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس إذا أسلمت النصرانية
قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن إبراهيم الصائغ سئل
عطاء عن امرأة من أهل العهد أسلمت ثم أسلم زوجها في العدة أهي
امرأته قال لا إلا أن تشاء هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد إذا أسلم

في العدة ثم تزوج وقال الله لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن
وقتادة في مجوسيين أسلما هما على نكاحهما فإذا سبق أحدهما صاحبه
وأبى الآخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من
المشركين جاءت إلى المسلمين أيعاض زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم ما
أنفقوا قال لا إنما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وبين أهل العهد ۝
وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وبين قريش ۝
حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وقال
إبراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب قال حدثني يونس قال ابن شهاب أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان المؤمنات إذا هاجرن إلى النبي صلى
الله عليه يمتحنهن بقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن إلى آخر الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط
من المؤمنات فقد أقر بالمحنة وكان رسول الله صلى الله عليه إذا أقررن
بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه انطلقن فقد بايعتكن لا
والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه يد امرأة قط غير أنه بايعهن
بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه على النساء إلا بما أمره
الله يقول لهن إذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما ۝

باب قول الله عز وجل

أيعاوض

للذين

لِلذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءو سميع
حدثنا إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن حميد الطويل
أنه سمع أنس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه من نسائه وكانت انفكت
رجله فأقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله
آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة قال الليث
عن نافع أن ابن عمر كان يقول في الإيلاء الذي سمى الله لا يحل لأحد بعد الأجل
إلا أن يمسك بالمعروف أو يعزم بالطلاق كما أمر الله. وقال لي إسماعيل
حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى يطلق
ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وأبي الدرداء
وعائشة واثني عشر رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه ۝

باب حكم المفقود في أهله وماله

وقال ابن المسيب إذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته سنة ۝
واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد
فأخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فإن أتى فلي وعلي
وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري في الأسير
يعلم مكانه لا تتزوج امرأته ولا يقسم ماله فإذا انقطع خبره فسنته
سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن يحيى بن سعيد

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث

افعلوا :: فافعلوا

عن يزيد مولى المنبعث أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال
خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب وسئل عن ضالة الإبل فغضب
واحمرت وجنتاه وقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتأكل
الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها
وعرفها سنة فإن جاء من يعرفها وإلا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة
ابن أبي عبد الرحمن قال سفيان ولم أحفظ عنه شيئا غير هذا فقلت أرأيت حديث
يزيد مولى المنبعث في أمر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى
ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت
ربيعة فقلت له

باب الظهار

وقول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها إلى قوله
ستين مسكينا ۝ وقال لي إسماعيل حدثني مالك أنه سأل ابن شهاب عن
ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهرين وقال
الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والأمة سواء وقال عكرمة
إن ظاهر من أمته فليس بشيء إنما الظهار من النساء وفي العربية لما
قالوا أي فيما قالوا وفي نقض ما قالوا وهذا أولى لأن الله لم يدل على
المنكر وقول الزور ۝

بعض

باب الإشارة في الطلاق والأمور

وقال ابن عمر

وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه لا يعذب الله بدمع العين ولكن
يعذب بهذا وأشار إلى لسانه ۞ وقال كعب بن مالك أشار النبي صلى الله عليه
إلي خذ النصف ۞ وقالت أسماء صلى النبي صلى الله عليه في الكسوف فقلت
لعائشة ما شأن الناس وهي تصلي فأومأت برأسها إلى الشمس فقلت آية
فأومأت برأسها أن نعم ۞ وقال أنس أومأ النبي صلى الله عليه بيده إلى أبي
بكر أن تقدم ۞ وقال ابن عباس أومأ النبي صلى الله عليه بيده لا حرج وقال
أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه في الصيد للمحرم آحد منكم أمره أن
يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد
قال أبو عامر عبد الملك قال إبراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال طاف رسول الله صلى الله عليه على بعيره وكان كلما أتى على الركن أشار
إليه وكبر ۞ وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه فتح من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد قال بشر بن المفضل قال
سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه
في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه
وقال بيده ووضع أنملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال
الأويسي إبراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن
أنس عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه على جارية فأخذ أوضاحا

كانت عليها وضح فرضخ راسها فأتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في
آخر رمق وقد أصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير
الذي قتلها فأشارت برأسها أن لا قال فقال لرجل آخر غير الذي قتلها
فأشارت أن لا فقال ففلان لقاتلها فأشارت أن نعم فأمر به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين **حدثنا** قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من ها هنا
وأشار إلى المشرق **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد
عن أبي إسحاق الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا في سفر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا
رسول الله لو أمسيت ثم قال انزل فاجدح فقال يا رسول الله لو أمسيت
إن عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أومأ بيده إلى المشرق فقال إذا رأيتم الليل قد أقبل
من ها هنا فقد أفطر الصائم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد
ابن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدا منكم نداء بلال أو قال أذانه من سحوره فإنما
ينادي أو قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس أن يقول كأنه يعني الصبح أو الفجر
وأظهر يزيد يديه ثم مد إحداهما من الأخرى وقال الليث حدثني جعفر بن

ربيعة

ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما الى
تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده حتى تجن بنانه
وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو
يوسعها ولا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه ۝

باب اللعان

وقول الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم الى قوله ان كان من الصدقين
فاذا قذف الاخرس امرأته بكتابة او اشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم
لان النبي صلى الله عليه قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل
الحجاز واهل العلم وقال الله عز وجل فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان
في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا الا اشارة وقال بعض الناس لا حد
ولا لعان ثم زعم ان الطلاق بكتاب او اشارة او ايماء جائز وليس بين
الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك
الطلاق لا يكون الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك
الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار باصابعه
تبين منه باشارته وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه ۝
وقال حماد الاخرس والاصم ان قال برأسه جاز حدثنا قتيبة

جنتان

الا اشارة

قال الليث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله
صلى الله عليه ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار
ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم
الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض أصابعه ثم بسطهن كالرامي
بيده ثم قال وفي كل دور الأنصار خير **حدثنا** علي بن عبد الله قال
سفيان قال أبو حازم سمعت من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى
الله عليه يقول قال رسول الله صلى الله عليه بعثت أنا والساعة كهذه
من هذه أو كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى **حدثنا** آدم قال
شعبة قال جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه الشهر
هكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا ثلاثا يعني تسعا وعشرين
يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين **حدثني** محمد بن المثنى قال
يحيى عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود قال أشار النبي صلى الله عليه بيده نحو
اليمن الإيمان هاهنا مرتين ألا وإن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين
حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر **حدثنا** عمرو بن زرارة
قال أنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه
أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما
شيئا **باب** إذا عرض بنفي الولد

حدثنا يحيى بن قزعة قال ما لك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ولد لي
غلام أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها
من أورق قال نعم قال فأنى ذلك قال لعل نزعه عرق قال ولعل ابنك هذا نزعه

لعله

باب إحلاف الملاعن

حدثنا موسى بن إسماعيل قال جويرية عن نافع عن عبد الله أن رجلا
من الأنصار قذف امرأته فأحلفهما النبي صلى الله عليه ثم فرق بينهما

باب يبدأ الرجل بالتلاعن

حدثني محمد بن بشار قال ابن أبي عدي عن هشام بن حسان قال عكرمة
عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه
يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت

باب اللعان ومن طلق

بعد اللعان

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي
أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم
أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل
لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فكره
رسول الله صلى الله عليه المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع

من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم
ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد
كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله
لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط
الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفي صاحبتك
فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها
فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت
سنة المتلاعنين

باب التلاعن في المسجد

حدثني يحيى قال عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني ابن
شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد أخي بني ساعدة
أن رجلا من الأنصار جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت
رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه
ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله
فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال
كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره

ما تأتيني

أو

رسول الله صلى الله عليه حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله
عليه فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب
فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها
يدعى لأمه قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه ويرث منها ما فرض الله
له قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد في هذا الحديث أن النبي
صلى الله عليه قال إن جاءت به أحمر قصيرا كأنه وحرة فلا أراها إلا قد
صدقت وكذب عليها وإن جاءت به أسود أعين ذا أليتين فلا أراه إلا قد
صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

باب قول النبي صلى الله عليه لو كنت راجما بغير بينة

حدثنا سعيد بن عفير قال الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه ذكر التلاعن عند النبي
صلى الله عليه فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه
يشكو إليه أنه وجد مع أهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي
فذهب به إلى النبي صلى الله عليه فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان
ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجده
عند أهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه اللهم بين

وجده

فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه
بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه
لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في
الإسلام السوء قال أبو صالح وعبد الله بن يوسف آدم خدلا ○

باب صداق الملاعنة

حدثني عمرو بن زرارة قال أخبرنا إسماعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه بين أخوي
بني العجلان وقال الله يعلم إن أحدكما لكاذب فهل منكما تائب فأبيا
فقال الله يعلم إن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم
أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما فقال أيوب فقال
لي عمرو بن دينار إن في الحديث شيئا لا أراك تحدثه قال قال الرجل
مالي قال قيل لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو
أبعد منك

باب قول الإمام للمتلاعنين إن أحدكما كاذب فهل منكما تائب

من صح

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال عمرو سمعت سعيد
ابن جبير قال سألت ابن عمر عن حديث المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله
عليه للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال

ليس هذا التصحيح في الأصل

مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن
كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك قال سفيان حفظته من عمرو وقال أيوب
سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال بإصبعيه
وفرق سفيان بين إصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه
بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب
ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك

باب التفريق بين المتلاعنين

حدثني إبراهيم بن المنذر قال أنس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع أن ابن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه فرق بين رجل وامرأة
قذفها وأحلفهما حدثني مسدد قال يحيى عن عبيد الله قال
أخبرني نافع عن ابن عمر لاعن النبي صلى الله عليه بين رجل وامرأة من الأنصار
وفرق بينهما

باب يلحق الولد بالملاعنة

حدثنا يحيى بن بكير قال مالك قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما وألحق
الولد بالمرأة

باب قول الإمام اللهم بين

حدثنا إسماعيل قال سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني
عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه قال ذكر المتلاعنين

عند رسول الله صلى الله عليه فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه
رجل من قومه يشكو إليه أنه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا
الأمر إلا لقولي فذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبره بالذي وجد
عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد
عند أهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم
بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجد عندها فلاعن رسول
الله صلى الله عليه بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول
الله صلى الله عليه لو رجمت أحدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس
لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الإسلام ○

باب ـــــــ إذا طلقها ثلاثا
ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها

حدثني عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني أبي عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه . وحدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا عبدة عن هشام
عن أبيه عن عائشة أن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت
آخر فأتت النبي صلى الله عليه فذكرت أنه لا يأتيها وأنه ليس معه إلا
مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته أو يذوق عسيلتك ○

واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم

قال مجاهد إن لم يعلموا يحضن أو لا يحضن واللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن
فعدتهن ثلاثة أشهر وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن **حدثنا**
يحيى بن بكير قال الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم
سلمة زوج النبي صلى الله عليه أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة كانت تحت
زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها أبو السنابل بن بعكك فأبت أن تنكحه
فقال والله ما يصلح أن تنكحيه حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت قريبا من عشر
ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه فقال انكحي **حدثنا** يحيى بن بكير
عن الليث عن يزيد أن ابن شهاب كتب إليه أن عبيد الله بن عبد الله أخبره
عن أبيه أنه كتب إلى ابن الأرقم أن يسأل سبيعة الأسلمية كيف أفتاها النبي صلى الله
عليه فقالت أفتاني إذا وضعت أن أنكح **حدثنا** يحيى بن قزعة قال
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية
نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه فاستأذنته
أن تنكح فأذن لها فنكحت

قول الله عز وجل والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء

وقال إبراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من
الأول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا أحب إلى سفيان

منها

بثلاث

وقال معمر يقال أقرأت المرأة إذا دنا حيضها وأقرأت إذا دنا طهرها ويقال
ما قرأت بسلى قط إذا لم تجمع ولدا في بطنها

قصة فاطمة بنت قيس

وقول الله عز وجل واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن الآية

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان
ابن يسار أنه سمعهما يذكران أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن
ابن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت عائشة إلى مروان وهو أمير المدينة
اتق الله واردد ها إلى بيتها. قال مروان في حديث سليمن إن عبد الرحمن بن
الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد أو ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت
لا يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان إن كان بك شر فحسبك ما بين
هذين من الشر. حدثني محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن عبد
الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما لفاطمة أن تتقي الله
تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة. حدثنا عمرو بن عباس قال ابن مهدي
قال سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال عروة بن الزبير لعائشة
ألم ترى إلى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما
صنعت قال ألم تسمعي في قول فاطمة قالت أما إنه ليس لها خير في ذكر هذا
الحديث

باب المطلقة إذا خشي عليها

١٧

في مسكن زوجها أن يقتحم عليها أو تبذو على أهلها بفاحشة

حدثني حبان قال انا عبد الله قال انا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة. وزاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عابت عائشة أشد العيب وقالت إن فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك أرخص النبي صلى الله عليه وسلم لها

باب قول الله عز وجل ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن من الحيض والحمل

حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينفر إذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى أو حلقى إنك لحابستنا أكنت أفضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري إذا

باب وبعولتهن أحق بردهن في العدة، وكيف يراجع المرأة إذا طلقها واحدة أو ثنتين وقوله فلا تعضلوهن

حدثني محمد قال انا عبد الوهاب قال ثنا يونس عن الحسن زوج معقل أخته فطلقها تطليقة. وحدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا سعيد عن قتادة قال ثنا الحسن أن معقل بن يسار كانت أخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك أنفا فقال خلى عنها

أنفا

وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فأنزل الله عز وجل وإذا طلقتم
النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن فدعاه رسول الله صلى الله عليه فقرأ
عليه فترك الحمية واستقاد لأمر الله حدثنا قتيبة قال نا الليث عن
نافع أن ابن عمر طلق امرأة له وهي حائض تطليقة واحدة فأمره رسول الله
صلى الله عليه أن يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة
أخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فإن أراد أن يطلقها فليطلقها حين
تطهر من قبل أن يجامعها فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء
وكان عبد الله إذا سئل عن ذلك قال لأحدهم لو كنت طلقتها ثلاثا فقد
حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث قال
نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه أمرني
بهذا

باب مراجعة الحائض

حدثنا حجاج قال نا يزيد بن إبراهيم قال نا محمد بن سيرين قال حدثني يونس
ابن جبير قال سألت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فسأل عمر
النبي صلى الله عليه فأمره أن يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت
فتعتد بتلك التطليقة قال أرأيت إن عجز واستحمق

باب
تحد المتوفى عنها أربعة أشهر وعشرا

واستراد

حيضتها

أن

وقال

وقال الزهري لا أرى أن تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لأن عليها العدة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث
الثلاثة قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه
حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه
صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت
والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال
إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب بنت جحش
حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله ما لي
بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول على
المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث
ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت أم سلمة
تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله
إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفتكحلها فقال رسول الله
صلى الله عليه لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال النبي صلى الله عليه
إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة

على رأس الحول قال حميد وقلت لزينب وما ترمي بالبعرة

على رأس الحول وقالت زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت
حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة
حمار أو شاة أو طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج
فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره سئل
مالك ما تفتض قال تمسح به جلدها

باب الكحل للحادة

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا حميد بن نافع عن زينب
بنت أم سلمة عن أمها أن امرأة توفي زوجها فخشوا عينيها فأتوا رسول
الله صلى الله عليه فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت إحداكن
تمكث في شر أحلاسها أو شر بيتها فإذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى
تمضي أربعة أشهر وعشر وسمعت زينب بنت أم سلمة تحدث عن أم
حبيبة أن النبي صلى الله عليه قال لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم
الآخر أن تحد فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها أربعة أشهر وعشرا

حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال قالت
أم عطية نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج

باب القسط للحادة عند الطهر

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن أيوب

عن

[margin: لا تكحل لا تكتحل]
[margin: وعشر]

عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على
زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا
ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها
في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز ۝

باب تلبس الحادة ثياب العصب

حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة
عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها
لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري حدثنا هشام
قال حدثتنا حفصة قالت حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس
طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت نبذة من قسط واظفار قال ابو عبد الله
القسط والكست مثل الكافور والقافور حدثنا محمد بن كثير عن
سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم قال حدثني حميد بن نافع عن زينب
بنت ام سلمة عن ام حبيبة بنت ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت
بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر
تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ۝

باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا

إلى قوله خبير حدثني إسحاق بن منصور قال أنا روح قال نا شبل عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت
هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجب فأنزل الله عز وجل والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم إلى قوله من معروف قال جعل الله له تمام
السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن
شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل غير إخراج فإن خرجن فلا جناح
عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال
ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وقول
الله غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت في
وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن قال
عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها

باب مهر البغي والنكاح الفاسد

وقال الحسن إذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما أخذت وليس
لها غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله قال
سفيان عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود قال نهى النبي صلى
الله عليه عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا
آدم قال شعبة قال عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال لعن النبي صلى الله عليه

كذا هو مضبوط في الأصل فتعتد ... بنصب الآية ورفع عدتها ... الأكثر

الواشمة

الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب
البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن محمد بن
جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء

باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول أو طلقها قبل الدخول والمسيس

حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا إسماعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين
أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا
فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما
قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا أراك تحدثه قال
قال الرجل مالي قال لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت
كاذبا فهو أبعد منك

باب المتعة للتي لم يفرض لها

لقوله تعالى لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا
لهن فريضة إلى قوله بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف ... ولم
يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها
حدثنا قتيبة قال سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن

النبي صلى الله عليه قال للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كاذبا فذاك أبعد وأبعد لك منها ○

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

فضل النفقة على الأهل

وقول الله تعالى ﴿ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة﴾ وقال الحسن العفو الفضل حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري عن أبي مسعود الأنصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه فقال عن النبي صلى الله عليه قال إذا أنفق المسلم على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا إسمعيل قال ني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله أنفق يا ابن آدم أنفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن سعد بن إبراهيم

عن عامر

عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه يعودني وأنا مريض بمكة
فقلت لي مال أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال
الثلث والثلث كثير أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون
الناس في أيديهم ومهما أنفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في
امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ٥

باب وجوب النفقة على الأهل والعيال

حدثنا عمر بن حفص قال ني أبي قال ن الأعمش قال ن أبو صالح قال ني أبو
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه أفضل الصدقة ما ترك غنى واليد
العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما
أن تطلقني ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن أطعمني إلى
من تدعني فقالوا يا أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه قال لا
هذا من كيس أبي هريرة حدثنا سعيد بن عفير قال ني الليث قال
ني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ
بمن تعول

باب حبس الرجل قوت سنة على أهله وكيف نفقات العيال

حدثني محمد قال ن وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي

الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لأهله قوت سنتهم أو بعض السنة قال
معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن
أوس عن عمر بن الخطاب أن النبي صلى الله عليه كان يبيع نخل بني النضير ويحبس
لأهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير
ابن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن أوس
فسألته فقال مالك انطلقت حتى أدخل على عمر إذ أتاه حاجبه يرفا فقال
هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فأذن لهم
قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي
وعباس قال نعم فأذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا أمير المومنين
اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المومنين اقض
بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي به
تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه نفسه قال الرهط قد قال
ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول
الله صلى الله عليه قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا
الأمر إن الله كان خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره

صلى الله عليه وسلم

قال الله

قال الله ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم الى قوله قدير وكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم
لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله
عليه ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله قال فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه حياته انشدكم
بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله
نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضها ابو بكر فعمل
فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وأنتما حينئذ واقبل على علي
وعباس تزعمان أن ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه
وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وابو
بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من
ابن أخيك واتى هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت إن شئتما
دفعتها اليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل
به رسول الله صلى الله عليه وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها
منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما
بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم قال واقبل

على علي وعباس أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير
ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها

باب
نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد

حدثنا ابن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة عن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله
إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا
إلا بالمعروف. حدثنا يحيى قال عبد الرزاق عن معمر عن همام قال
سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا أنفقت المرأة من كسب
زوجها عن غير أمره فله نصف أجره

باب والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين إلى قوله بصير

• وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وإن تعاسرتم فسترضع له
أخرى لينفق ذو سعة من سعته الآية • وقال يونس عن الزهري نهى الله
أن تضار والدة بولدها وذلك أن تقول الوالدة لست مرضعته وهي أمثل
له غذاء وأشفق عليه وأرفق به من غيرها فليس لها أن تأبى بعد أن

يعطيها

(margin: ع مسّيك — خ غذاء)

يغضبهما من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له أن يضار بولده
والدته فيمنعها أن ترضعه ضرارا لها إلى غيرها فلا جناح عليهما أن
يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة وإن أرادا فصالا عن تراض فلا
جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه

فيمنعها

باب عمل المرأة في بيت زوجها

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى قال حدثنا علي
ابن أبي طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه تشكو إليه ما تلقى في
يدها من الرحى وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة
فلما جاء أخبرته عائشة قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم
فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على
بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتما إذا أخذتما مضاجعكما أو أويتما
إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعا
وثلاثين فهو خير لكما من خادم ○

باب خادم المرأة ○

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبيد الله بن أبي يزيد سمع مجاهدا قال
سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن علي بن أبي طالب أن فاطمة أتت النبي
صلى الله عليه تسأله خادما فقال ألا

سمع

أخبرني ما هو خير لك منه تسبيح الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله أربعا وثلاثين ثم قال سفيان إحداهن أربع وثلاثين فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين

وتحمدين

وتكبرين

باب خدمة الرجل في أهله

حدثنا محمد بن عرعرة قال شعبة عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه يصنع في البيت قالت كان في مهنة أهله فإذا سمع الأذان خرج

باب إذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف

حدثني محمد بن المثنى قال يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال خير نساء ركبن الإبل نساء قريش وقال الآخر صالح نساء قريش أحناه على ولد

وأبو

في صغره

في صغره وأزعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي
صلى الله عليه **باب كسوة المرأة بالمعروف**

حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال آتى إلي النبي صلى الله عليه حلة
سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ○

باب عون المرأة زوجها في ولده

حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله هلك
أبي وترك سبع بنات أو تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله
صلى الله عليه تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال أبكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا
قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت
له إن عبد الله هلك وترك بنات وإني كرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت
امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله أو قال خيرا ○

باب نفقة المعسر على أهله

حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا إبراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه رجل فقال هلكت قال
ولم قال وقعت على أهلي في رمضان قال فأعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم
شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي

ها أنا ذا

صلى الله عليه بعرق فيه تمر قال أين السائل قال ها أنا قال تصدق بهذا قال على
أحوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج
منا فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت أنيابه قال فأنتم إذا

باب وعلى الوارث مثل ذلك

وهل على المرأة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم الآية

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال أخبرنا هشام عن أبيه عن زينب
بنت أبي سلمة عن أم سلمة قلت يا رسول الله هل لي من أجر في بني أبي سلمة أن أنفق
عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا إنما هم بني قال نعم لك أجر ما أنفقت
عليهم حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة قالت هند يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح فهل علي
جناح أن آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف

بتاركيهم

باب قول النبي صلى الله عليه من ترك كلا أو ضياعا فإلي

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين
فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك وفاء صلى وإلا قال للمسلمين
صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من

أنفسهم

أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب المراضع من المواليات وغيرهن

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه
قالت قلت يا رسول الله انكح أختي ابنة أبي سفيان فقال وتحبين ذلك
قالت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في الخير أختي فقال إن
ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله إنا نتحدث أنك تريد أن تنكح
درة بنت أبي سلمة فقال بنت أم سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي إنها بنت أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال شعيب عن الزهري
قال عروة ثويبة أعتقها أبو لهب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأطعمة

وقول الله عز وجل كلوا من طيبات ما رزقناكم
وقوله وكلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا
صالحا حدثنا محمد بن كثير قال سفيان عن منصور عن أبي وائل
عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه قال أطعموا الجائع وعودوا

المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الاسير حدثنا يوسف
ابن عيسى قال نا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما
شبع آل محمد من طعام ثلاثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة
صلى الله عليه وسلم
اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب
الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من
الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه قائم على رأسي فقال يا ابا هر فقلت
لبيك رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق
بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت
فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطنه فصار كالقدح قال
فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من
مونس
كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولانا اقرأ لها
منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر
النعم

التسمية على الطعام والاكل باليمين

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الوليد بن كثير اخبرني انه
سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول
الله صلى الله عليه وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله
عليه يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد
طعمتي

الأكل مما يليه

وقال أنس قال النبي صلى الله عليه اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن
حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج
النبي صلى الله عليه قال أكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه طعاما
فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه كل مما
يليك حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن وهب بن كيسان
أبي نعيم قال أتي رسول الله صلى الله عليه بطعام ومعه ربيبه عمر بن أبي سلمة
فقال سم الله وكل مما يليك ⊙

باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية

حدثنا قتيبة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنسا
يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعه قال
أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه تتبع
الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ قال عمر بن
أبي سلمة قال لي رسول الله صلى الله عليه كل بيمينك ⊙

يتتبع وفي رواية يتتبع الدباء

باب التيمن في الأكل وغيره

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا شعبة عن اشعث عن ابيه
عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يحب التيمن ما استطاع
في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شأنه كله

باب من أكل حتى شبع

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه
ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير
ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني
ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول
الله صلى الله عليه ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم
فقال رسول الله صلى الله عليه لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى
جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه
بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم
قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه فاقبل ابو طلحة
ورسول الله صلى الله عليه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه هلمي
يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم

أي تدلي

عكة

عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه ما شاء الله أن يقول
ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن
لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم أذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
ثمانون رجلا **حدثنا** موسى قال نا معتمر عن أبيه قال وحدث أبو
عثمان أيضا عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه ثلاثين
ومائة فقال النبي صلى الله عليه هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل
صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال
النبي صلى الله عليه أبيع أم عطية أو قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى
منه شاة فصنعت وأمر نبي الله صلى الله عليه بسواد البطن يشوى
وايم الله ما من الثلاثين ومائة إلا قد حز له حزة من سواد بطنها إن كان
شاهدا أعطاها إياه وإن كان غائبا خبأها له ثم جعل فيها قصعتين
فأكلنا أجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير أو
كما قال **حدثنا** مسلم قال نا وهيب قال نا منصور عن أمه عن عائشة
توفي النبي صلى الله عليه حين شبعنا من الأسودين التمر والماء ۝

باب ليس على الأعمى حرج
ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج الآية

والنهد والاجتماع في الطعام حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال
يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على
روحة دعا رسول الله صلى الله عليه بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه
فأكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ
قال سفيان سمعته منه عودا وبدءا باب

الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن قتادة قال كنا عند أنس وعنده
خباز له فقال ما أكل النبي صلى الله عليه خبزا مرققا ولا شاة مسموطة
حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي
عن يونس قال علي هو الإسكاف عن قتادة عن أنس قال ما علمت النبي صلى
الله عليه أكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا أكل على خوان قيل
لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن
جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول قام النبي صلى الله عليه يبني
بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته أمر بالأنطاع فبسطت فألقي عليها
التمر والأقط والسمن وقال عمرو عن أنس بنى بها النبي صلى الله عليه
ثم صنع حيسا في نطع حدثني محمد قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا هشام

عن أبيه

النطاقان

كلن

عن أبيه. وعن وهب بن كيسان قال كان أهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون
يا ابن ذات النطاقين فقالت له أسماء يا بني إنهم يعيرونك بالنطاقين
هل تدري ما كان النطاقين إنما كان نطاقي شققته نصفين فأوكيت قربة
رسول الله صلى الله عليه بأحدهما وجعلت في سفرته آخر قال وكان
أهل الشام إذا عيروه بالنطاقين يقول إيها والإله تلك شكاة ظاهر عنك
عارها حدثنا أبو النعمان قال أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس أهدت
إلى النبي صلى الله عليه سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن فأكلن على مائدته
وتركهن النبي صلى الله عليه كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما أكلن على
مائدة النبي صلى الله عليه ولا أمر بأكلهن

باب السويق

حدثنا سليمان بن حرب قال حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن
سويد بن النعمان أنه أخبره أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه بالصهباء وهو
على روحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجده إلا سويقا فلاك
ولكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ

باب ما كان النبي صلى الله عليه لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا يونس عن
الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره
ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله
صلى الله عليه على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها
ضبا محنوذا قد قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت
الضب لرسول الله صلى الله عليه وكان قلما يقدم يده لطعام حتى
يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه يده الى الضب
فقالت امراة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه ما
قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه يده
عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن
لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله
صلى الله عليه ينظر الي

باب طعام الواحد يكفي الاثنين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح وثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة

باب المؤمن ياكل في معى واحد

حدثني م

به

أخبر

حدثني محمد بن بشار قال عبد الصمد قال شعبة عن واقد بن محمد
عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلا
يأكل معه فأكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى
الله عليه يقول المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء

باب المؤمن يأكل في معى واحد

فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن سلام قال
عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
إن المؤمن يأكل في معى واحد وإن الكافر أو المنافق فلا أدري أيهما قال
عبيد الله يأكل في سبعة أمعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه بمثله حدثنا علي بن عبد الله قال
سفيان عن عمرو قال كان أبو نهيك رجلا أكولا فقال له ابن عمر إن رسول الله
صلى الله عليه قال إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء فقال فأنا أومن بالله
ورسوله حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يأكل المسلم في معى واحد
والكافر يأكل في سبعة أمعاء حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة
عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا
فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال

إن المومن ياكل في معى واحد والكافر ياكل في سبعة أمعاء

باب الأكل متكئا

حدثنا أبو نعيم قال مسعر عن علي بن الأقمر قال سمعت أبا جحيفة يقول قال النبي صلى الله عليه لا آكل متكئا حدثني عثمان بن أبي شيبة قال جرير عن منصور عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه فقال لرجل عنده لا آكل وأنا متكئ

باب الشواء

وقول الله عز وجل فجاء بعجل حنيذ أي مشوي

حدثنا علي بن عبد الله قال هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال أتي النبي صلى الله عليه بضب مشوي فأهوى إليه ليأكل فقيل له إنه ضب فأمسك يده فقال خالد أحرام هو قال لا ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجدني أعافه فأكل خالد ورسول الله صلى الله عليه ينظر. قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ

باب الخزيرة

قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه ممن شهد بدرا من

الانصار

الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله إني أنكرت بصري
وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع
أن آتي مسجدهم فأصلي لهم فوددت يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في بيتي
فأتخذه مصلى فقال سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى
الله عليه وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه
فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي أين تحب أن أصلي من بيتك
فأشرت إلى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه فكبر فصففنا فصلى
ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من
أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك فقال بعضهم ذلك
منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه لا تقل ذلك ألا تراه قال
لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قالوا الله ورسوله أعلم قال فإنا
نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين قال فإن الله حرم على النار من قال
لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين
ابن محمد الأنصاري أحد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه

باب الأقط

وقال حميد سمعت أنسا بنى النبي صلى الله عليه بصفية فألقى
التمر والأقط والسمن وقال عمرو بن أبي عمرو عن أنس صنع النبي

صلى الله عليه حيسا حدثنا مسلم بن ابرهيم قال شعبة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه ضبابا
واقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب
اللبن واكل الاقط

باب السلق والشعير

حدثنا يحيى بن بكير قال يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ
اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا
زرناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا
نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك

باب النهس وانتشال اللحم

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حماد قال ايوب عن محمد
عن ابن عباس تعرق رسول الله صلى الله عليه كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا
وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه
عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا

باب تعرق العضد

حدثني محمد بن المثنى قال حدثني عثمان بن عمر قال فليح قال ابو
حازم المدني قال عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه خرجنا مع النبي

عن ابيه

صلى الله عليه نحو مكة ح وحدثني عبد العزيز بن عبد الله قال محمد
ابن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه أنه قال كنت
يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه في منزل في طريق مكة
ورسول الله صلى الله عليه نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم
فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني له
وأحبوا لو أني أبصرته والتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم
ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح
فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم
ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه
يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت
العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه فسألناه عن ذلك
فقال معكم منه شيء فناولته العضد فأكلها حتى تعرقها وهو محرم
قال محمد بن جعفر وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة

باب قطع اللحم بالسكين

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني جعفر بن عمرو بن
أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى النبي [رسول الله] صلى الله عليه يحتز
من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي يحتز بها

ثم قام وصلى ولم يتوضأ

باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما

حدثنا محمد بن كثير قال سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه

باب النفخ في الشعير

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سال سهلا هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون

حدثنا ابو النعمان قال حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي حدثني عبد الله بن محمد قال وهب بن جرير قال شعبة عن اسمعيل عن قيس عن سعد قال رايتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعيي حدثنا قتيبة قال يعقوب

عن ابي حازم قال سألت سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال كيف كنتم تاكلون الشعير
غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه
حدثني اسحق بن ابراهيم قال انا روح بن عبادة قال نا ابن ابي ذيب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه
فابى ان ياكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع
من خبز الشعير حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال نا معاذ قال
حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم
على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما يأكلون
قال على السفر حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام
البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض

باب التلبينة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء

ثم تفرق إلا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع
ثريد فصبت التلبينة عليها قالت كلن منها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن

باب الثريد

حدثني محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة
الهمداني عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه قال كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عمرو بن عون
قال خالد بن عبد الله عن أبي طوالة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثني
عبد الله بن منير سمع أبا حاتم قال ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس قال
دخلت مع النبي صلى الله عليه على غلام له خياط فقدم إليه قصعة
فيها ثريد قال وأقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه يتتبع الدباء
قال فجعلت أتتبعه فأضعه بين يديه قال فما زلت بعد أحب الدباء

باب شاة مسموطة والكتف والجنب

حدثنا هدبة بن خالد قال همام بن يحيى عن قتادة قال كنا نأتي
أنس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه رأى

منها

رغيفا

رغيفاً مرققاً حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطاً بعينه قط. حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فأكل منها فدعي إلى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ ۝

باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم وغيره

وقالت عائشة وأسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر سفرة ۝ حدثنا خلاد بن يحيى قال سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قال قلت لعائشة أنهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تؤكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله إلا في عام جاع الناس فيه فأراد أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم إليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد من خبز بر مأدوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله. وقال ابن كثير أنا سفيان قال عبد الرحمن بن عابس بهذا ۝

حدثني عبد الله بن محمد قال سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة. تابعه محمد عن ابن عيينة. وقال ابن جريج قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا ۝

باب الحيس

مشموطة

صلى الله عليه وسلم

صح أقال

كذا في رواية المستملي عنه محمد بن عيينة وفي كثير من النسخ تابعه محمد عن ابن عيينة

حدثنا قتيبة قال اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن
عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه لابي طلحة
التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت
اخدم رسول الله صلى الله عليه كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني
اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين
وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت
حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه
حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا
فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل
يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها
مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

بناءه

باب الاكل في اناء مفضض

حدثنا ابو نعيم قال سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني
عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي
فلما وضع القدح في يده رمى به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه
يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا تلبسوا
الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا

في

فِي مَجْلِدٍ فَإِنَّهُ لَهُمْ فِي الزَّنْبِيلِ وَمِنْ لَكُمْ فِي زَاجِرِهِمْ

بَابُ ذِكْرِ الطَّعَامِ

حدثنا قتيبة قال أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى
الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل
الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل
التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة
ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها
طيب وطعمها مر حدثنا مسدد قال خالد قال عبد الله بن عبد
الرحمن عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام حدثنا أبو نعيم قال مالك عن سمي عن أبي
صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال السفر قطعة من العذاب
يمنع أحدكم نومه وطعامه فإذا قضى نهمته من وجهه فليعجل إلى
أهله

بَابُ الْأُدْمِ

حدثنا قتيبة قال إسمعيل بن جعفر عن ربيعة أنه سمع القاسم
ابن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن أرادت عائشة أن تشتريها فتعتقها
فقال أهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال
لو شئت شرطتيه لهم فإنما الولاء لمن أعتق قال وأعتقت فخيرت في

أن تقر تحت زوجها أو تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه يوما بيت
عائشة وعلى النار برمة تفور من لحم فدعا بالغداء فأتي بخبز وأدم من أدم
البيت فقال ألم أر لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على
بريرة فأهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا ○

باب الحلواء والعسل

حدثني إسحق بن إبراهيم الحنظلي عن أبي أسامة عن هشام قال أخبرني أبي
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يحب الحلواء والعسل ○
حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال أخبرني ابن أبي الفديك عن ابن أبي ذئب
عن المقبري عن أبي هريرة قال كنت ألزم النبي صلى الله عليه لشبع بطني حين
لا آكل الخمير ولا ألبس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وألصق بطني
بالحصباء وأستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني
وخير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في
بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة ليس فيها شيء فنشتقها فنلعق ما فيها

فنشقها هـ

باب الدباء

حدثني عمرو بن علي قال أزهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن أنس عن
أنس أن رسول الله صلى الله عليه أتى مولى له خياطا فأتي بدباء فجعل
يأكله فلم أزل أحبه منذ رأيت النبي صلى الله عليه يأكله ○

باب الرجل

باب الرجل يتكلف الطعام لإخوانه

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه خامس خمسة فدعا النبي صلى الله عليه خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له. قال محمد بن يوسف سمعت محمدا يعني ابن اسمعيل يقول اذا كان القوم على المائدة فليس لهم ان يناولوا من مائدة الى مائدة اخرى ولكن يناول بعضهم بعضا في تلك المائدة او يدعوا ۝

باب من اضاف رجلا الى طعام واقبل هو على عمله

حدثني عبد الله بن منير سمع النضر انا ابن عون قال انا ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه فدخل رسول الله صلى الله عليه على غلام له خياط واتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه يتتبع الدباء قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه صنع ما صنع

يتتبع ه — يتبع ح

باب المرق

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك أن خياطا دعا النبي صلى الله عليه لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رأيت رسول الله صلى الله عليه يتبع الدباء من حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ

خ يتتبع

باب القديد

حدثنا أبو نعيم قال مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال رأيت النبي صلى الله عليه أتي بمرق فيه دباء وقديد فرأيته يتتبع الدباء يأكلها حدثنا قبيصة قال سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة قالت ما فعله إلا في عام جاع الناس أراد أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد من خبز بر مأدوم ثلاث

باب

من ناول أو قدم إلى صاحبه على المائدة شيئا

قال وقال ابن المبارك لا بأس أن يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة إلى مائدة أخرى حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن

إسحق

إسحاق عن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول
الله صلى الله عليه لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله
عليه إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه خبزا من شعير ومرقا
فيه دباء وقديد قال أنس فرأيت رسول الله صلى الله عليه يتتبع الدباء من
حول القصعة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن أنس
فجعلت أجمع الدباء بين يديه ۝

خ من: باب الرطب بالقثاء

باب القثاء بالرطب

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه
عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال رأيت النبي صلى الله عليه يأكل الرطب
بالقثاء

باب

حدثنا مسدد قال حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمان
تضيفت أبا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل
أثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله
عليه بين أصحابه تمرا فأصابني سبع تمرات إحداهن حشفة ۝
حدثنا محمد بن الصباح قال إسماعيل بن زكرياء عن عاصم عن أبي
عثمان عن أبي هريرة قسم النبي صلى الله عليه بيننا تمرا فأصابني منه
خمس أربع تمرة وحشفة ثم رأيت الحشفة هي أشدهن لضرسي

خ: تمرات

باب الرطب والتمر

وقول الله عز وجل وهزي إليك بجذع النخلة الآية

وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية قال حدثتني أمي عن
عائشة توفي النبي صلى الله عليه وقد شبعنا من الأسودين التمر والماء

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن إبراهيم
ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة
يهودي وكان يسلفني في تمري إلى الجداد وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة
فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم أجد منها شيئا
فجعلت أستنظره إلى قابل فيأبى فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه فقال
لأصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل النبي
صلى الله عليه يكلم اليهودي فيقول أبا القاسم لا أنظره فلما رأى
النبي صلى الله عليه قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فأبى فقمت
فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي رسول الله صلى الله عليه فأكل ثم قال
أين عريشك يا جابر فأخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل
فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة أخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي
فأبى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض
فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل مثله فخرجت حتى

جئت

جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال أشهد أني رسول الله. عروش وعريش بناء وقال ابن عباس معروشات ما يعرش من الكروم وغير ذلك يقال عروشها أبنيتها قال محمد بن يوسف قال أبو جعفر قال محمد بن إسماعيل فخلا ليس عندي مقيدا ثم قال فجذا ليس فيه شك

باب أكل الجمار

حدثنا عمر بن حفص قال أبي قال الأعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس إذ أتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت أنه يعني النخلة فأردت أن أقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فإذا أنا عاشر عشرة أنا أحدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة ۝

باب العجوة

حدثنا جمعة بن عبد الله قال مروان قال أنا هاشم بن هاشم قال أنا عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر ۝

يضره

باب القران في التمر

حدثنا آدم قال شعبة قال جبلة بن سحيم قال أصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا وكان ابن عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول

لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه نهى عن الاقران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه. قال شعبة الاذن من قول ابن عمر

باب بركة النخلة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال ان من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة

باب القثاء

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر رايت النبي صلى الله عليه ياكل الرطب بالقثاء

باب جمع اللونين او الطعامين بمرة

حدثنا ابن مقاتل قال حدثنا عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه ياكل الرطب بالقثاء

باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة

حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس ح وعن هشام عن محمد عن انس ح وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه فاتيته وهو

في أصحابه من عنده فقال ومن معي فجئت فقلت إنه يقول ومن معي فخرج
إليه أبو طلحة فقال يا رسول الله إنما هو شيء صنعته أم سليم فدخل
فجيء به وقال أدخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل
علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة حتى
عد أربعين ثم أكل النبي صلى الله عليه ثم قام فجعلت أنظر هل نقص
منها شيء

باب ما يكره من الثوم والبقول

فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه. حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال قيل لأنس ما سمعت النبي صلى الله عليه في الثوم
فقال من أكل فلا يقربن مسجدنا. حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا أبو
صفوان عبد الله بن سعيد قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال ثني عطاء أن جابر
ابن عبد الله زعم أن النبي صلى الله عليه قال من أكل ثوما أو بصلا
فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا

باب الكباث وهو ورق الأراك

حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني أبو سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالأسود منه فإنه
أيطب فقال أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي إلا رعاها

يقربن

عن

فقيل

باب المضمضة بعد الطعام

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه إلى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فأكلنا فقام إلى الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا حدثنا سويد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه فأكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا وصلى بنا المغرب ولم يتوضأ وقال سفيان كأنك تسمعه من يحيى

باب لعق الأصابع ومصها قبل أن تمسح بالمنديل

حدثنا علي بن عبد الله سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها

باب المنديل

حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله أنه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه لا نجد مثل ذلك من الطعام إلا قليلا فإذا نحن وجدناه لم تكن لنا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي ولا

خ يقول

يتوضأ

نتوط باب ما يقول إذا فرغ من طعامه

حدثنا أبو نعيم قال سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي
أمامة أن النبي صلى الله عليه كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا
طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا

حدثنا أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي
أمامة أن النبي صلى الله عليه كان إذا فرغ من طعامه وقال مرة
إذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور
وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا

باب الأكل مع الخادم

حدثنا حفص بن عمر قال شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه
فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين أو لقمة أو لقمتين
فإنه ولي حره وعلاجه

باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر

فيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب الرجل
يدعى إلى الطعام فيقول وهذا معي

قال أنس إذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال أبو أسامة قال الأعمش
قال شقيق قال أبو مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا
شعيب وكان له غلام لحام فأتى النبي صلى الله عليه وهو في أصحابه فعرف
الجوع في وجه النبي صلى الله عليه فذهب إلى غلامه اللحام فقال اصنع
لي طعاما يكفي خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه خامس خمسة
فصنع له طعيما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه
يا أبا شعيب إن رجلا تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال لا بل
أذنت له

باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه

حدثنا أبو اليمان قال شعيب عن الزهري ح وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية
أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى
الصلاة فألقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ

حدثنا معلى بن أسد قال وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة
فابدءوا بالعشاء ٥ وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
نحوه ٥ وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه تعشى مرة وهو يسمع قراءة

الإمام

الامام حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء
فابدءوا بالعشاء. قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام إذا وضع
العشاء. باب قول الله تعالى فإذا طعمتم فانتشروا

حدثني عبد الله بن محمد قال يعقوب بن إبراهيم قال ابي عن صالح عن
ابن شهاب أن أنس بن مالك قال أنا أعلم الناس بالحجاب كان أبي بن كعب
يسألني عنه وأصبح رسول الله صلى الله عليه عروسا بزينب بنت جحش
وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس
رسول الله صلى الله عليه وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام
رسول الله صلى الله عليه فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة
ثم ظن أنهم خرجوا فرجعت معه فإذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت
معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فإذا
هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وأنزل الحجاب ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه

عنه

حدثني اسحق بن نصر نا أبو أسامة ثني بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه
بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي موسى حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت أتي النبي
صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فأتبعه الماء حدثني
اسحق بن منصور قال أبو أسامة قال هشام بن عروة عن ابيه عن أسماء
بنت أبي بكر أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم
فأتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم أتيت به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان
أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا
له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا
لأنهم قيل لهم إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثني مطر بن
الفضل قال نا يزيد بن هارون قال نا عبد الله بن عون عن أنس بن سيرين
عن أنس بن مالك قال كان ابن لأبي طلحة يشتكي فخرج أبو طلحة فقبض
الصبي فلما رجع أبو طلحة قال ما فعل ابني قالت أم سليم هو أسكن ما
كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم أصاب منها فلما فرغ قالت
واروا الصبي فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره

فقال

فقال أعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما فقال
لي أبو طلحة احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم وأتى به النبي صلى الله عليه وسلم وأرسلت معه
بتمرات فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أمعه شيء قالوا نعم تمرات
فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم أخذ من فيه فجعلها في في
الصبي وحنكه به وسماه عبد الله. حدثني محمد بن المثنى قال
ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس وساق الحديث ٥

باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة

حدثنا أبو النعمان قال حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن سلمان بن
عامر قال مع الغلام عقيقة. وقال حجاج حماد قال أيوب وقتادة
وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن
سلمان قوله. وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن أيوب
السختياني عن محمد بن سيرين قال سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا
عنه الأذى. حدثني عبد الله بن أبي الأسود قال قريش بن أنس عن
حبيب بن الشهيد قال أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث
العقيقة فسألته فقال من سمرة بن جندب ٥

سلمان بن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين عن

باب الفرع

حدثنا عبدان قال عبد الله قال معمر قال الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب ٥

باب العتيرة

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول النتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب ٥

كتاب الذبائح والصيد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الذبائح والصيد

والتسمية على الصيد وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد الآية

قال ابن عباس العقود العهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب توقذ بها فتموت المتردية تتردى من الجبل النطيحة تنطح الشاة فما ادركته يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل حدثنا

ابو

أبو نعيم قال زكرياء عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه
عن صيد المعراض فقال ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه فهو
وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك فكل فإن أخذ الكلب
ذكاة وإن وجدت مع كلبك أو كلابك كلبا غيره فخشيت أن يكون أخذه
معه وقد قتله فلا تأكل فإنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على
غيره

باب صيد المعراض

وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم
ومجاهد وإبراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى
والأمصار ولا يرى بأسا فيما سواه حدثنا سليمان بن حرب قال
شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم قال
سألت رسول الله صلى الله عليه عن المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل
وإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل فقلت أرسل كلبي قال إذا
أرسلت كلبك وسميت فكل قلت فإن أكل قال فلا تأكل فإنه لم يمسك
عليك إنما أمسك على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال
لا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على آخر

باب ما أصاب المعراض بعرضه

حدثنا قبيصة قال سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث

عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة قال كل
ما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قال وإن قتلن قلت إنا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق
وما أصاب بعرضه فلا تأكل

باب صيد القوس

وقال الحسن وإبراهيم إذا ضرب صيدا فبان منه يد أو رجل لا تأكل الذي بان
وكل سائره وقال إبراهيم إذا ضربت عنقه أو وسطه فكله وقال
الأعمش عن زيد استعصى على آل عبد الله حمار فأمرهم أن يضربوه حيث
تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا
حيوة قال أخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني
قال قلت يا نبي الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب أفنأكل في آنيتهم و
بأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح
لي قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها
وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت
اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت
بكلبك غير معلم فأدركت ذكاته فكل

باب الخذف والبندقة

حدثني يوسف بن راشد قال حدثنا وكيع ويزيد بن هارون واللفظ

ليزيد

أمسكن

وكل

يزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل
أنه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فإن رسول الله صلى الله عليه نهى عن
الخذف أو كان يكره الخذف وقال إنه لا يصطاد به صيد ولا ينكى به عدو
ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له
أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه أنه نهى عن الخذف أو كره الخذف
وأنت تخذف لا أكلمك كذا وكذا ⊙

باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد أو ماشية

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله
ابن دينار سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من اقتنى كلبا ليس
بكلب ماشية أو ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان ⊙

قيراطان

حدثنا المكي بن إبراهيم قال ثنا حنظلة بن أبي سفيان سمعت سالما
يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول
من اقتنى كلبا إلا كلبا ضاريا لصيد أو كلب ماشية فإنه ينقص من أجره
كل يوم قيراطان حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه من اقتنى كلبا إلا
كلب ماشية أو ضاريا نقص من عمله كل يوم قيراطان ⊙

قيراطان

باب إذا أكل الكلب

وقوله تعالى يسألونك ماذا أحل لهم الآية. مكلبين الصوائد والكواسب
اجترحوا اكتسبوا. وقال ابن عباس إن أكل الكلب فقد أفسده إنما أمسك
على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فتضرب وتعلم حتى تترك. وكرهه
ابن عمر. وقال عطاء إن شرب الدم ولم يأكل فكل. حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله
صلى الله عليه قلت إنا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك
المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك وإن قتلن إلا أن يأكل الكلب
فإني أخاف أن يكون إنما أمسكه على نفسه وإن خالطها كلاب من غيرها
فلا تأكل. باب الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن
الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه قال إذا أرسلت كلبك
وسميت فأمسك وقتل فكل وإن أكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه
وإذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فأمسكن وقتلن فلا تأكل
فإنك لا تدري أيها قتل وإن رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين ليس
به إلا أثر سهمك فكل وإن وقع في الماء فلا تأكل. وقال عبد الأعلى عن
داود عن عامر عن عدي أنه قال للنبي صلى الله عليه يرمي الصيد
فيقتفر أثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال يأكل

إن شاء. باب إذا وجد مع الصيد كلبا آخر

حدثنا آدم قال شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي
عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إني أرسل كلبي وأسمي فقال النبي
صلى الله عليه إذا أرسلت كلبك وسميت فأخذ فقتل فأكل فلا تأكل فإنما
أمسك على نفسه قلت إني أرسل كلبي أجد معه كلبا آخر لا أدري أيهما أخذه
فقال لا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسألته عن صيد
المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصبت بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا
تأكل

باب ما جاء في التصيد

حدثني محمد قال أخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي قال سألت
رسول الله صلى الله عليه فقلت إنا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال إذا
أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك إلا أن يأكل
الكلب فلا تأكل فإني أخاف أن يكون إنما أمسكه على نفسه وإن خالطها
كلب من غيرها فلا تأكل. حدثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح
ح وحدثني أحمد بن أبي رجاء قال سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن
حيوة سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله
سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه فقلت
يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب نأكل في آنيتهم وبأرض صيد

وإذا

أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فأخبرني ما الذي
يحل لنا من ذلك فقال أما ما ذكرت أنك بأرض قوم أهل الكتاب تأكل في
آنيتهم فإن وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها
ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت أنك بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر
اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت
بكلبك الذي ليس معلما فأدركت ذكاته فكل حدثنا مسدد قال
يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن أنس قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران
فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى أخذتها فجئت بها إلى أبي
طلحة فبعث بها إلى النبي صلى الله عليه بوركيها وفخذيها فقبله
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
نافع مولى أبي قتادة عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه حتى
إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم
فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل أصحابه أن يناولوه سوطه
فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه
بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وأبى بعضهم فلما أدركوا رسول
الله صلى الله عليه سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها
الله حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار

وجدتم

عن أبي

عن أبي قتادة مثله إلا أنه قال هل معكم من لحمه شيء

باب التصيد على الجبال

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أنا عمرو أن أبا النضر حدثه
عن نافع مولى أبي قتادة وأبي صالح مولى التوأمة سمعت أبا قتادة قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وأنا رجل حل
على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا أنا على ذلك إذ رأيت الناس متشوفين
لشيء فذهبت أنظر فإذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا
ندري قلت هو حمار وحشي فقالوا هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت
لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فأخذته ثم ضربت
في أثره فلم يكن إلا ذاك حتى عقرته فأتيت إليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا
قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فأبى بعضهم وأكل بعضهم فقلت
أنا أستوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فأدركته فحدثته الحديث
فقال لي أبقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم أطعمكموه
الله

باب قول الله عز وجل أحل لكم صيد البحر

وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال أبو بكر
الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته إلا ما قذرت منها والجري

ما

والجريث

لا تاكله اليهود ونحن ناكله. وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه
كل شيء في البحر مذبوح. وقال عطاء: أما الطير فأرى أن تذبحه. وقال
ابن جريج: قلت لعطاء: صيد الأنهار وقلات السيل أصيد بحر؟ قال: نعم،
ثم تلا: هذا عذب فرات. وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء.
وقال الشعبي: لو أن أهلي أكلوا الضفادع لأطعمتهم. ولم ير الحسن
بالسلحفاة بأسا. وقال ابن عباس: كل من صيد البحر ابني نصراني أو
يهودي أو مجوسي. وقال أبو الدرداء في المري: ذبح الخمر النينان والشمس.
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني عمرو أنه سمع جابرا
يقول: غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة، فجعنا جوعا شديدا، فألقى
البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر، فأكلنا منه نصف شهر، فأخذ
أبو عبيدة عظما من عظامه، فمر الراكب تحته. حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمعت جابرا يقول: بعثنا النبي صلى الله عليه
ثلاثمائة راكب وأميرنا أبو عبيدة نرصد عيرا لقريش، فأصابنا جوع شديد
حتى أكلنا الخبط فسمي جيش الخبط، وألقى البحر حوتا يقال له العنبر،
فأكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت أجسامنا، فأخذ أبو
عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه، فمر الراكب تحته، وكان فينا رجل
فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه أبو عبيدة

باب أكل الجراد

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي يعفور سمعت ابن أبي أوفى
يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات أو ستا كنا نأكل
الجراد معه قال سفيان وأبو عوانة وإسرائيل عن أبي يعفور عن ابن أبي
أوفى سبع غزوات ٥

باب آنية المجوس والميتة

حدثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح ثنى ربيعة بن يزيد الدمشقي
ثنا أبو إدريس الخولاني ثنى أبو ثعلبة الخشني قال أتيت النبي صلى الله
عليه فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبأرض
صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي
صلى الله عليه أما ما ذكرت أنكم بأرض أهل الكتاب فلا تأكلوا في
آنيتهم إلا أن لا تجدوا بدا فإن لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا وأما ما ذكرت
أنكم بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت
بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم
فأدركت ذكاته فكله حدثنا المكي بن إبراهيم ثنا يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع قال لما أمسوا يوم فتحوا خيبر أوقدوا النيران
قال النبي صلى الله عليه على ما أوقدتم هذه النيران قالوا لحوم

الحمر الأنسية فقال أهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم
فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه أو ذاك ○

باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا

قال ابن عباس من نسي فلا بأس. وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر
اسم الله عليه والناسي لا يسمى فاسقا وقوله تعالى وإن الشياطين
ليوحون إلى أوليائهم. حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج
قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصبنا
إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه في أخريات الناس فعجلوا
فنصبوا القدور فدفع النبي صلى الله عليه إليهم فأمر بالقدور فأكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل
يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله عز وجل
فقال النبي صلى الله عليه إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما
ند عليكم فاصنعوا به هكذا. قال وقال جدي إنا لنرجو أو نخاف أن
نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عنه أما السن عظم وأما الظفر فمدى
الحبشة

باب ما ذبح على النصب والأصنام

خ وإنه لفسق

خ فعظم

معلق

حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار حدثنا موسى بن عقبة
أخبرني سالم أنه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه أنه لقي
زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذاك قبل أن ينزل على رسول الله صلى الله عليه
الوحي فقدم إليه رسول الله صلى الله عليه سفرة فيها لحم فأبى أن يأكل
منها ثم قال إني لا آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا مما ذكر اسم الله عليه

ه آكل

باب
قول النبي صلى الله عليه فليذبح على اسم الله

حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن
سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه أضحية ذات يوم
فإذا أناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف رآهم النبي صلى
الله عليه أنهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح
مكانها أخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله

خ أضحية

باب
ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد

حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع
ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر أن أباه أخبره أن جارية لهم كانت ترعى
بسلع فأبصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال

خ غنمها

لهم لا تاكلوا حتى أسال النبي صلى الله عليه وأسأله أو حتى أرسل
إليه من يسأله فأتى النبي صلى الله عليه أو بعث إليه فأمر النبي صلى
الله عليه بأكلها **حدثنا** عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن سعيد
ابن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده أنه قال يا رسول الله ليس
لنا مدى فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن
أما الظفر فمدى الحبشة وأما السن فعظم وند بعير فحبسه فقال إن لهذه
الإبل أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا ۝
حدثنا موسى حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة أخبر
عبد الله أن جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق
وهو بسلع فأصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها به فذكروا للنبي صلى الله
عليه فأمرهم بأكلها ۝

باب ذبيحة الأمة والمرأة

حدثنا صدقة أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن لكعب
ابن مالك عن أبيه أن امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه عن
ذلك فأمر بأكلها . وقال الليث حدثنا نافع أنه سمع رجلا من الأنصار يخبر
عبد الله عن النبي صلى الله عليه أن جارية لكعب بهذا **حدثنا**
اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن معاذ بن سعد أو سعد

ابن معاذ

ابن معاذ أخبره أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فأصيبت
شاة منها فأدركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها

باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رافع عن رافع
ابن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني ما أنهر الدم إلا السن
والظفر

باب ذبيحة الأعراب ونحوهم

حدثني محمد بن عبيد الله حدثنا أسامة بن حفص المدني عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم إن
قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكر اسم الله عليه أم لا فقال سموا عليه
أنتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن
الدراوردي وتابعه أبو خالد والطفاوي ○

باب ذبائح أهل الكتاب وشحومها من أهل الحرب وغيرهم

وقوله تعالى اليوم أحل لكم الطيبات .. وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى
العرب وإن سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل وإن لم تسمعه فقد أحله
الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه .. وقال الحسن وإبراهيم لا بأس
بذبيحة الأقلف .. وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم حدثنا

مدركتها صح

رافع عن

و صح

أبو الوليد شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين
قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا
النبي صلى الله عليه واستحييت منه. قال ابن عباس طعامهم ذبائحهم.

باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش

وأجازه ابن مسعود. وقال ابن عباس ما أعجزك من البهائم مما في يديك
فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر فذكه من حيث قدرت. ورأى ذلك
علي وابن عمر وعائشة. حدثني عمرو بن علي يحيى سفيان أبي
عن عباية بن رفاعة بن خديج عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله إنا
لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل أو أرني ما أنهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثك أما السن
فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها
بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه إن لهذه
الإبل أوابد كأوابد الوحش فإذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا

باب النحر والذبح

وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا منحر إلا في المذبح والمنحر قلت
أيجزي ما يذبح أن أنحره قال نعم ذكر الله تعالى ذبح البقرة فإن ذبحت
شيئا ينحر جاز والنحر أحب إلي والذبح قطع الأوداج قلت فيخلف

خ أرِه

ع وأرن صوابه قاله الخطابي

خ أيجزي

الأوداج

الأوداج حتى تقطع النخاع قال لا إخال وأخبرني نافع أن ابن عمر نهى
عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى تموت . وقوله وإذ قال
موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة إلى وما كادوا يفعلون
وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة . وقال ابن عمر وابن
عباس وأنس إذا قطع الرأس فلا بأس حدثنا خلاد بن يحيى ثنا
سفيان عن هشام بن عروة أخبرتني فاطمة بنت المنذر امرأتي عن أسماء
بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه ○
حدثني إسحاق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت
ذبحنا على عهد النبي (رسول الله) صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فأكلناه ○
حدثنا قتيبة ثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء
بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا
فأكلناه . تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر ○

باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع أنس
على الحكم بن أيوب فرأى غلمانا أو فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها
فقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تصبر البهائم حدثني
أحمد بن يعقوب ثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو عن أبيه أنه سمعه يحدث

عن ابن عمر أنه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها
فمشى إليها ابن عمر حتى حلها ثم أقبل بها وبالغلام معه فقال
ازجروا غلامكم عن أن يصبر هذا الطير للقتل فإني سمعت النبي
صلى الله عليه ينهى أن تصبر بهيمة أو غيرها للقتل حدثنا
أبو النعمان نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن
عمر فمروا بفتية أو بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا
عنها وقال ابن عمر من فعل هذا إن النبي صلى الله عليه لعن من فعل هذا
تابعه سليمان عن شعبة نا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله
عليه من مثل بالحيوان حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة أخبرني عدي
بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه أنه نهى عن
النهبة والمثلة. وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

باب الدجاج

حدثنا يحيى نا وكيع عن سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم
الجرمي عن أبي موسى قال رأيت النبي صلى الله عليه يأكل دجاجا
حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا أيوب بن أبي تميمة عن القاسم عن
زهدم قال كنا عند أبي موسى الأشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من
جرم إخاء فأتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس أحمر

فلم يدن من طعامه فقال ادن فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه يأكل منه
قال إني رأيته أكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال ادن أخبرك
أو أحدثك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه في نفر من الأشعريين
فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه
فحلف أن لا يحملنا قال ما عندي ما أحملكم عليه ثم أتي رسول الله صلى الله
عليه بنهب من إبل فقال أين الأشعريون أين الأشعريون قال فأعطانا
خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لأصحابي نسي رسول الله صلى الله
عليه يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه يمينه لا نفلح
أبدا فرجعنا إلى النبي صلى الله عليه فقلنا يا رسول الله إنا استحملناك
فحلفت أن لا تحملنا فظننا أنك نسيت يمينك فقال إن الله هو حملكم
إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا
أتيت الذي هو خير وتحللتها ۝

باب لحوم الخيل

حدثنا الحميدي سفيان هشام عن فاطمة عن أسماء قالت نحرنا
فرسا على عهد النبي صلى الله عليه فأكلناه حدثنا مسدد
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى
النبي صلى الله عليه يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل

باب لحوم الحمر الإنسية

فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه حدثنا صدقة أنا عبدة
عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه عن
لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد
الله عن نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه عن لحوم
الحمر الأهلية. تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع. وقال
أبو أسامة عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما
عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن المتعة عام خيبر ولحوم حمر
الإنسية حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن عمرو عن محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه يوم خيبر عن
لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة
نا عدي عن البراء وابن أبي أوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه عن لحوم الحمر
حدثنا إسحاق نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب
أن أبا إدريس أخبره أن أبا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه
لحوم حمر الأهلية. تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر
والماجشون ويونس وابن إسحاق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه

عن كل

عن كل ذي ناب من السباع حدثني محمد بن سلام أنا عبد الوهاب
الثقفي عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه
جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء
فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحمر الأهلية فقال قد كان يقول ذلك
الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن أبى ذلك البحر ابن عباس وقرأ
قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما

باب أكل كل ذي ناب من السباع

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس
الخولاني عن أبي ثعلبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب
من السباع. تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري

باب جلود الميتة

حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح قال حدثني ابن
شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها

قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها حدثنا خطاب بن عثمان
محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس
يقول مر النبي صلى الله عليه بعنز ميتة فقال ما على أهلها لو
انتفعوا بإهابها

باب المسك

حدثنا مسدد عبد الواحد عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة
ابن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من
مكلوم يكلم في الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم
والريح ريح مسك حدثنا محمد بن العلاء أبو أسامة عن بريد
عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل الجليس
الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك
وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن
يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحا خبيثة

باب الأرنب

حدثنا أبو الوليد شعبة عن هشام بن زيد عن أنس أنفجنا
أرنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأخذتها فجئت بها إلى أبي
طلحة فذبحها فبعث بوركيها أو قال بفخذيها إلى النبي صلى الله عليه فقبلها

باب الضب

حدثنا موسى بن اسمعيل عبد العزيز بن مسلم عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله عليه الضب لست آكله ولا احرمه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة
ابن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول
الله صلى الله عليه بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول
الله صلى الله عليه بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه
بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام
هو يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال
خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه ينظر

باب اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب

حدثنا الحميدي سفيان الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
انه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل
النبي صلى الله عليه عنها فقال القوها وما حولها وكلوه قيل لسفيان
فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت
الزهري يقول الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله
عليه ولقد سمعته منه مرارا حدثنا عبدان عبد الله عن يونس

عن الزهري عن الفارة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد
الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه امر بفارة ماتت
في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله عبد الله
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل النبي صلى الله عليه عن
فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه

باب العلم والوسم في الصورة

حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه كره
ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه ان تضرب
تابعه قتيبة ثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى الله
عليه باخ لي يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم شاة حسبته قال
في اذانها

باب اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم تؤكل

لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وقال طاوس وعكرمة في
ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا
سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج

قال

قلت للنبي صلى الله عليه إنا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال
ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وسأحدثكم
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان
الناس فأصابوا من المغانم والنبي صلى الله عليه في آخر الناس فنصبوا
قدورا فأمر بها فأكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير
من أوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن
لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا

باب إذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله وأراد إصلاحهم فهو جائز

لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن سلام أخبرنا عمر
ابن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رافع عن
جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر فند بعير من الإبل
قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال إن لها أوابد كأوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله إنا نكون
في المغازي والأسفار فنريد أن نذبح فلا يكون مدى فقال أرن ما أنهر
أو نهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فإن السن عظم
وإن الظفر مدى الحبشة

ورفاعته

أرن

باب أكل المضطر

لقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم إلى
فلا إثم عليه. وقال تعالى فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم
وقوله تعالى فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين
قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما إلى أو دما مسفوحا. قال ابن عباس
مهراقا أو لحم خنزير. وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا ○

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأضاحي

باب سنة الأضحية

وقال ابن عمر هي سنة ومعروفة. حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن زبيد الإيامي عن الشعبي عن البراء قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد
أصاب سنتنا ومن ذبح قبل فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في
شيء. فقام أبو بردة بن نيار وقد ذبح فقال إن عندي جذعة فقال اذبحها
ولن تجزي عن أحد بعدك. قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى
الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه وأصاب سنة المسلمين ○
حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك قال

قال

قال النبي صلى الله عليه من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد
الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين

باب قسمة الامام الاضاحي بين الناس

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني عن
عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه بين اصحابه ضحايا
فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت جذعة قال ضح بها

باب الاضحية للمسافر والنساء

حدثنا مسدد نا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة
وهي تبكي فقال ما لك انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات
ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى
اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه عن ازواجه
بالبقر

باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر

حدثنا صدقة انا ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد
فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر
جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري

أبلغت الرخصة من سواه أم لا ثم انكفأ النبي صلى الله عليه إلى كبشين
فذبحهما وقام الناس إلى غنيمة فتوزعوها أو قال فتجزعوها ⊙

باب من قال الأضحى يوم النحر

حدثني محمد بن سلام حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي
بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة
حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى
ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد
هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير
اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر
قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم
رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون
أوعى له من بعض من سمعه وكان محمد إذا ذكره يقال صدق النبي صلى الله عليه

أوعى صح

قال ثم ذكر

ثم قال الأمل بلغت الأمل بلغت مرتين

باب الأضحى والنحر بالمصلى

حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا عبيد الله
عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي
صلى الله عليه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن كثير بن فرقد
عن نافع أن ابن عمر أخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه يذبح وينحر
بالمصلى

باب أضحية النبي صلى الله عليه بكبشين أقرنين ويذكر سمينين

وقال يحيى بن سعيد سمعت أبا أمامة بن سهل كنا نسمن الأضحية بالمدينة
وكان المسلمون يسمنون حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب سمعت أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه يضحي
بكبشين وأنا أضحي بكبشين حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا
أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه انكفأ إلى كبشين
أقرنين أملحين فذبحهما بيده وقال إسماعيل وحاتم بن وردان عن أيوب
عن ابن سيرين عن أنس تابعه وهيب عن أيوب حدثنا عمرو بن
خالد حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله
عليه أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره

للنبي صلى الله عليه فقال ضح أنت

باب قول النبي صلى الله عليه لأبي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن أحد بعدك

حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا مطرف عن عامر عن البراء قال ضحى خال لي يقال له أبو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله إن عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين. تابعه عبيدة عن الشعبي وإبراهيم. وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي. وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن. وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة. وقال أبو الأحوص حدثنا منصور عناق جذعة. وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن. حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة عن أبي جحيفة عن البراء قال ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه أبدلها قال ليس عندي إلا جذعة قال شعبة وأحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن أحد بعدك. وقال حاتم بن وردان عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وقال عناق جذعة

باب من ذبح الأضاحي بيده

حدثنا آدم بن أبي إياس شعبة قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه بكبشين أملحين فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده

باب من ذبح ضحية غيره

وأعان رجل ابن عمر في بدنته وأمر أبو موسى بناته أن يضحين بأيديهن

حدثنا قتيبة سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه بسرف وأنا أبكي فقال ما لك أنفست قلت نعم قال هذا أمر كتبه الله على بنات آدم اقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه عن نسائه بالبقر

باب الذبح بعد الصلاة

حدثنا حجاج بن منهال شعبة أخبرني زبيد سمعت الشعبي عن البراء سمعت النبي صلى الله عليه يخطب فقال إن أول ما نبدأ به من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا ومن نحر فإنما هو لحم يقدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة يا رسول الله ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي أو توفي عن أحد بعدك

باب من ذبح قبل الصلاة أعاد

خ افضي

صح ولن

حدثنا علي بن عبد الله ن اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن محمد
عن انس عن النبي صلى الله عليه قال من ذبح قبل الصلاة فليعد
فقال رجل من هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه وكأن
النبي صلى الله عليه عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص
له فلا ادري ابلغت الرخصة أم لا ثم انكفأ الى كبشين يعني فذبحهما
ثم انكفأ الناس الى غنيمة فذبحوها حدثنا آدم ن شعبة
ن الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي شهدت النبي صلى
الله عليه يوم النحر قال من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى
ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن اسمعيل ن ابو عوانة
عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه ذات يوم
فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو
بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فإن
عندي جذعة هي خير من مسنتين أذبحهما قال نعم ثم لا تجزي عن احد
بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه

شاتين

باب وضع القدم على صفح الذبيحة

حدثنا حجاج بن منهال ن همام عن قتادة ن انس ان النبي صلى الله
عليه كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ويضع رجله على صفحتهما

ويذبحهما بيده

باب التكبير عند الذبح

حدثنا قتيبة نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما

باب إذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء

حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا إسمعيل عن الشعبي عن مسروق أنه أتى عائشة فقال لها يا أم المؤمنين إن رجلا يبعث بالهدي إلى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي أن تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه فيبعث هديه إلى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من أهله حتى يرجع الناس

باب ما يوكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه إلى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي حدثنا إسمعيل نا سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم أن ابن خباب أخبره

أنه سمع أبا سعيد يحدث أنه كان غائبا فقدم فقدم إليه لحم قال
وهذا من لحم ضحايانا فقال أخروه لا أذقه قال ثم قمت فخرجت حتى
آتي أخي أبا قتادة وكان أخاه لأمه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال
إنه قد حدث بعدك أمر حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع قال قال النبي صلى الله عليه من ضحى منكم فلا
يصبحن بعد ثالثة وبقي في بيته منه شيء فلما كان العام المقبل
قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا وأطعموا
وادخروا فإن ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيها
حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به إلى
النبي صلى الله عليه بالمدينة فقال لا تأكلوا إلا ثلاثة أيام وليست
بعزيمة ولكن أراد أن يطعم منه والله أعلم حدثنا حبان
بن موسى أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال حدثني أبو عبيد مولى ابن أزهر
أنه شهد العيد يوم الأضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب
الناس فقال يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه قد نهاكم عن
صيام هذين العيدين أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وأما الآخر
فيوم تأكلون من نسككم قال أبو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان

ثلاثة وفي بيته

من ضحاياكم فقال

وكان

وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس
إن هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب أن ينتظر الجمعة من
أهل العوالي فلينتظر ومن أحب أن يرجع فقد أذنت له. قال أبو
عبيد ثم شهدته مع علي بن أبي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب
الناس فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم
فوق ثلاث. وعن معمر عن الزهري عن أبي عبيد نحوه. حدثني
محمد بن عبد الرحيم انا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب
عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوا من الأضاحي ثلاثا. وكان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفر
من منى من أجل لحوم الهدي

يتلوه كتاب الأشربة

